

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

في التدقيق المحاسبي ومراقبة التسيير



أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تقييم جودة القوائم المالية

دراسة حالة مؤسسة تكرار السكر فرع- مستغانم-

تحت إشراف الأستاذة:

مساوي مباركة

مقدمة من طرف الطالبة:

ناصر حورية

أعضاء لجنة المناقشة:

الرتبة	الاسم واللقب	الصفة
أستاذة مساعدة (أ)	سليمان عائشة	رئيسا
أستاذة مساعدة (أ)	مساوي مباركة	مقررا
أستاذة مساعدة (أ)	برواين شهرزاد	مناقشا

السنة الجامعية: 2016/2017



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

في التدقيق المحاسبي ومراقبة التسيير



أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تقييم جودة القوائم المالية

دراسة حالة مؤسسة تكرار السكر فرع- مستغانم-

تحت إشراف الأستاذة:

مساوي مباركة

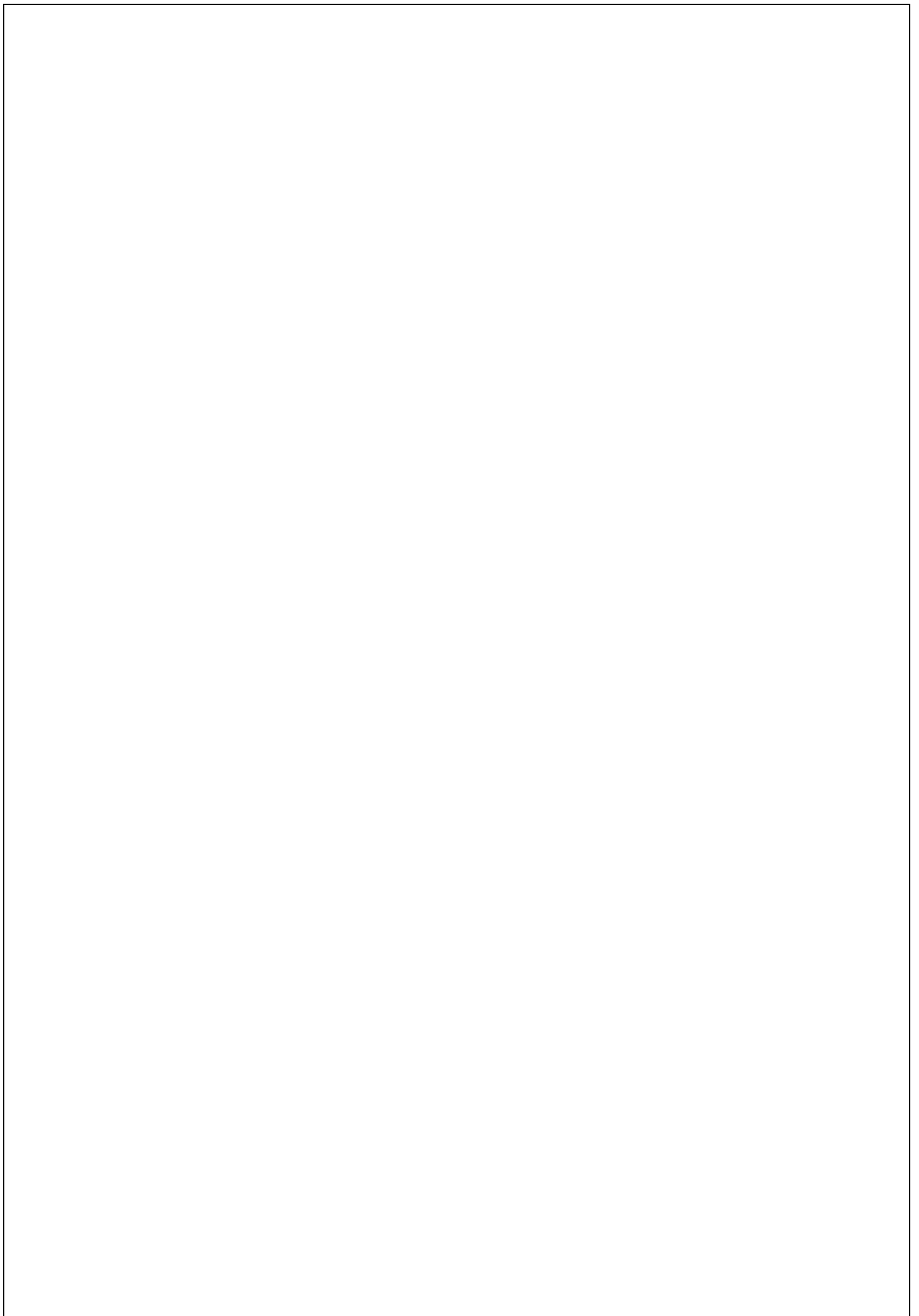
مقدمة من طرف الطالبة:

ناصر حورية

أعضاء لجنة المناقشة:

الرتبة	الاسم واللقب	الصفة
أستاذة مساعدة (أ)	سليمان عائشة	رئيسا
أستاذة مساعدة (أ)	مساوي مباركة	مقررا
أستاذة مساعدة (أ)	برواين شهرزاد	مناقشا

السنة الجامعية: 2016/2017





قال الله تعالى: ﴿ فَادْكُرُونِي أذكُرْكُمْ وَأشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُون ﴾

فالحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك

نتقدم بشكرنا الجزيل إلى المشرفة الذي أعطتنا من وقتها

وجهدنا ونصائحها القيمة الأستاذة: مساوي مباركة

كما نتقدم بالشكر لإدارة قسم محاسبة ومالية

كما أتقدم بشكري إلى كل موظفي معمل تكرار السكر

وبالأخص **فيصل** على كل الجهود التي بذلها معي لمساعدتي .

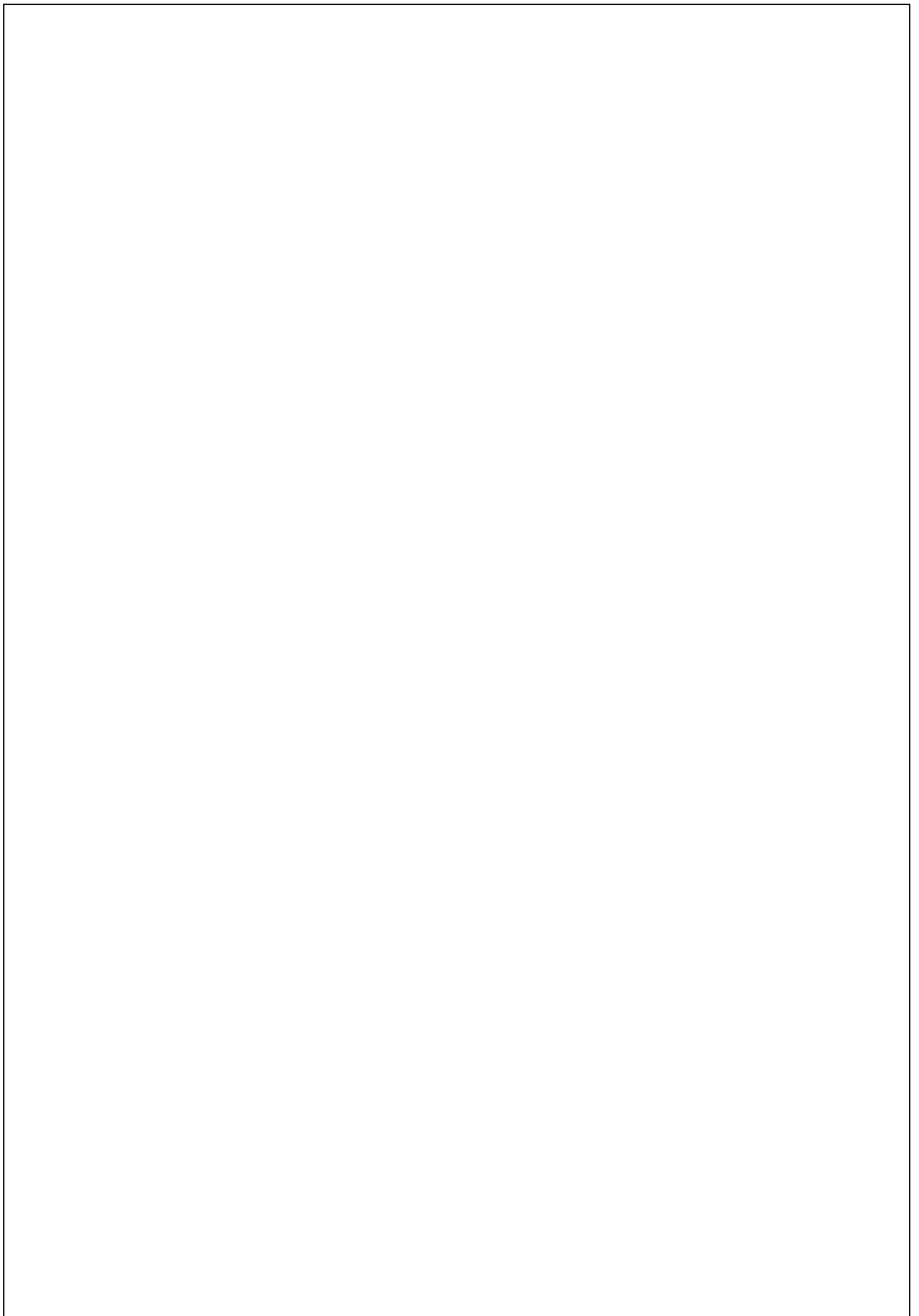
دون أن ننسى شكر كل عمال المكتبة

وأشكر الأساتذة المحترمين أعضاء لجنة المناقشة.

وجميع أساتذة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

ناصر حورية







الحمد لله الذي لا يحمد على النعمة سواه، الحمد لله الذي مهد لنا طريق النجاح أهدي
عملي هذا إلى :

الذي تحمل مشقة الحياة من أجل أن يوفر لي سبيل العلم . أبي . حفظه الله لي و أسمى
وأغلى وأعز أم في الوجود . أُمِّي التي زرعت فيّ حب العلم والتي رافقتني وآنستني في
درب الحياة.

إخوتي الأعزاء على قلبي: سليمان، ناصر، محمد، روبي، هوارية، وكل أولادهم ري
يحفظهم لي، جدتي الغالية أطال الله عمرها.

وكل أخوالي وخالاتي، وأعمامي وعماتي

وكل أصدقاى الأعزاء الذي لم يبخلوا عليا بمساعدة أتمنى لهم النجاح والتوفيق في حياتهم.
إلى كل دفعة علوم الاقتصادية تخصص تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير دفعة 2016/

2017

«..اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني، وزدني علما»

حورية ناصح



قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	الشكروالتقدير
	الملخص
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
	قائمة المختصرات
4-1	المقدمة العامة
الفصل الاول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي	
5	تمهيد
6	المبحث الاول: ماهية المعلومات المحاسبية
6	المطلب الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية
8	المطلب الثاني: خصائص المعلومات المحاسبية
13	المطلب الثالث: مستخدمي المعلومات المحاسبية
15	المبحث الثاني: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي
15	المطلب الاول: مفاهيم حول نظام المعلومات المحاسبي
17	المطلب الثاني: وظائف نظام المعلومات المحاسبي والشروط الواجب توفرها فيه
20	المطلب الثالث: مقومات نظام المعلومات المحاسبي وأهدافه
24	المبحث الثالث: عناصر نظام المعلومات المحاسبي
24	المطلب الأول: مدخلات نظام المعلومات المحاسبي
27	المطلب الثاني: المعالجة
31	المطلب الثالث: مخرجات نظام المعلومات المحاسبي والتغذية العكسية
34	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الإطار النظري للقوائم المالية وجودتها	
35	تمهيد
36	المبحث الأول: عموميات حول القوائم المالية
36	المطلب الاول: تعريف القوائم المالية
37	المطلب الثاني: أهمية وأهداف القوائم المالية
40	المطلب الثالث: مستخدمي القوائم المالية
42	المبحث الثاني: محتوى القوائم المالية

قائمة المحتويات

42	المطلب الأول: مسؤولية وشروط إعداد القوائم المالية
43	المطلب الثاني: عرض الميزانية وجدول حسابات النتائج
48	المطلب الثالث: جدول تدفقات الخزينة و جدول تغير الأموال الخاصة والملاحق
53	المبحث الثالث: أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تقييم جودة القوائم المالية
53	المطلب الأول: الإطار العام للجودة
58	المطلب الثاني: معايير جودة القوائم المالية والعوامل المؤثرة عليها
60	المطلب الثالث: المعايير المحاسبية المتعلقة بعرض القوائم المالية
64	خلاصة الفصل
الفصل الثالث:دراسة حالة مؤسسة تكرار السكر فرع مستغانم	
65	تمهيد
66	المبحث الاول: تقديم عام للمؤسسة تكرار السكر
66	المطلب الاول: لمحة تاريخية عن نشأة المؤسسة تكرار سكر
69	المطلب الثاني: سيورة النشاط بالمؤسسة
72	المطلب الثالث: إمكانيات وأهداف المؤسسة تكرار سكر
74	المبحث الثاني: : القوائم المالية للمؤسسة تكرار سكر
74	المطلب الاول: عرض ميزانية مؤسسة رام سكر
76	المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة
79	المطلب الثالث: عرض جدول تغير الأموال الخاصة لمؤسسة رام سكر
80	المبحث الثالث: تحليل القوائم المالية لمؤسسة تكرار السكر
80	المطلب الاول: إعداد الميزانية الوظيفية للمؤسسة تكرار السكر لسنتي 2014 و2015
82	المطلب الثاني: تحليل نتائج المؤسسة تكرار السكر باستعمال الميزانية
90	المطلب الثالث: تحليل نتائج مؤسسة تكرار السكر باستعمال جدول حسابات النتائج
94	خلاصة الفصل
95	الخاتمة العامة
98	قائمة المراجع
103	الملاحق

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
6	مرحلة تحويل البيانات إلى معلومات	(1-1)
12	خصائص المعلومات المحاسبية	(2-1)
13	معلومات النظام المعلومات المحاسبي المجمععة الداعمة لمستويات القرار	(3-1)
17	العلاقة بين نظام المعلومات الإدارية ونظام المعلومات المحاسبية	(4-1)
19	وظائف نظام المعلومات التي من خلالها يتم تحويل البيانات إلى معلومات	(5-1)
23	الفرق بين معالجة المعلومات ومعالجة العمليات	(6-1)
31	خطوات معالجة البيانات التي يتم تحقيقها من خلال نظام المعلومات المحاسبي	(7-1)
33	عناصر نظام المعلومات المحاسبي	(8-1)
39	الأهداف العامة للقوائم المالية	(1-2)
51	التدفقات الداخلة والخارجة مصنفة على أساس الأنشطة	(2-2)
54	المفهوم العام للجودة	(3-2)
57	نظام المعلومات المحاسبي والخصائص المحددة لجودة المعلومات المحاسبية	(4-2)
68	الهيكل التنظيمي للمؤسسة رام سكر	(1-3)
69	الهيكل التنظيمي للمديرية محاسبة ومالية	(1-3)
73	العلاقة بين مصلحة المستخدمين ومصلحة المحاسبة	(3-3)

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
8	مقارنة بين البيانات والمعلومات	(1-1)
25	نموذج أمر الشراء.	(2-1)
26	نموذج لتقرير الاستلام	(3-1)
27	نموذج الفاتورة	(4-1)
28	نموذج دفتر اليومية	(5-1)
28	نموذج دفتر الأستاذ	(6-1)
29	نموذج ميزان المراجعة	(7-1)
41	المستخدمين للقوائم المالية واحتياجاتهم.	(1-2)
46	نموذج الميزانية حسب النظام المحاسبي المالي	(2-2)
53	المعلومات الموجودة في الملحق	(3-2)
74	ميزانية مؤسسة تكرار سكر - الأصول	(1-3)
75	ميزانية مؤسسة تكرار سكر - الخصوم	(2-3)
76	جدول حسابات النتائج للمؤسسة تكرار السكر (رام سكر)	(3-3)
77	جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة تكرار السكر (رام سكر)	(4-3)
79	جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة لمؤسسة تكرار سكر	(5-3)
80	الميزانية الوظيفية لتكرار السكر سنة 2014	(6-3)
81	الميزانية الوظيفية لمؤسسة تكرار السكر لسنة 2015	(7-3)
82	حساب رأس المال العامل	(8-3)
83	حساب احتياجات رأس المال العامل للاستغلال	(9-3)
83	حساب احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال	(10-3)
83	حساب احتياجات رأس المال العامل الإجمالي	(11-3)
84	الخزينة الصافية	(12-3)
84	حساب نسبة التمويل الخارجي	(13-3)
85	حساب نسبة التمويل الداخلي	(14-3)
85	التحليل الأفقي لميزانية المؤسسة تكرار السكر	(15-3)
88	التحليل العمودي لمؤسسة تكرار السكر	(16-3)

قائمة الجداول

90	التحليل الأفقي لحسابات النتائج لمؤسسة تكرار السكر	(17-3)
92	المردودية المالية لمؤسسة تكرار السكر	(18-3)
92	المردودية الاقتصادية لمؤسسة تكرار السكر	(19-3)
93	المردودية التجارية لمؤسسة تكرار السكر	(20-3)

قائمة المختصرات

الإختصار	المصطلح باللغة الأجنبية	المصطلح باللغة العربية
AAA	American accounting association	جمعية المحاسبين الأمريكيين
FASB	Financial accounting standards board	مجلس المعايير المحاسبية المالية
IAS	International accounting standards	معايير المحاسبة الدولية
IASC	International accounting	لجنة المعايير المحاسبية الدولية
SCF	Système comptable financier	النظام المحاسبي المالي
RSM	RAFFINRIE DE SUCRE DE MOSTAGANEM	معمل تكرير السكر مستغانم

تعرف المجتمعات الحديثة تطورات مستمرة وبوتيرة سريعة في جميع المجالات السياسية، الاقتصادية والاجتماعية وغيرها إذا ما ركزنا على المجال الاقتصادي فإنه ما يلفت الانتباه أكثر في المدة الأخيرة هو الانتقال إلى ما يسمى باقتصاد المعرفة، هذا الوضع الجديد أدى إلى ظهور مورد اقتصادي جديد يتمثل في المعلومات بمختلف أنواعها والتي أصبحت تزايد أهميتها من يوم لأخر، وأمثلة على هذه المعلومات نذكر المعلومات المحاسبية كمثال.

ويخضع إنتاج المعلومات المحاسبية وصياغتها في القوائم المالية إلى جملة من المبادئ العلمية المحاسبية، كما أن المؤسسات دائما تختار الأساليب والطرق التي ترى صلاحيتها وملابقتها للإفصاح عن الحقائق المتعلقة بمركزها المالي ونتائج أعمالها بحيث يعتبر نظام المعلومات المحاسبي المسؤول عن إنتاج المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة فهو يعتبر قلب نظام معلومات المؤسسة نظرا لارتباطه بجميع نظم المعلومات الفرعية للمؤسسة، وحاجة كل المستويات الداخلية لها إلى المعلومات التي ينتجها هذا النظام، بالإضافة إلى الأطراف خارج المؤسسة التي تستهدف المعلومات المالية والمحاسبية المنتجة من طرفه، أين يتحتم على المؤسسات تبني معايير المحاسبية الدولية من أجل إنتاج معلومات ذات مستوى وجودة عالية، وملائمة لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب.

تعتبر القوائم المالية من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المستثمرون والمقرضون والمحللون الماليون وغيرهم من الأطراف الخارجية المهتمة بالمؤسسة إذ تعتبر مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، بحيث يقوم نظام المعلومات بجمع البيانات الناتجة عن العمليات المستمرة واليومية المتعلقة بنشاطاتها ويقوم بتسجيلها ومعالجتها وعرضها في حسابات تتضمنها الوثائق المحاسبية المساعدة في إعداد القوائم المالية. من خلال هذه المقدمة يمكن طرح الإشكالية التالية:

الإشكالية الرئيسية:

❖ كيف يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية؟

وفي محاولة للإجابة على التساؤل الرئيسي يتطلب الأمر الإجابة على جملة من الأسئلة الفرعية والمتمثلة أساسا:

- 1) في ما يكمن مفهوم نظام المعلومات المحاسبي؟
- 2) ماذا نقصد بجودة القوائم المالية؟
- 3) كيف تساهم تقنيات التحليل المالي في تقييم جودة القوائم المالية؟

من خلال التساؤلات المطروحة تم وضع مجموعة من الفرضيات

الفرضيات:

- 1) يعد نظام المعلومات المحاسبي من دعائم الأساسية التي يعتمد عليها متخذي القرار.
- 2) تكون المعلومات المحاسبية أكثر ملائمة عندما يكون نظام المعلومات المحاسبي فعال في مؤسسة.

3) القوائم المالية من أهم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي وتقاس بتطبيق سياسات محاسبية تختلف من مؤسسة لأخرى.

دوافع اختيار الموضوع:

لاشك أن الرغبة في إنجاز العمل له عدة أسباب معينة منها:

- 1) التعرف على واقع نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة تكرار السكر-فرع مستغانم.
- 2) وجود صلة مباشرة بين التخصص وموضوع الدراسة.
- 3) محاولة معرفة كيفية تطبيق تقنيات التحليل المالي على القوائم المالية لإثبات جودتها.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى تبيان أهمية نظام المعلومات ومكانته ووظائفه والتعرض إلى مخرجات نظام المعلومات المحاسبي ألا وهي القوائم المالية، وإظهار مكانة نظام المعلومات المحاسبي كمصدر هام للمعلومات التي تساعد في تقييم جودة القوائم المالية.

أهمية الدراسة:

هناك ارتباط وثيق بين نظام المعلومات المحاسبي والقوائم المالية وتكمن أهمية هذا الارتباط في الحصول على المعلومات المحاسبية يمكن الاعتماد عليها في تقييم المؤسسات لوضعيتها المالية، ويجب أن تكون شاملة وكافية لمواجهة احتياجات مستخدمي القوائم المالية، وتحديد أهمية نظام المعلومات عند إعداد القوائم المالية وتقييم جودتها الذي يعتبر كأهم عنصر لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسات.

تقسيم البحث:

نقسم موضوع البحث إلى فصلين نظريين وفصل تطبيقي مع المحافظة على التسلسل المنطقي والتدرج في طرح الأفكار حيث:

-الفصل الأول: تحت عنوان ماهية نظام المعلومات المحاسبي ويضم ثلاث مباحث ففي المبحث الأول تطرقنا إلى ماهية المعلومات المحاسبية، والمبحث الثاني يضم الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي، والمبحث الثالث يضم عناصر المعلومات المحاسبي.

-الفصل الثاني: تحت عنوان الإطار النظري للقوائم وجودتها، ويضم ثلاث مباحث، المبحث الأول يضم عموميات حول القوائم المالية، والمبحث الثاني يحتوى محتوى القوائم المالية، والمبحث الثالث تطرقنا إلى جودة القوائم المالية.

-الفصل الثالث: هو عبارة عن دراسة تطبيقية لمؤسسة تكرار السكر "رام سكر" فرع مستغانم وذلك محاولة لإسقاط الدراسة على نظام المعلومات والقوائم المالية للمؤسسة ويضم ثلاث مباحث ، المبحث الأول تطرقنا فيه

إلى لمحة تاريخية عن نشأة مؤسسة تكرار سكر، والمبحث الثاني يضم عرض القوائم المالية، والمبحث الثالث يتناول تحليل مالي للقوائم المالية، والهدف من الدراسة الميدانية هو التوصل إلى كيفية تقييم المؤسسة لقوائمها المالية وجودتها.

الدراسات السابقة:

من خلال إعدادنا لهذا البحث ومن خلال ما وقع بين أيدينا من مراجع تصب في الموضوع منها ماهي متعلقة بنظام المعلومات ومنها ما هي متعلقة بالقوائم أما فيما يخص الربط بينهما من خلال جودة المعلومات المحاسبية لم نجد إلا بسيط:

- دراسة بوركاب مصطفى، لافي إبراهيم تحت عنوان "نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة القوائم المالية" قدمت ضمن نيل شهادة الماستر في علوم المالية والمحاسبية تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة اكلي محند اولحاج البويرة، سنة 2014، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر نظام المعلومات المحاسبي على تقييم جودة القوائم المالية وكيفية إعداد القوائم المالية والمعايير المحاسبية المتعلقة بعرضها والإفصاح عن كل ما يتعلق بها.

-دراسة بن خروف جليلة تحت عنوان " دور المعلومات في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات" المقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس سنة 2008، حيث تم التطرق فيها إلى تبين أهمية ودور نظام المعلومات المحاسبي في عملية اتخاذ القرارات كذلك تم تطرق إلى القوائم المالية من حيث مفاهيمها وأهدافها ومفاهيم عناصر القوائم المالية.

-دراسة عليوات سالمة وشلوش فاطمة تحت عنوان " نظام المعلومات ودوره في اتخاذ القرارات بالمؤسسة" المقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال استراتيجية، جامعة اكلي محند اولحاج البويرة، سنة 2014، وقد لخصت الدراسة مدى تأثير نظام المعلومات على فعالية اتخاذ القرارات في المؤسسة باستخدام الأساليب النوعية في دراسة اتخاذ القرارات في المؤسسة وتوضيح الأهمية التي يلعبها القرار في تحقيق أهداف المنظمات .

-حاج قويدر قوين تحت عنوان "دور نظام المعلومات المحاسبي في مراقبة التسيير" المقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2006، وتم التطرق فيها إلى تبين مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في مراقبة التسيير بالمؤسسة الاقتصادية، وكذلك معرفة مختلف التقنيات المحاسبية لنظام مراقبة التسيير التي تطبقها المؤسسات في مراقبة أنشطتها المختلفة .

- دراسة لزعر محمد سامي تحت عنوان "التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي" المقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص الإدارة المالية، جامعة منتوري، قسنطينة، سنة 2011، هدفت الدراسة على محاولة تطبيق تقنيات التحليل المالي على القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي من أجل معرفة الوضعية المالية والأداء وتغيرات الوضعية المالية للمؤسسة .

حدود الدراسة:

-البعد الموضوعي:تم التطرق في هذا البحث نظريا إلى دراسة الجوانب المتعلقة بنظام المعلومات وأهميته في تقييم جودة القوائم المالية من خلال المعلومات المحاسبية التي يتضمنها.

-البعد المكاني:تم جمع المعلومات لغرض الدراسة النظرية من المكتبات المتواجدة في ولاية مستغانم.

-أما الدراسة الميدانية فقد اعتمدت على المعلومات المتحصل عليها من مؤسسة تكرار السكر فرع مستغانم، ومضمون الدراسة ونتائجها مرتبطة بالزمن الذي تمت عليه الدراسة.

البعد الزمني: استغرقت فترة التريص حوالي شهر ونصف من 01 فيفري إلى 20مارس.

المنهج المتبع:

من أجل الإجابة على الإشكال المطروح والأسئلة الفرعية تم إتباع المنهج الوصفي وذلك من خلال عرض المفاهيم والأسس العامة للموضوع من خلال الإطلاع على الكتب والدراسات والرسائل العلمية وغيرها من المراجع ذات صلة بالموضوع.

وتم الاعتماد على المنهج التحليلي في تحليل القوائم المالية والنتائج وذلك من خلال إجراء تريص تطبيقي في مؤسسة رام سكر فرع مستغانم.

صعوبات البحث:

من خلال معالجتنا لهذا الموضوع بحثنا واجهنا بعض الصعوبات:

- (1) قلة المراجع والبحوث الجامعية في مجال نظام المعلومات المحاسبي.
- (2) مواجهة بعض الصعوبات في الدراسة الميدانية مع المسؤولين .

تمهيد:

يمثل نظام المعلومات المحاسبي بنك المعلومات المحاسبية وتمثل المعلومة المحاسبية الأداة المحركة لإدارة أي مشروع كما تعد عنصر ربط وتنسيق بين المؤسسات وفروعها، وكوسيلة اتصال بين الفعاليات والأحداث الاقتصادية التي تمارسها المؤسسة ومستخدمي المعلومات عند اتخاذ القرارات، إذ أن جودة أي قرار يتم اتخاذه يعتمد على جودة المعلومات المقدمة من خلال التقارير المالية، ومعلومات المحاسبية الجيدة هي تلك المعلومات الأكثر فائدة للمستخدمين والأكثر صلاحية في القوائم المالية في المؤسسة، والاستفادة من المعلومات المحاسبية لا يعتمد فقط على الخصائص المتوفرة فيها بل يعتمد على فعالية نظام المعلومات المحاسبي وكفاءة المسيرين في المؤسسة، وعليه من أجل الإلمام بالمعلومات المحاسبية ونظام المعلومات المحاسبي تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث رئيسية حيث سنتطرق في المبحث الأول إلى المعلومة المحاسبية وخصائص المعلومة ومن يستخدم هذه المعلومة المحاسبية وشروطها والمبحث الثاني يتم التطرق فيه إلى الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي، والمبحث الثالث يتناول عناصر نظام المعلومات المحاسبي من مدخلات ومعالجة ومخرجات.

المبحث الأول: ماهية المعلومات المحاسبية

للبيانات والمعلومات المحاسبية مكانة هامة ومركزية ضمن نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة بحيث ليس بالإمكان اتخاذ قرار فعال وتنفيذه ما لم يتم جمع المعلومات الكافية والمناسبة، حيث أن المعلومات المحاسبية الصحيحة والسريعة تقلل من خطر اتخاذ القرارات الخاطئة.

المطلب الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية

أولاً: مفهوم البيانات

توجد عدة مداخل لبيان مفهوم البيانات من بينها:

- البيانات هي عبارة عن مجموعة من الحقائق والرموز والأرقام ذات دلالات معينة غير مبوبة لا يستفيد منها متخذ القرار إلا بعد معالجتها بغرض إنتاج المعلومات، وقد تأخذ شكل أرقام أو حقائق تاريخية عن أنشطة وفعاليات المنشأة.¹
- البيانات عبارة عن الأرقام والأصوات والصور المرتبطة بالعالم الواقعي، وهي كذلك المادة الخام التي تجمع بناء على ما يحصل من أفعال وأحداث بطريقة تسجيلية وبالتالي تعتبر الحاضنة الأساسية لمعطيات أرقى تنبثق عنها المعالجة بشتى ألوان وأشكالها.²

ومنه نستنتج أن البيانات هي موارد وحقائق خام ليست ذات قيمة بشكلها الأولي هذا ما لم تتحول الى معلومات مفهومة ومفيدة، والشكل التالي يبين مرحلة تحويل البيانات الى معلومات بعد مرورها بمرحلة المعالجة.

الشكل رقم (1-1): مرحلة تحويل البيانات إلى معلومات.



المصدر: احمد فوزي ملوخية، نظم المعلومات الإدارية، دار الفكر الجامعي، مصر، 2007، ص44.

ثانياً: مفهوم المعلومات المحاسبية

هناك عدة تعاريف للمعلومة المحاسبية نستعرض بعضها:

¹ عصام فهد العريبي، زياد احمد الزعبي، نظم المعلومات المحاسبية "مدخل تطبيقي معاصر"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2007، ص6.

² سعيد غالب ياسين، نظم مساندة القرارات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص15.

- عرفت الجمعية الأمريكية للمحاسبة (AAA) المعلومات بأنها المعرفة المستقاة من تحليل البيانات التي تتولد من الأنظمة¹.
- وتعتبر المعلومة في رأى STONE "عبارة عن معرفة مشتقة من تنظيم وتحليل البيانات ، أي أنها بيانات ذات منفعة في تحقيق أهداف المؤسسة".
- يقصد بالمعلومات البيانات التي تم معالجتها حتى تصبح لها دلالة معينة من وجهة نظر المستخدمين لها ، وقد عرفت المعلومات على أنها "كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي يتم معالجتها والتقارير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية ، وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا"².
- كذلك يمكن تعريف المعلومات على أنها تلك المعلومات المتضمنة في مخرجات نظام المعلومات المحاسبي بنظمه الفرعية المختلفة، أي تلك المقرر عنها في القوائم المالية والتقارير المالية.
- المعلومة المحاسبية هي بيانات تم توضيحها وتفسيرها وتعديلها بهدف الاستفادة منها وتسخيرها للاعتماد عليها في القيام بالدراسات أو الأبحاث أو تغيير السلوك وردود الأفعال لدى الأطراف المتلقية والمستخدم لها.
- كما تعرف المعلومات على أنها البيانات التي يمكن أن تغير من تقديرات متخذ القرارات ، كما عرفت المعلومات بأنها البيانات التي تمت معالجتها لتصبح بشكل أكثر نفعاً للمستقبل ، والتي لها قيمة في الاستخدام الحالي أو في اتخاذ قرارات مستقبلية، إذن تعتبر المعلومات موارد مهم من موارد أي منشأة³.
- ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن المعلومات هي عبارة عن مجموعة من البيانات المنظمة والمعالجة ، الناتجة عن مخرجات نظم المعلومات والتي على ضوءها يتم اتخاذ القرارات والمرتبطة ارتباطاً تاماً بالمعرفة، وعليه فإن المعرفة هي حصيلة استخدام البيانات والمعلومات والتجربة التي يتم الحصول عليها عن طريق التعلم والممارسة وهي التي تمكن من امتلاكها من التجارب مع المستجدات التي تواجهه⁴.

ومن هنا يمكن التمييز بين البيانات والمعلومات وفق الجدول التالي.

¹ حسين بلعجوز ، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الإنتاجية ، مؤسسة الثقافة الجامعية للنشر ، الإسكندرية، 2009، ص.168.

² قاسم محسن إبراهيم الجبيطي ،زايد هاشم يحي السقا، نظام المعلومات المحاسبي ،وحدة الحداثة للطباعة والنشر ،كلية الحداثة ،جامعة الموصل ، العراق ،2003، ص 27، منشورة على الموقع الإلكتروني www.infotechaccountants.com ، تاريخ الاطلاع 4-11-2016 ساعة 22:40.

³ أحمد حسين على حسين، نظم المعلومات المحاسبي الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2003، ص.25.

⁴ معمري إلياس، نظام المعلومات كأداة مساعدة على اتخاذ القرارات، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير دولي استراتيجي، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2014، ص 6.

الجدول رقم (1-1): مقارنة بين البيانات والمعلومات

المعلومات	البيانات	المجال
منتظمة ضمن هيكل	غير منتظمة في هيكل تنظيمي	الترتيب
محدودة القيمة بالضبط	غير محدودة القيمة	القيمة
تستعمل على العيدين الرسمي وغير الرسمي	لا تستعمل على الصعيد الرسمي	الاستعمال
محددة المصدر	متعددة المصادر	المصدر
عالية	منخفضة	الدقة
مخرجات	مدخلات	الموقع
صغيرة نسبياً لحجم البيانات	كبيرة جداً	الحجم
يمكن أن يتخذ القرار عليها	لا يمكن اتخاذ قرار عليها	القرارات

المصدر: حكمت أحمد الراوي، نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، الإصدار الأول، 1999، ص 41.

المطلب الثاني: خصائص المعلومات المحاسبية

إن جودة المعلومات المحاسبية تتمثل في الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية والقواعد الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المحاسبية، ويؤدي تحديد هذه الخصائص إلى مساعدة المسؤولين عند إعداد التقارير المالية من جهة، وفي تقييم المعلومات المحاسبية التي تنتج من تطبيقات محاسبية بديلة، والتميز فيما يعد ضروري وما لا يعد كذلك من جهة أخرى.

هناك نوعين من الخصائص خصائص رئيسية وخصائص ثانوية.

1-1-الخصائص الأساسية:

هي الخصائص التي يجب توافرها في المعلومات المحاسبية المنشورة وإلا فقدت هذه المعلومات أهميتها وأصبحت غير

مفيدة للمستخدمين وتتمثل في:

1-1-الملائمة:

تكون المعلومات المحاسبية ملائمة بمدى تأثيرها على قرار المستخدم، وتكون غير ملائمة متى ضعف ذلك التأثير على ذلك القرار، أي تمتلك المعلومات خاصية الملائمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين

الداخليين وذلك مساعدتهم على تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية¹ وحتى تكون هذه المعلومات ملائمة يجب أن يتوفر فيها الخصائص الفرعية التالية:

1-1-1 الملائمة في التوقيت:

إن توفر المعلومات المحاسبية للمستخدم بتوقيت مناسب يساعده في اتخاذ القرار المناسب، بينما تفقد هذه المعلومات قوتها في التأثير على القرارات عند توفرها للمستخدم بزمن غير كاف أو توقيت غير ملائم.

1-1-2 القدرة على التنبؤ في المستقبل:

يجب أن تساعد هذه المعلومات المستخدم وتحسن من قدرته على التنبؤ بالنتائج المتوقعة في المستقبل، ويمكن للمعلومات والتقارير المالية أن تقوم بهذا الدور من خلال الإفصاح عن نتائج الأحداث الماضية حين تصدر القوائم المالية.

1-1-3 القدرة على التقييم الارتدادي للتنبؤات السابقة:

يقصد بها قدرة المعلومات على مساعدة متخذ القرار والمستخدم في تقييم صحة توقعاته السابقة، وبالتالي تقييم نتائج القرارات التي سبق وأن اتخذها بناء على هذه التوقعات.²

1-2-1 الموثوقية (المصدقية):

تتعلق خاصية الموثوقية بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها، أي أن تكون المعلومات دقيقة وخالية من الأخطاء والتحيز، ويمكن أن تكون المعلومات ملائمة ولكن غير موثوقة، وهذا يعود إلى درجة دقة تلك المعلومات وتوقيت إصدارها³ وتتكون من:

1-2-1 التمثيل الصادق:

يقصد به التمثيل الصادق للعمليات المالية بشكل معقول، وفي بعض الحالات تكون المعلومة بمستوى أقل من التمثيل الصادق.

1-2-2 الجوهر فوق الشكل:

¹ عيادي عبد القادر، دور وأهمية نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة حسينية بن بوعلی، الشلف، 2007، ص 16، منشورة على الموقع الإلكتروني www.univ-chlef.dz، تاريخ الاطلاع 2016-11-13، ساعة 15:00.

² أكرم يحيى على الشامي، أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009، ص 40، منشورة على الموقع الإلكتروني www.yemen-nic.info، تاريخ الاطلاع 2016-11-12، ساعة 16:30.

³ منذر يحيى الداية، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية، دراسة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبي والتمويل، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، منشورة على الموقع الإلكتروني www.alqashi.com، 2009، تاريخ الاطلاع 2016-12-30، ص 60 ساعة 21:00.

أي المحاسبة عن العمليات طبقا لجوهرها وحقيقتها الاقتصادية وليس لشكلها القان وني فحسب.

1-2-3 الحياد:

أي أن البيانات المالية خالية من التحيز، ولا يجب عرض المعلومات بصورة تظهر النتائج المرسومة مسبقا، وهذا الشرط يشير إلى غياب القصد في التحريف أو تغيير المعلومات لغرض التأثير على المستخدم بغية الوصول إلى نتيجة معينة، أي خلو المعلومات من التحيز.¹

1-2-4 الحيطة والحذر:

ويقصد بالحيطة والحذر يبني درجة من الحذر في وضع التقديرات المختلفة².

1-2-5 الاكتمال:

نعني به أن المعلومات الملائمة هي المعلومات الكاملة، أي المكتملة في حدود ما تسمح به اعتبارات الأهمية النسبية للتكلفة، فقد يؤدي حذف بعض المعلومات إلى جعل القوائم المالية مزيفة ومضللة ومن ثم تفقد مصداقيتها ولا تكون ملائمة، سواء كانت المعلومات قابلة للقياس أو غير قابلة له.

1-3 قابلية المعلومات للفهم:

لا يمكن الاستفادة من المعلومات إذا كانت غير مفهومة لمن يستخدمها، وتتوقف إمكانية فهم المعلومات على طبيعة البيانات التي تحتويها القوائم المالية وكيفية عرضها من ناحية، كما تتوقف على قدرات من يستخدمونه أو ثقافتهم من ناحية أخرى.

2- الخصائص الثانوية:

وهي الخصائص التي يتيح توفرها فائدة أكبر للمعلومات ولعل توفرها يعزز من فائدة الخصائص الرئيسية، وتتلخص هذه الخصائص في:

1-2 قابلية المعلومات للمقارنة:

يسعى المستخدم من خلال توفر هذه الخاصية إلى إجراء المقارنات في المؤسسة الواحدة لسنوات متعددة أملا في رصد التغيرات وتفسيرها، كما يسعى لإجراء المقارنات بين الوحدات والمؤسسات المختلفة في القطاع الواحد لتقييم أدائها والتعرف على مواضع الضعف والقوة فيها، وتتداخل هذه الخاصية بخاصية الثبات حيث لا

¹ محمد بن جاب الله، دور ومكانة نظام المعلومات في تحسين مبيعات المؤسسة، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، منشورة على الموقع الإلكتروني 2003، WWW.PNST-CERIST.DZ، تاريخ الاطلاع 2017-1-1 ص 19 ساعة 10:30.

² أكرم يحيى على الشامي، نفس مرجع السابق، ص 44.

يمكن أصلا إجراء المقارنات قبل ضمان خاصية الثبات، فمثلا: قيمة رقم الاعمال لمؤسسة ما والخاص بالسنة الحالية ليس له قيمة ما لم يقارن بقيمة في السنوات السابقة.¹

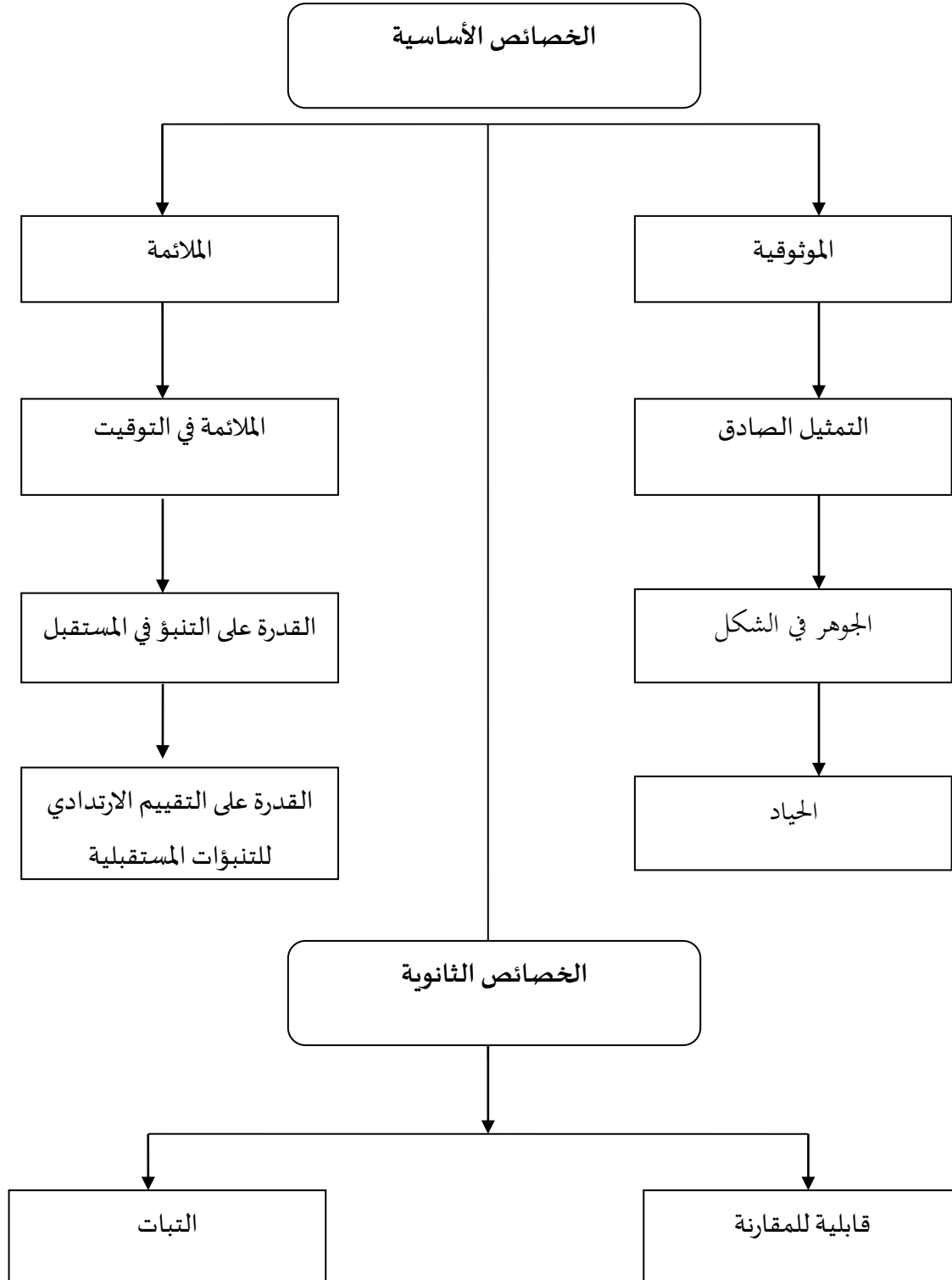
2-2 الثبات: يعني ذلك أن القواعد والسياسات والمبادئ المستخدمة في الحصول على المعلومات المحاسبية في المؤسسة ثابتة من فترة لأخرى.²

والشكل التالي يمثل الخصائص الأساسية والثانوية للمعلومات المحاسبية

¹ عليوات سالمة، شلوش فاطمة، نظام المعلومات ودوره في اتخاذ القرارات بالمؤسسة، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال إستراتيجية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ألكلي محند ولحاج، البويرة، 2014، ص7، منشورة على الموقع الإلكتروني <http://dspace.Univ-bouira.dz>، تاريخ الاطلاع 5-12-2016، ساعة 13:00

² قاسم محسن إبراهيم الحبيطي، زايد هاشم يحي السقا، مرجع سبق ذكره، ص 37.

الشكل رقم (1-2): خصائص المعلومات المحاسبية



المصدر: من إعداد الطالبة اعتماد على قاسم محسن إبراهيم الحبيطي و زايد هاشم يعي السقا، مرجع سبق ذكره.

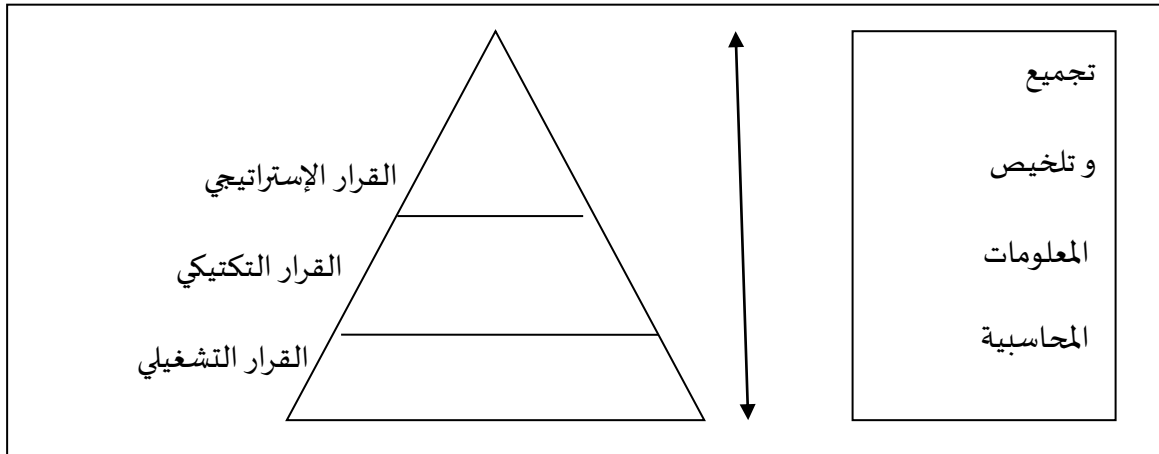
المطلب الثالث: مستخدمي المعلومات المحاسبية

مستخدمي المعلومات المحاسبية هم في الغالب صناع القرارات بحيث يعتمدون على المعلومات المحاسبية لمساعدتهم في اتخاذ القرارات المختلفة، ولكي تكون القرارات فعالة فإن هناك مجموعة من الصفات التي يجب أن يتسم بها متخذ القرار الذي يقوم باستخدام المعلومات المحاسبية، ومن هذه الصفات ما يلي¹:

- القدرة على فهم محتوى المعلومات (الإدراك).
- القدرة على الاستخدام الصحيح للمعلومات في القرارات المناسبة والملائمة التي أعدت من أجلها تلك المعلومات.
- الخبرة النوعية والزمنية المتعلقة بالتعامل مع أنواع المعلومات المحاسبية خلال فترة زمنية سابقة.

ويوفر نظام المعلومات المحاسبي لمستخدمي المعلومات الداخليين المعلومات التي تلائم قراراتهم الروتينية والمتوسطة الأجل والطويلة الأجل، حيث يقوم نظام المعلومات بتلخيص وتجميع المعلومات لمتخذي القرارات في المنظمة لدعم القرار الإستراتيجي أو التكتيكي أو التشغيلي²، والشكل التالي يوضح ذلك.

الشكل رقم (3-1): معلومات النظام المعلومات المحاسبي المجمع الداعمة لمستويات القرار



المصدر: محمد يوسف الحفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، الأردن، 2000، ص52.

أما اهتمام المستخدمين الخارجيين يكون للمعلومات الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبي مركزا حول القوائم المالية مت الميزانية وقائمة الدخل وميزان المراجعة، وذلك من أجل تقييم أداء المنظمة وتوقع أدائها المستقبلي³.

¹ حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة مقدمة تدخ ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2010، ص 95، منشورة على الموقع الإلكتروني <http://thesis.univ-biskra.dz>، تاريخ الاطلاع 2016-11-05 ساعة 17:20.

² محمد يوسف الحفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، الأردن، الطبعة الأولى، 2000، ص52.

³ محمد يوسف الحفناوي، نفس مرجع سابق، ص52.

و تتعدد الفئات المستخدمة للمعلومات المحاسبية وهذا الأمر مرتبط بتعدد الأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة سواء كانت هذه العلاقة مباشرة أو غير مباشرة، مختلف هذه الأطراف تستخدم المعلومات المحاسبية لأغراض مختلفة لكنها تشترك في غرض واحد ألا وهو استغلالها في عملية صنع القرارات.

ويقسم مستخدمو المعلومات المحاسبية على النحو التالي¹:

1 - إدارة المؤسسة بمختلف مستوياتها :

إن الطرف الأول الذي تهتمه المعلومات المحاسبية للمؤسسة ويستفيد منها كثيرا يتمثل في إدارتها (المسيرين)، حيث تستخدمها لتقييم أداء المؤسسة ولغرض التخطيط والرقابة وغيرها، وباختصار لأجل صنع القرارات اللازمة.

2- المستثمرون) المساهمون (الحاليون والمحتملون:

بالنسبة للمستثمرين الحاليين) المساهمون (الذين هم ملاك المؤسسة وبالتالي هم أصحاب المصلحة الرئيسية في معرفة المعلومات المحاسبية، للتعرف على مستوى أداء المؤسسة بصفة دورية ، وينصب اهتمامهم في اتجاه تقييم الاستخدام الاقتصادي لرأس مال الملاك) المساهمين (من طرف المسيرين واتخاذ الموقف المناسب عند انعقاد الجمعية العامة للمساهمين وكذلك الخروج بقرار البقاء كمساهمين في المؤسسة من عدمه. أما بالنسبة للمستثمرين المحتملين فإن اهتمامهم بالمعلومات المحاسبية يفسر برغبة هؤلاء في معرفة مدى جدوى الاستثمار في المؤسسة بشراء أسهمها من عدمه.

3- الدائنون الحاليون والمحتملون:

تمكنهم المعلومات المحاسبية من دراسة وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة والتي على ضوءها يقررون ما هو مناسب بشأن تعاملاتهم مع المؤسسة.

بالنسبة للدائنين الحاليين ذوي الديون الطويلة والمتوسطة الأجل كحملة السندات الطويلة والمتوسطة الأجل نجد بأن اهتمامهم ينحصر في ضمان سلامة أصل القرض وفي انتظام سداد الفوائد السنوية. ومن خلال اطلاعهم على المعلومات المحاسبية تتضح لهم هذه المسألة.

وبالنسبة للدائنين الحاليين ذوي الديون القصيرة الأجل، كالاتمان التجاري من جانب الموردين وقروض قصيرة الأجل من البنوك وغيرها من الديون التي تدخل ضمن هذا النوع، نجد بأن هؤلاء يهتمون بمدى قدرة المؤسسة على سداد هذه الالتزامات في مواعيدها ، مما يجعل المعلومات المحاسبية بالنسبة لهم أمرا ضروريا لمعرفة نتائج الأعمال الجارية وقدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.

أما الدائنون المحتملون فإنهم يهتمون بمدى تشبع المؤسسة بالديون ومدى قدرتها على السداد ولا يمكنهم معرفة ذلك إلا بعد حصولهم على المعلومات المحاسبية التي تخص المؤسسة المعنية².

¹ حامدي علي ، نفس مرجع سابق، ص 100.

² حامدي علي ، نفس المرجع السابق، ص 97.

4- العملاء:

يهتم العملاء بالمعلومات المحاسبية للمؤسسة للتأكد من مركزها المالي ومدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها.

5- العاملون ونقاباتهم:

إن العاملين ونقاباتهم يستفيدون أيضا من المعلومات المحاسبية، فعلى أساسها يمكنهم المساومة فيما يتعلق بتحديد الأجور والمكافآت والحوافز وتحسين ظروف العمل وتهيئة المصالح الاجتماعية.

6- الجهات الحكومية المعنية:

من أهمها الوزارة المكلفة بالقطاع الذي تنشط فيه المؤسسة، إدارة الضرائب، أجهزة الرقابة الأجهزة المكلفة بالإحصاء والتخطيط وغيرها. فكل جهة من هذه الجهات تهتم بالمعلومات المحاسبية المتعلقة بالمؤسسة بما يهم اختصاصاتها.

7- أطراف أخرى:

هناك أطراف عديدة تدخل ضمن هذا العنوان كالمنافسين، الباحثين، وسائل الإعلام وغيرهم.

المبحث الثاني: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من أهم الأنظمة الفرعية لنظم المعلومات في المؤسسة، نظرا إلى نوع القرارات التي يدعمها، بحيث أن نظام المعلومات المحاسبي يدعم يوميا عمليات المنشأة الاقتصادية من خلال تجميع وتخزين البيانات عن معاملات المنظمة، وهو يساعد في التأكد من أن بيانات تمت معالجتها بدقة وموضوعية من طرف مجموعة موارد مثل الأفراد والمعدات للحصول على معلومات ملائمة يتم نقلها للعديد من متخذي القرار.

المطلب الأول: مفاهيم حول نظام المعلومات المحاسبي

يعرف نظام المعلومات المحاسبي بأنه "أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع ACCUMULATE وتبويب CLASSIFY ومعالجة PROCESS وتوصيل COMMUNICATE المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات، وإلى الأطراف الخارجية، والجهات الحكومية، والدائنين والمستثمرين وإدارة المؤسسة"¹.

ويعرفه حشمت قاسم بأنه مجموعة من الموارد والتدابير والقنوات و العمليات والإجراءات التي تحكم تدفق المعلومات في وسط معبدين أو في مجتمع معين، ويشمل هذا النظام أنشطة إنتاج المعلومات وتجميع وتنظيم واسترجاع المعلومات والإفادة منها، وما يترتب على هذه الإفادة من آثار تفضي إلى إنتاج المزيد من المعلومات¹.

¹ حسين بلعجوز، مرجع سبق ذكره ص 205.

نظام المعلومات المحاسبي هو الذي يسهل عملية إدارة المؤسسة بكفاءة وفعالية وتأتي أهميته من أهمية المعلومات نفسها في عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات وحقيقة فإن نجاح بعض المؤسسات الاقتصادية أو فشلها قد يرجع أساسا إلى مدى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية بها.

نظام المعلومات المحاسبي هو الجزء الأساسي والهام من نظم المعلومات الإدارية داخل المؤسسة في مجال الأعمال، إذ يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية والمحاسبية من مصادر خارج وداخل المؤسسة، ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية ومحاسبية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل المؤسسة.

ومنه نجد أن نظم المعلومات تعتبر جزء لا يتجزأ من التنظيم الإداري المعروف بنظام المعلومات الإدارية حيث يمكن القول أن نظم المعلومات المحاسبية أحد مكونات نظم المعلومات الإدارية، الذي يعني بتوفير البيانات والمعلومات التي تؤثر على نشاطات الشركة ككل، وجميع نظم المعلومات تهدف إلى نفس لغرض ألا وهو توفير المعلومات الملائمة والموضوعية من أجل اتخاذ القرار قرارات صحيحة تساعد الشركة على تحقيق الأهداف.

وهناك رأيان بشأن نظام المعلومات المحاسبي وعلاقته بنظام المعلومات الإداري:²

الرأي الأول يرى أن نظام المعلومات المحاسبي جزءا من نظام المعلومات الإداري، ويقتصر دور نظام المعلومات المحاسبي على قياس المعلومات المحاسبية التاريخية، بغرض إعداد التقارير المالية للأطراف الخارجية.

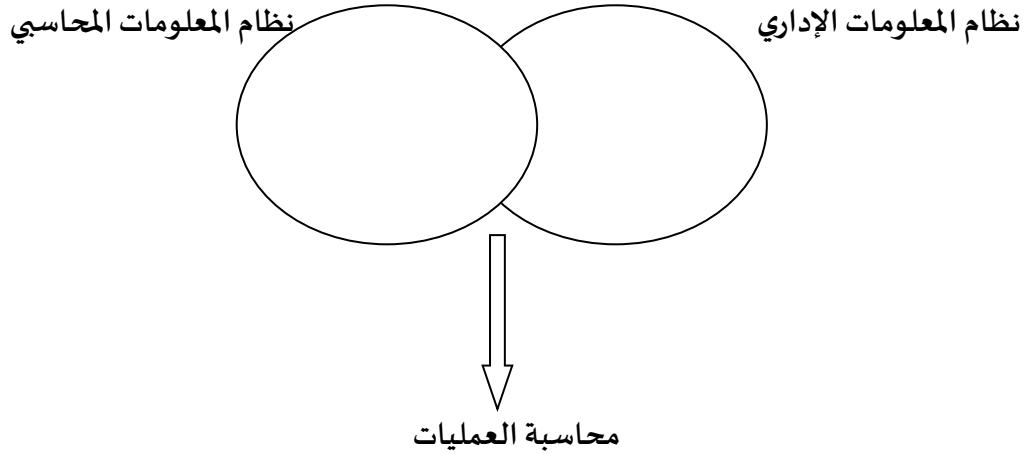
أما الرأي الثاني يؤكد أن دور نظام المعلومات المحاسبي ليس مجرد إعداد القوائم المالية للأطراف خارج المشروع بل ويشمل تقديم المعلومات اللازمة للرقابة واتخاذ القرارات الإدارية، أي أن أنصار هذا الرأي يرون أن نظام المعلومات المحاسبي هو النظام الأساسي وأن نظام المعلومات الإداري جزء من نظام المعلومات المحاسبي.

وقد جاءت المحاسبة الأمريكية وأعدت تقريرا للعمل على توفيق الرأيين السابقين حيث اعتبرت أن نظام المعلومات المحاسبي ونظام المعلومات الإداري نظامين مستقلين لكل منهما وظائفه، ولكن يوجد هناك تداخل بين النظامين كما هو مبين بالشكل رقم 04 ومنطقة التداخل تمثل محاسبية العمليات، التي دورها الأساسي هز تقديم البيانات الضرورية لاتخاذ القرارات.

الشكل رقم (1-4): العلاقة بين نظام المعلومات الإدارية ونظام المعلومات المحاسبية

¹ فتحي محمد أمحمد الغريب، كفاءة نظم المعلومات في معاهد التعليم العالي، أطروحة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في المكتبات والتوثيق، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر، 2008، ص 55، منشورة على الموقع الإلكتروني www.ccdz.cerist.dz، تاريخ الاطلاع 1-1-2017، ساعة 10:00.

² حاج قويدر قورين، دور نظام المعلومات المحاسبي في مراقبة التسيير، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2006، ص 11، منشورة على الموقع الإلكتروني <http://dspace.univ-chlef.dz>، تاريخ الاطلاع 24-12-2016، ساعة 11:00.



المصدر: عصام فهد العرييد، زياد أحمد الزعي، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2007، ص17.

. .المطلب الثاني:وظائف نظام المعلومات المحاسبي والشروط الواجب توفرها فيه

نجد أن نظام المعلومات المحاسبي يقوم بعدة وظائف من تجميع وتبويب وتصنيف ومعالجة ورقابة والتي يمكن تلخيصها في مايلي:

1_ تجميع البيانات: تتحقق هذه الوظيفة خلال مرحل المدخلات تتضمن عدة خطوات مثل تسجيل البيانات والتحقق من دقتها واكتمالها، وقد تكون تلك البيانات من خارج أو من داخل الوحدة الاقتصادية، ويمكن إجمال هذه الخطوات في ما يلي¹:

- ✓ التعرف على البيانات المرتبطة بالمعاملات وقياسها وتجيلها على مستندات.
 - ✓ يتم مراجعة هذه البيانات وتصحيح أخطاء القياس والتسجيل إن وجدت.
 - ✓ نقل هذه البيانات الكترونيا إلى مواقع التخزين والتشغيل الالكتروني للبيانات لكي يتم معالجتها.
- 2-معالجة البيانات: تتحقق هذه الوظيفة خلال مرحلة التشغيل، وتشمل عدة إجراءات مثل التصنيف، الترتيب، الدمج والتلخيص والمقارنة ومن أمثلة هذه العمليات مايلي:

- ✓ تقسيم البيانات إلى أقسام محددة مثل بيانات خاصة بالمصرفيات أو المشتريات أو المبيعات...إلخ.
- ✓ نسخ أو نقل البيانات أو تفرغها في مستندات أخرى مثل تفرغ فواتير المبيعات في يومية المبيعات،
- ✓ تبويب وتصنيف البيانات مثل تبويب المشتريات حسب الأصناف المشتراه
- ✓ تجميع البيانات المتجانسة مثل تجميع كميات المخزون من الأصناف المتشابهة والموجودة في مخازن أو مناطق مختلفة للحصول على إجمالي الكميات المتاحة للبيع.

¹ ياسر صادق مطيع، طارق سعيد أبو عقاب، عبد الله أحمد الشوابكة، نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2007، ص16.

✓ دمج البيانات مثل دمج قوائم الأصناف المباعة مع قوائم أسعار هذه الأصناف من أجل احتسابا قيمة المبيعات.

✓ تنفيذ العمليات الحسابية المختلفة مثل الجمع والطرح والقسمة والضرب.

✓ إجراء التحليلات اللازمة مثل تحليل النسب المالية.

3- إدارة البيانات: وتشمل هذه وظيفة كل من تخزين وحفظ وتحديث وتعديل البيانات باستمرار بحيث تعكس ما يستجد من أحداث اقتصادية أو عمليات أو قرارات كما تشمل استرجاع البيانات التي سبق تخزينها لاستخدامها والتقرير عنها.

فالتخزين يعني وضع البيانات والمعلومات المجمعة في ملفات أو قواعد بيانات، وتحديث ضروري لتحسين جودة البيانات والمعلومات المخزنة ويؤدي التحديث إلى القيام بعدة أنشطة منها الإضافة الحذف، التصحيح و التعديل،

أما استرجاع البيانات فيهدف إلى إجراء مزيد من عمليات التشغيل عليها أو تحويلها إلى معلومات لمستخدمي نظام المعلومات في شكل تقارير.¹

4- رقابة البيانات: تحقق هذه الوظيفة هدفان رئيسيان هما حماية الأصول من الضياع والتأكد من تمام ودقة البيانات والتشغيل الصحيح لها، وتتعدد الإجراءات والأساليب المستخدم في ظل نظام المعلومات المحاسبي لأغراض فرض الرقابة على البيانات مثل الفحص والاختبار ومراجعة البيانات المخزنة بالحاسب، وتتم الرقابة من خلال مرحلتين أساسيتين هما:²

المرحلة الأولى: التأكد من أن البيانات التي تم الاحتفاظ بها سليمة وكاملة وتعالج بأساليب صحيحة ومن الأمثلة على ذلك مطابقة البيانات التي تم إدخالها إلى الحاسب مع السجلات الأصلية.

المرحلة الثانية: توفير الأمن والحماية للبيانات من العبث والسرقة وأخطار الحريق ومن الأمثلة على ذلك منع الدخول إلى أماكن نظم المعلومات إلا من خلال بطاقات الكترونية وهذا من أساسيات أنظمة الضبط الداخلي.

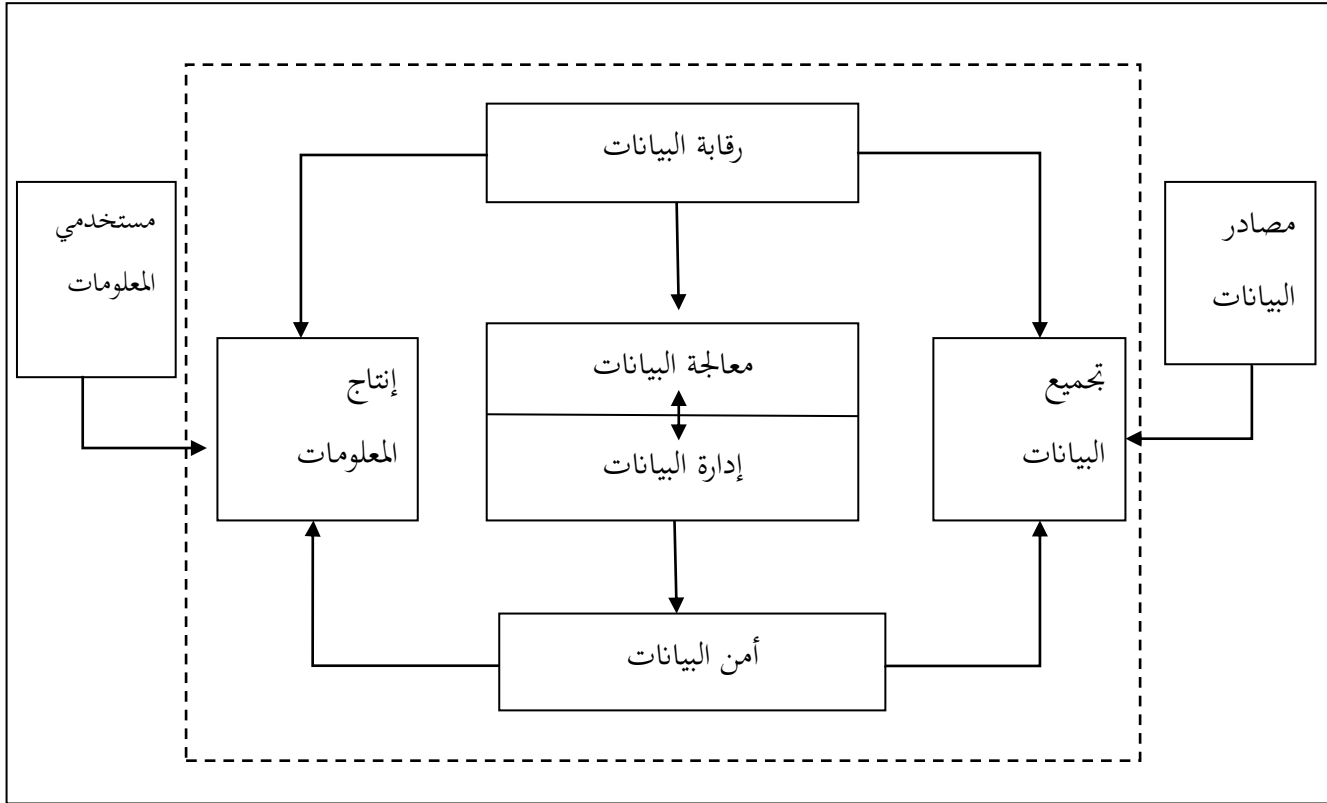
5- توفير المعلومات: تعتبر الوظيفة النهائية لنظام المعلومات المحاسبي، وتتضمن خطوات متعددة كالتفسير والتقرير وتوصيل المعلومات للمستخدمين، وهي مكملة لوظيفتي إدخال وتشغيل المعلومات.³

¹ معرج عبد الحكيم، مناهج بناء نظم المعلومات الإدارية، رسالة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير، فرع إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2003، ص 40، منشورة على الموقع الإلكتروني www.ccdz.cerist.dz، تاريخ الاطلاع 1-1-2017، ساعة 18:07.

² ياسر صادق مطيع، نفس المرجع السابق، ص 17.

³ السيد عبد المقصود محمد دبيان، ناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تحليل وتصميم النظام، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2011، ص 337-338.

الشكل رقم (5-1): وظائف نظام المعلومات التي من خلالها يتم تحويل البيانات إلى معلومات



المصدر: السيد عبد المقصود محمد ديبان، ناصر نور الدين عبد اللطيف، نفس المرجع السابق، ص 336.

ويشكل نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من المبادئ والأساليب، التي يمكن عن طريقها تجميع البيانات والمعلومات داخل المنشأة، بصورة تمكن من تحقيق الأهداف الإدارية، فمن خلال هذا النظام يتم تحويل العمليات الاقتصادية المثبتة في مستندات سواء داخلية أو خارجية في صورة قيم، ثم قيدها في السجلات والدفاتر والكشوف التحليلية في ضوء قواعد وأصول محددة، بهدف التوصل إلى معلومات على شكل تقارير محاسبية عن فترات متعاقبة لاستخدامها في أغراض مختلفة كالتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات ولكي يكون هناك نظام فعال للمعلومات المحاسبية يتعين أن يكون قادرا على¹:

- ✓ أن يرتبط بالهيكل التنظيمي للمنشأة، حتى يوفر المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الإدارة من تخطيطا ورقابة، بحيث تظهر المعلومات المحاسبية علاقة الأنشطة الإدارية بعضها بعض، في شكل مجموعة من التقارير الدورية الملأمة التي تفيد في تحقيق الأهداف.
- ✓ أن يكون مصدرا لتزويد الإدارة العليا بمعلومات وافية عن نتائج تنفيذ الخطط، عن طريق مقارنة النتائج الفعلية بالخطط والسياسات المرسومة مسبقا.

¹ عصام فهد العريبيد، زياد أحمد الزعبي، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، دار المناهج للنشر والتوزيع. الأردن، الطبعة الأولى، 2007، ص34.

- ✓ أن يسمح بتحقيق التوازن بين درجة الدقة، والتفصيل، والفترات الزمنية لإعداد التقارير المحاسبية وبين تكلفة النظام وبما يحافظ على اقتصاديات تشغيله.
- ✓ أن يوصل المعلومات المحاسبية إلى متخذي القرار في الوقت المناسب، وأن يقوم بتخزين تلك المعلومات واسترجاعها منه بشكل سريع ومنظم عند الحاجة.
- ✓ تكامل المعلومات وخصوصا المعلومات الخارجية المفيدة مثل الظروف الاقتصادية السائدة في السوق.
- ✓ أن يوفر نظام المعلومات المحاسبي قنوات اتصال لتدفق المعلومات إلى داخل وخارج المنشأة وإجراء مواءمة بين نظام المعلومات والبيئة المحيطة حتى يتم توفير المعلومات وفقا لظروف مستخدمي المعلومات.
- ✓ أن يستجيب نظام المعلومات المحاسبية لطلب المعلومات بصفة مستمرة، من خلال توليد المعلومات وقت الحاجة إليها، كنتيجة لوجود بنك للبيانات، يحتفظ بالبيانات والمعلومات إلى حين الحاجة إليها، وعلى أن يتم تحديث هذه البيانات بصفة مستمرة طبقا للتغير في الظروف المحيطة بالنظام.

المطلب الثالث: مقومات نظام المعلومات المحاسبي وأهدافه

1- مقومات نظام المعلومات المحاسبي

يعتمد نظام المعلومات المحاسبي على مجموعة من المقومات التي تتكامل فيما بينها من أجل الحصول على معلومات فعالة في مختلف الاستخدامات سواء الداخلية أو الخارجية، ومن أهم هذه المقومات ما يلي:

1-1 المستندات:

تمثل العمليات المالية مدخلات نظام المعلومات المحاسبي، والتي يتم تسجيلها في السجلات المحاسبية، ويعتبر توفر المستندات ضروريا في كونها هي التي يتم التشغيل أو المعالجة بموجها بحيث تعتبر أداة هامة لنظام المعلومات المحاسبي حيث يعتمد عليها في جمع البيانات والمعلومات وترتكز المستندات على مجموعة من المبادئ وهي:¹

- ✓ استخدام أقل عدد من المستندات.
- ✓ التبسيط والوضوح في تصميم المستندات وإهمال كل ما هو غير ضروري من المعلومات.
- ✓ استخدام عدة صور من نفس المستند.
- ✓ منع الازدواج في جمع البيانات وتسجيل العملية.
- ✓ يجب أن تستجيب هذه المستندات لمتطلبات الرقابة.

¹ بوركاب مصطفى، لافي إبراهيم، نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة القوائم المالية، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، 2014، ص17، منشورة على الموقع الإلكتروني <http://dSPACE.Univ-bouira.dz> تاريخ الاطلاع 2016-10-28، ساعة 12:00.

1-2 الترميز:

يمكن تعريف الترميز على أنه وضع أرقام أو حروف هجائية أو علامات أو صور أو ألوان لتمييز مفردات كل عنصر من غيره، ويحقق الترميز الأغراض التالية:

- ✓ تسهيل عملية تجميع المعلومات.
- ✓ تسهيل عملية الاتصال والسرعة في إنجاز العمليات.
- ✓ تقليل احتمالات الوقوع في الخطأ.
- ✓ تسهيل إدخال أنظمة الحاسوب، واعتماد قواعد البيانات.

1-3 دليل الحسابات:

يعرف دليل المحاسبي على أنه "عملية اختيار وتحديد أسماء الحسابات المعبرة عن المعاملات المالية التي تتم بالوحدة المحاسبية، وتجميعها وتبويبها في مجموعات رئيسية وفرعية متجانسة، ثم وضعها في إطار عام وإعطائها رموز أو أرقام مميزة لكل منها"¹.

أي أن دليل الحسابات هو عبارة عن جدول أو قائمة تضم جميع الحسابات التي وردت في العمليات المالية للمؤسسة والتي قد تنشأ فيما بعد، وقد تكون هذه الأسماء ممثلة في رموز أو أرقام ذات دلالة معينة ومبوبة في مجموعة من الحسابات ذات الطبيعة المشتركة، فقد تأخذ كل مجموعة من الحسابات رقما معيناً يشير إلى مجموعة من الحسابات المتجانسة.²

1-4 الرقابة الداخلية:

هي إحدى مقومات النظام المحاسبي في المؤسسة وتعني الإجراءات المحاسبية المتعلقة بكيفية تصميم المستندات المحاسبية والدورة المستندية الخاصة بتلك الممتلكات وإجراء المراجعة الداخلية والخارجية المتبعة للتأكد من صحة التسجيل بالدفاتر المحاسبية وضمان المحافظة على أصول المؤسسة.

1-5 التقارير:

تعد التقارير إحدى الوسائل التي تستعمل في الرقابة، إذ تعتبر أداة الاتصال بين مختلف المستويات الإدارية، ويجب أن تكون المعلومات الواردة في هذه التقارير معروضة بلغة واضحة، وقابلة للفهم، وأن تتسم بتمييز ملائم يجعلها أكثر وضوحاً دون إخفاء أي تفاصيل مهمة.

¹ أحمد لعماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد الأول، نوفمبر 2001، ص 61.

² بوركاب مصطفى، مرجع سبق ذكره، ص 18.

1-6 المنفذون للنظام

هم مجموعة المحاسبين الذين يتولون تنفيذ خطوات الدورة المحاسبية التي تضمها النظام المحاسبي في المؤسسة ومتابعة إجراءاته الخاصة بالمحافظة على أصول المؤسسة والرقابة عليها وتقييم أداء العاملين فيها، والمقصود بالدورة المحاسبية لنظام المعلومات المحاسبي تتابع إجراءات تسجيل العمليات المالية وتبويبها وتحليلها في الدفاتر والسجلات المحاسبية ضمن مجموعة متكاملة.

2- أهداف نظام المعلومات المحاسبي

يهدف نظام المعلومات المحاسبي إلى توفير المعلومات المحاسبية اللازمة لتلبية احتياجات مستخدمي مختلفين، داخل وخارج الوحدة الاقتصادية، وفيما يلي أهم أهداف نظام المعلومات المحاسب¹:

1-2 توفير المعلومات اللازمة لإنجاز العمليات والمهام اليومية

تقوم الوحدة الاقتصادية يوميا بعدد من الأحداث الاقتصادية يطلق عليها العمليات المحاسبية وهي بمثابة أحداث تعبر عن عمليات تبادل لها قيمة اقتصادية مثل عمليات الشراء والبيع والسداد والتحصيل، ويتم تشغيل العمليات من خلال نظم تشغيل ومعالجة العمليات وهي عبارة عن نظم فرعية تطبيقية لنظام المعلومات المحاسبي، ويعمل كل نظام على تشغيل مجموعة من الخطوات لكل نوع من العمليات مع ملاحظة إمكانية وجود تداخل وترابط بين نظم التشغيل الفرعية.

2-2 توفير المعلومات اللازمة لتقييم الأداء الإداري

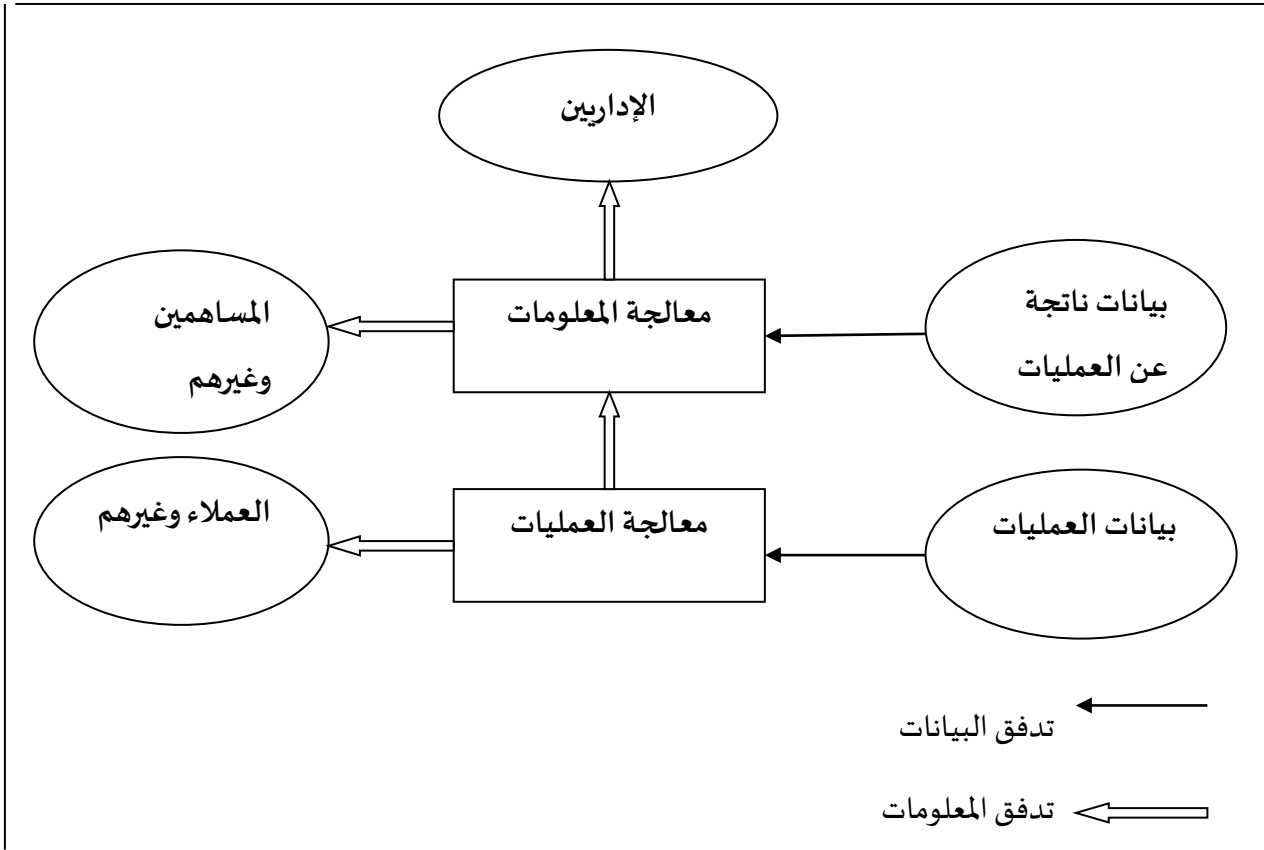
فيما يتعلق بالمحاسبة المالية ينبغي أن تفصح الإدارة عن مدى وفائها بالمسؤولية القانونية الملقاة على عاتقها تجاه الأطراف الخارجية، والإفصاح عن المركز المالي ونتيجة النشاط للأطراف الخارجية كالمساهمين والدائنين ونقابات العمال وسوق المال والجهات الحكومية وغيرها، وفيما يتعلق بالمحاسبة الإدارية ينبغي تقييم أداء الإداريين في كافة المستويات الإدارية والتحقق من كفاءة وحسن استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة لدى كل مسؤول في كل مستوى إداري.

3-2 توفير المعلومات اللازمة لتدعيم عملية اتخاذ القرار

تتخذ الوحدة الاقتصادية مجموعة من القرارات اللازمة للتخطيط والرقابة على عمليات التشغيل، ويتحقق هذا الهدف من خلال معالجة المعلومات، ويعتبر تشغيل المعلومات على هذا النحو ولتحقيق ذلك الهدف يوجد نوع آخر من المعالجة المحاسبية، أي أن النظام المحاسبي يوفر نوعان من المعالجة هما معالجة المعلومات ومعالجة العمليات، ويوضح الشكل التالي الفرق بينها.

الشكل رقم (1-6): الفرق بين معالجة المعلومات ومعالجة العمليات

¹ السيد عبد المقصود محمد دبيان، ناصر نور الدين عبد اللطيف، مرجع سبق ذكره، ص 334.



المصدر: السيد عبد المقصود محمد ديبان، ناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تحليل وتصميم النظام، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2011، ص 335.

إضافة إلى ذلك هناك أهداف أخرى نجد منها:¹

- ✓ إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المشروع سواء مالية، بيانية، إحصائية أو تقارير المشروع.
 - ✓ توفير تقارير تحتوي على درجة من الدقة في الإعداد والنتائج.
 - ✓ تحقيق النظام المحاسبي لشروط الرقابة الداخلية اللازمة لحماية أصول المشروع، ورفع كفاءة أدائها من خلال توفير وسائل الرقابة الداخلية في النظام.
 - ✓ تناسب تكلفة كل من النظام وإنتاج بياناته مع الأهداف المطلوبة.
- وبالتالي فإن تحقيق هذه الأهداف يؤدي إلى تحقيق الأمن في نظام المعلومات المحاسبي والمحافظة على سرية المعلومات المتحصل عليها.

المبحث الثالث: عناصر نظام المعلومات المحاسبي

¹ بوركاب مصطفى، لافي إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص 18.

يظهر أثر نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية من خلال المراحل التي يشهدها، بحيث تتحول البيانات إلى معلومات عبر مراحل النظام المدخلات والعمليات والمخرجات وهذا ما سيتم عرضه في هذا المبحث المتكون من ثلاث مطالب رئيسية كالآتي:

المطلب الأول:مدخلات نظام المعلومات المحاسبي

وتتضمن هذه المرحلة البيانات المتعلقة بالأحداث الاقتصادية للوحدة الاقتصادية وقد تكون أحداث خارجية مثل كميات وأسعار المبيعات وقد تتولد من عمليات داخلية مثل كميات وأسعار المواد المستخدمة وغيرها، بحيث تعد البيانات التي تتولد عن الأحداث المالية التي تقوم بها المؤسسة المادة الخام التي تجري عليها عمليات المعالجة و بمثابة مدخلات لنظام المعلومات المحاسبي وينبغي أن تتوفر على الخصائص التالية:¹

- ✓ أن تكون مرتبطة بنشاط المؤسسة.
- ✓ أن تكون قابلة للقياس الكمي في شكل صورة نقدية.
- ✓ أن تكون قابلة للتحقيق.

وتتمثل مدخلات نظام المعلومات المحاسبي في وثائق ومستندات تبريرية (فاتورة، أوامر البيع، أوامر الشراء)، والتي سنعرضها كالتالي:

1-أمر الشراء: هو وثيقة تسلم للمورد ليقوم ببيع وشحن سلع أو خدمات بموصفات وأسعار معينة ويتم إعداده في قسم المشتريات الذي يوجه للمورد المقترح من واقع طلب الشراء الذي تسلمه قسم المشتريات من المخازن² والجدول الموالي يمثل أمر الشراء.

الجدول رقم (1-2): نموذج أمر الشراء.

العنوان	اسم الشركة	الرقم:
	أمر الشراء	التاريخ: / /
1		
2	إلى السادة:	
	تعليمات الشحن والدفع:	
	رقم طلب الشراء:	

المصدر: محمد يوسف حفناوي ، مرجع سبق ذكره، ص122.

2- تقرير الاستلام:

هو عبارة عن مستند يعد من قبل لجنة الاستلام، أو أمين المخزن، بالأصناف المستلمة من حيث المواصفات والكميات والأسعار ويتم إثبات المخالفات في الأصناف الواردة في طلب الشراء أو الفاتورة، سواء كان ذلك من حيث الكميات، أو المواصفات أو الأسعار، أي أن تقرير الاستلام يسجل فيه تفاصيل الشحنة وتاريخ الاستلام والشاحن والمورد ورقم أمر الشراء، ويحدد فيه أيضا لكل وحدة مشحونة رقمها ومواصفاتها ووحدة قياسها والكمية التي سيتم استلامها¹، كما هو مبين في الجدول التالي.

الجدول رقم (3-1): نموذج لتقرير الاستلام

اسم الشركة	
تقرير استلام	
الرقم:	
المورد:	
تاريخ الاستلام:	
الشاحن:	

المصدر: محمد يوسف حفناوي ، مرجع سبق ذكره، ص123.

يقارن المشرف في قسم الاستلام السلع المستلمة مع المحددة في أمر الشراء ومن ثم يحزر هذا التقرير بنسختين يسلمها مع السلع للمخازن ونسخة منه لقسم المشتريات وأخرى تبقى في هذا القسم.

3-الفاتورة:

الفاتورة هي وثيقة يبين فيها الكمية المباعة للغير وسعر الوحدة الواحدة والمبلغ الإجمالي المطلوب مقابل تلك الكميات المباعة وتكون الفاتورة صادرة من المنشأة عندما تباع سلعة أو خدمة للغير¹، وتعتبر الفاتورة مستند أساسي لإثبات عمليات البيع و الشراء تحتوي على مجموعة من البيانات الأساسية والهامة في عملية التسجيل المحاسبي كما يوضحه الجدول التالي الذي يحتوي على نموذج الفاتورة.

الجدول رقم(4-1): نموذج الفاتورة

فاتورة:	رقم الفاتورة:
اسم الشركة:	التاريخ:
المطلوب من:	رقم العميل:
	رقم طلب البيع:
تاريخ الشحن:	

المصدر: بوركاب مصطفى، لافي إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص 24.

المطلب الثاني: المعالجة

المعالجة هي عملية تحويل البيانات لحل مشكلة أو مقابلة احتياج خاص لأجل توفير معلومات، وقد يتضمن مفهومها كل الحسابات أو أحدها، المقارنة، التلخيص، التصفية أو التحويل.¹

تتم المعالجة المحاسبية البيانات فور تحقق الأحداث ذات الطابع الاقتصادي، حيث يتم تسجيل تلك الأحداث الاقتصادية على شكل عمليات محاسبية. وتهدف الدراسة في هذا الصدد إلى إيضاح كيفية تشغيل كل من مكونات نظام المعلومات المحاسبي البشرية والآلية لمعالجة هذه العمليات، ويتم التعبير عن الإجراءات التي يحتويها نظام المعلومات المحاسبي لتحقيق تلك المعالجة اصطلاحياً بالدورة المحاسبية، وتتكون الدورة المحاسبية لمعالجة البيانات من ستة خطوات رئيسية سنعرضها كما يلي:²

1- تسجيل العمليات المحاسبية:

يعتبر تسجيل الأحداث المالية في صورة قيود يومية هو الخطوة الأولى في الدورة المحاسبية ويطلق على هذه الخطوة إثبات قيود اليومية، ويتم إثبات الأحداث المالية في صورة قيود يومية عن طريق تحليل هذه الأحداث لتحديد الحسابات التي تأثرت بهذه الأحداث وشكل التأثير الناتج، ويتمثل هذا التأثير أما في صورة دائية هذا الحساب أو مديونيته كنتيجة للحدث المالي

¹ حكمت أحمد الراوي، نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، الإصدار الأول 1999، ص34.

² السيد عبد المقصود محمد دبيان، ناصر نور الدين عبد اللطيف، مرجع سبق ذكره، ص 70.

أي يتم التسجيل فيها وفق القيد المزدوج الذي ينص على أن كل عملية محاسبية تؤثر في حسابين حيث تجعل أحدهما مدين والثاني دائن، ويكون الحسابان في العملية الواحدة متساويين بالقيمة مما يؤدي إلى نشوء توازن مستمر بين أطراف العملية، والجدول التالي يوضح الشكل النموذجي لدفتر اليومية:

الجدول رقم(5-1): نموذج دفتر اليومية

رقم الحساب المدين	رقم الحساب الدائن	البيان	المبالغ المدينة	المبالغ الدائنة

المصدر: بوركاب مصطفى، لافي إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص 26

2-ترحيل "تبويب" العمليات المحاسبية:

تعتبر عملية تبويب الأحداث المالية في صورته حسابات في سجل الأستاذ هي الخطوة الثانية في سلسلة خطوات المعالجة المحاسبية لتلك الأحداث، بحيث يتم ترحيل القيود اليومية المحاسبية إلى دفتر الأستاذ الذي يحتوي على جميع الحسابات التي تأثرت بالعمليات،

الجدول رقم (6-1): نموذج دفتر الأستاذ

التاريخ	البيان	المبالغ		الأرصدة	
		مدينة	دائنة	مدينة	دائنة

المصدر: بوركاب مصطفى، لافي إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص 27.

3- إعداد ميزان المراجعة:

ميزان المراجعة هو بيان تلخيصي لجميع الحسابات التي استخدمتها المؤسسة خلال الفترة المحاسبية، حتى ولو أدى مجموع العمليات إلى رصيد معدوم ويساعد على المراقبة المزدوجة على أساس مبدأ القيد المزدوج من خلال المساواة التالية¹:

$$\text{مجموع المبالغ المدينة} = \text{مجموع المبالغ}$$

$$\text{مجموع الأرصدة المدينة} = \text{مجموع الأرصدة الدائنة}$$

وميزان المراجعة هو عبارة عن تبويب الأرصدة المدينة والدائنة للحسابات في دفتر الأستاذ للتأكد من صحة التسجيل المحاسبي من خلال القيود وصحة الترحيل كمحطة تهدف لتصحيح الأخطاء المحاسبية السابقة تمهيدا لإعداد الحسابات الختامية والقوائم النهائية²، حيث أن المؤسسة تقوم خلال أي فترة محاسبية بإجراء العديد من عمليات التسجيل والتبويب المحاسبي الأحداث المالية التي تتولد عن نشاطات، والتي تكون عادة متباينة وذات حجم كبير لذلك من الضروري قبل البدء في إعداد التقارير المحاسبية أن يتم التلخيص في صورة ميزان المراجعة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (1-7): نموذج ميزان المراجعة

رقم الحساب	اسم الحساب	المبالغ		الأرصدة	
		مدین	دائن	مدينة	دائن
	المجموع				

المصدر: بوركاب مصطفى، لافي إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص 27.

4- إعداد قيود التسوية:

وهي القيود التي تعمل في نهاية الدورة المحاسبية لتسوية الحسابات وفقا للمبادئ والمعايير المحاسبية من أجل تحميل كل فترة محاسبية بنصيبها من المصاريف التي تخصها، والاعتراف بالإيرادات المكتسبة والتي تخص نفس الفترة³ ويتم في هذه الخطوة إثبات قيود الاستحقاق وتسوية حسابات إهلاك الأصول والديون

¹ بوركاب مصطفى، لافي إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص 27.

² محمد يوسف حفناوي، مرجع سبق ذكره، ص 149.

³ بوفروعة سوفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2014، ص 11، منشورة على الموقع الإلكتروني www.acc4arab.com، تاريخ الاطلاع 2016-10-30، ساعة 15:56.

المعدومة والمشكوك فيها وتسجيل القيود المتعلقة بإنشاء المخصصات أو تعديل قيمتها على ضوء الجرد الفعلي لعناصر الأصول والالتزامات الخاصة بالمؤسسة، وتهدف هذه الخطوة إلى تطبيق مبدأ الاستحقاق وتحقق أيضا سلامة تطبيق لمبدأ المقابلة أي مقابلة الإيرادات بالنفقات خلال الفترة المحاسبية.

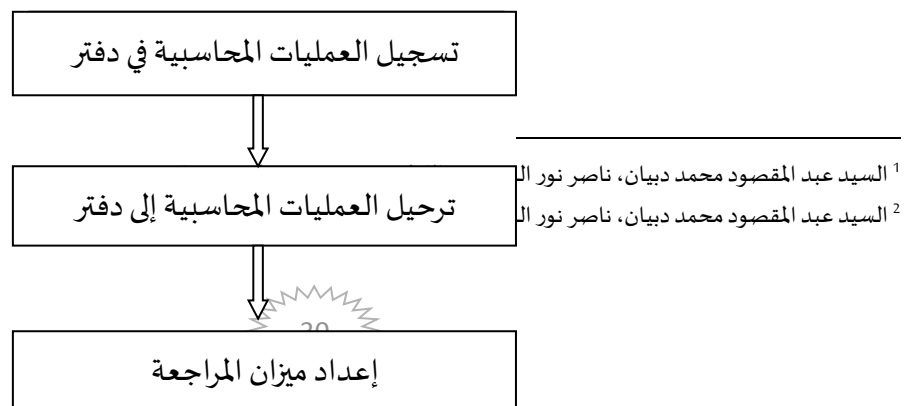
5- إعداد التقارير المحاسبية:

يتم إعداد التقارير المحاسبية والتي تتمثل في الحسابات الختامية والميزانية كخطوة خامسة في سلسلة معالجة البيانات التي يقوم بها نظام المعلومات المحاسبي، ويمكن أن تتحقق هذه الخطوة بسهولة إذا قام محاسبو المؤسسة بإعداد ميزان المراجعة بعد إجراء القيود الخاصة بالتسوية، حيث تعبر الأرصدة المدينة والدائنة في ميزان المراجعة عن حقيقة حسابات المؤسسة بعد إجراء التعديلات والتسويات.¹

6- إقفال السجلات:

بعد إعداد التقارير المالية عن الفترة يقوم المحاسب بإعداد السجلات لاستقبال الأحداث المالية التالية، ويتضمن ذلك الإجراء مجموعة من خطوات التي تؤدي على إقفال الحسابات المنتهية وتؤدي قيد الإقفال إلى تحويل أرصدة حسابات الإيرادات والمصروفات التي تخص الفترة المالية إلى الحسابات الختامية التي ينتج عنها التوصل إلى صافي دخل المؤسسة.²

الشكل رقم (7-1): خطوات معالجة البيانات التي يتم تحقيقها من خلال نظام المعلومات المحاسبي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على السيد عبد المقصود محمد دبيان وناصر نور الدين عبد اللطيف، مرجع سابق، ص 79.

المطلب الثالث: مخرجات نظام المعلومات المحاسبي والتغذية العكسية

1-مخرجات نظام المعلومات المحاسبي

وهي حاصل تفاعل العمليات التشغيلية التي تجري على المدخلات وفقاً للأهداف المرسومة للنظام، وفي النظام المحاسبي تشمل المخرجات : مجموعة التقارير والقوائم المالية والمعلومات المختلفة الناتجة عن تفاعلات العمليات التشغيلية للمدخلات في إطار المتغيرات البيئية والذاتية للجهات التي يمكن أن تستخدمها وتستفيد منها.¹

وتكون هذه القوائم موجهة لأطراف خارجية لمساعدتهم في اتخاذ قرارات سليمة تخص علاقاتهم بالمؤسسة، سواء كانوا مستثمرين أو موردين أو أطراف داخلية لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الإدارية، والقيام بالتخطيط والرقابة وتقييم كفاءة الأداء.

¹ قاسم محسن إبراهيم الحبيطي، زايد هاشم يحي السقا، مرجع سبق ذكره، ص 17.

أي في هذه مرحلة يتم تحويل البيانات التي تم تشغيلها إلى معلومات يتم توصيلها فينا بعد للمستخدمين المختلفين فمثلا بيانات المبيعات تتحول إلى معلومات في شكل فواتير بيع التي يتم إرسالها للعملاء، ثم يتم متابعة عملية توصيلها.¹

وقد قدم معهد المحاسبين القانونيين الأمريكيين دراسة وضحت الأهداف الأساسية للتقارير المالية والتي تتلخص فيما يلي:²

- ✓ توفير معلومات مالية عادلة موثوق فيها عن الموارد الاقتصادية التي تمتلكها المؤسسة من جهة والالتزامات المترتبة عليها تجاه المالكين والمقرضين من جهة أخرى.
- ✓ تزويد المستخدمين وأصحاب الصلة بالتغيرات الحاصلة في المركز المالي للمؤسسة.
- ✓ توفير المعلومات اللازمة والكافية لتمكين المستخدمين من اشتقاق واستخراج بعض المؤشرات الكمية المفيدة.
- ✓ الإفصاح عن الأسس والسياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية حيث تقوم المؤسسة بتحقيق هذه الأهداف من خلال نشرها للتقارير المالية السنوية. ويوفر نظام المعلومات المحاسبي عبر مخرجاته الأساس الذي يسمح للأطراف المختلفة ذات الاهتمام بالمؤسسة الحصول على المعلومات التي تعتبرها مفيدة وتساعد على اتخاذ القرارات السليمة في كل المجالات.

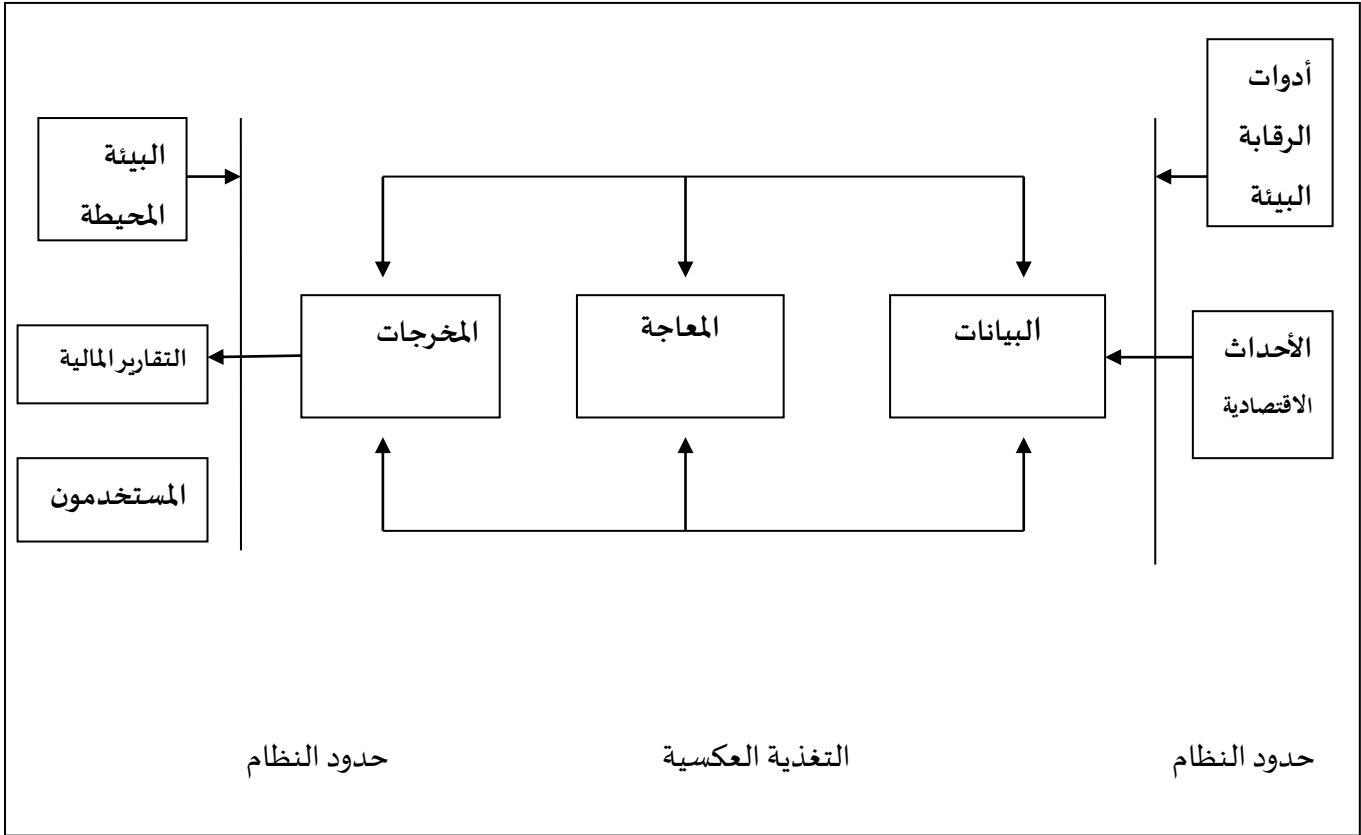
2-التغذية العكسية

وهي عملية الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتقييم عناصر النظام السابقة (المدخلات ، العمليات التشغيلية ، المخرجات) والتأكد من مدى دقتها وإمكانيتها في تحقيق أهدافها. وفي النظام المحاسبي تتم التغذية العكسية من خلال عملية الرقابة على العناصر السابقة بهدف تقييمها وتوجيهها التوجيه الصحيح وصولاً إلى تحقيق الأهداف التي يرمي النظام المحاسبي تحقيقها خدمة للوحدة الاقتصادية ككل. ويمكن توضيح عناصر النظام المحاسبي وفق الشكل الآتي:

¹ السيد عبد المقصود محمد ديبان ، ناصر نور الدين عبد الطيف، مرجع سبق ذكره، ص331.

² مؤيد راضي خنفر ، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان ، الأردن، الطبعة الثانية، 2011، ص 17.

الشكل رقم (8-1): عناصر نظام المعلومات المحاسبي



المصدر: بوركاب مصطفى، لافي إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص 29.

يوضح هذا الشكل أن نظام المعلومات المحاسبي نظام مفتوح، ذلك أنه يتعامل عند حدود البيئة المحيطة به، فهو يتعامل مع ظواهر اقتصادية واجتماعية متنوعة للحصول على بيانات تمثل مدخلات النظام وعن طريق المخرجات يتعامل مع مستخدمي المعلومات والذي يختلفون كثيرا في أهدافهم ومصالحهم والنظام معلومات المحاسبي الجيد هو الذي يجب أن ينتج التقارير التي تشبع بقدر الإمكان حاجات مستلمي تلك البيانات، كما نلاحظ أن الرقابة تكون علو مستوى كل مرحلة من المراحل التي يمر بها نظام المعلومات المحاسبي.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضناه في هذا الفصل يتضح لنا أن لنظام المعلومات المحاسبي دور كبير في الحفاظ على مكانة المؤسسة من خلال توفير البيانات والمعلومات بالدقة والسرعة المطلوبة، بحيث يختص نظام المعلومات المحاسبي بتوفير معظم المعلومات الاقتصادية التي يمكن التعبير عنها مالياً، وتساعد بالاشك في حل كثير من المشكلات والقرارات المالية التي تواجه إدارات مختلف المنشآت بل وأطراف أخرى عديدة، و جودة المعلومات المحاسبية كمخرجات نهائية لنظام المعلومات المحاسبي بعد تغذيته بالبيانات المالية ومعالجتها وفق دورة البيانات والمعلومات المحاسبية وإخراجها، تعتمد وبشكل أساسي على جودة وكفاءة التصميم لنظم المعلومات المحاسبية، فجودة المخرجات تعتمد على جودة المدخلات.

كما أن جودة المعلومات تؤثر وتتأثر بمجموعة من العوامل البيئية، الاقتصادية، السياسية، الثقافية، القانونية والاجتماعية التي تعكس طبيعة الأحداث والعمليات الاقتصادية التي تعمل في ظل ظروفها البيئية، بالإضافة إلى مجموعة من العوامل المتعلقة بالمعلومات المحاسبية نفسها وبجودة التقرير للمراجع الخارجي.

تمهيد

تعد القوائم المالية من مخرجات النظام المحاسبي لأي مؤسسة، وهي وسيلة أساسية لتوصيل المعلومات إلى مستخدميها وحتى تكون هذه القوائم مفهومة وواضحة لكل الأطراف المستخدمة لها لا بد أن تعد وفق مبادئ وأسس متعارف عليها دولياً، وبما أن القوائم المالية تعتبر المصدر الرئيسي إن لم يكن الوحيد للعديد من المستخدمين لتقديم معلومات محاسبية كمية للعديد من الأطراف، فإن فهم هذه القوائم ومعرفة القواعد المحاسبية التي تحكم إعداد البيانات والتقارير من قبل المستخدمين أصبح أمراً ضرورياً، إذ من المتوقع ألا يكون هناك تحليل مفيد للقوائم المالية بدون فهم كاف للمعايير والطرق المحاسبية المتبناة في إعداد هذه القوائم.

وعليه ستناول في هذا الفصل الإطار النظري للقوائم المالية وقسمناه إلى ثلاث مباحث رئيسة فالمبحث الأول تطرقنا فيه على عموميات حول القوائم المالية والمبحث الثاني يتناول محتوى القوائم المالية والمبحث الثالث سوف نتطرق إلى الإطار المفاهيمي للجودة بما فيه جودة القوائم المالية والمعايير المحاسبية الدولية المتعلقة بعرضها وإعدادها.

المبحث الأول: عموميات حول القوائم المالية

تُعد القوائم المالية بغرض تقديم المعلومات المالية اللازمة لمستخدمي تلك القوائم ويختلف استخدام القوائم المالية باختلاف احتياجات مستخدمي تلك القوائم، فالنسبة للمستثمرين المرتقبين فيكون الهدف هو تقييم المخاطر والعوائد المرتبطة والمتوقعة عند اتخاذ قرار بشأن الاستثمار في شركة ما، بينما تستخدم البنوك القوائم المالية لغرض تقييم الجدارة الائتمانية عند دراسة قرارات الائتمان.

المطلب الأول: تعريف القوائم المالية

-القوائم المالية يعرفها جون فرنسوا دي روبر (Jean-François des Robert) وفرنسوا ميشان (François Méchin) وهيرفي بيوتو (Hervé Puteaux) بأنها " مجموعة متكاملة من الوثائق المحاسبية والمالية، غير قابلة للفصل فيما بينها، وتسمح بإعطاء صورة صادقة للوضع المالي والأداء والتغير في الوضع المالي للمؤسسة عند إقفال الحسابات.¹

-القوائم المالية هي ناتج النشاط في المنشأة خلال فترة زمنية معينة، أو بعبارة أخرى هي ملخص كمي للعمليات والأحداث المالية وتأثيراتها على أصول والتزامات المنشأة وحقوق ملكيتها وتعتبر أداة مهمة في اتخاذ القرارات المالية²

-كما تعرف القوائم المالية بأنها وسائل أساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية للأطراف الخارجية، على الرغم من أن القوائم المالية قد تحتوي على معلومات من مصادر خارج السجلات، إلا أن النظم المحاسبية مصممة بشكل عام على أساس عناصر القوائم المالية (الأصول، الخصوم، الإيرادات، المصروفات.... الخ).³

-والقوائم المالية عبارة عن سجلات رسمية للأنشطة المالية لشركة معينة، تعطي هذه القوائم ملخص عن الوضع المالي وربحية هذه الشركة على المدى القصير والمدى البعيد، فهي الناتج النهائي والأساسي للعمل المحاسبي في أي وحدة اقتصادية، تنشأ نتيجة إجراء مجموعة من المعالجات المحاسبية على البيانات التي ترتبط بالأحداث والأنشطة التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية لغرض تقديمها بصورة إجمالية وملخصة إلى كافة الجهات التي يمكن أن تستفيد منها في اتخاذ القرارات المختلفة.

-بالنسبة إلى مجلس معايير المحاسبة الدولي (IASB) فقد وضع المعيار المحاسبي الدولي الأول IAS1 1997 لعرض القوائم المالية، والذي يبين فيه أن القوائم المالية هي عرض مالي هيكلية للمركز المالي للمؤسسة والعمليات التي تقوم بها، والهدف من القوائم المالية ذات الأغراض العامة هو تقديم المعلومات حول المركز المالي للمؤسسة

¹ Jean-François des Robert, François Méchin, Hervé Puteaux, Normes IFRS et PME, dunod, Paris, 2004, p12.

² خالد الجعرات معايير التقارير المالية الدولية 2007، إثناء للنشر وتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2008، ص93..

³ طارق عبد العال حماد، التقارير المالية أسس الإعداد والعرض والتحليل، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002، ص38..

وأدائها وتدفعاتها النقدية مما هو نافع لسلسلة عريضة من المستخدمين عند اتخاذهم قرارات اقتصادية، كما تبين القوائم المالية نتائج تولي الإدارة للأعمال الموكلة لها.¹

-يمكن تعريف القوائم المالية بأنها مجموعة من الوثائق تحمل معلومات مالية متعلقة بالمؤسسة، وفي أشكال محددة، وتعتبر الوسيلة الرئيسية لإيصال المعلومة المالية إلى مختلف مستعمليها الداخليين والخارجيين عند إقفال الحسابات، أما الوثائق المحاسبية و المالية التي تكون القوائم المالية تتمثل في الميزانيات وبيانات الدخل أو حسابات الأرباح والخسائر، وبيانات التغيرات في المركز المالي، والإيضاحات والإقرارات الأخرى والمواد التوضيحية التي حددت على أنها جزء من القوائم المالية، وتعد القوائم المالية وتنتشر عادة مرة في السنة وتكون موضع تقرير مدقق الحسابات، إن معايير المحاسبة الدولية تطبق على تلك القوائم المالية لأي شركة تجارية أو صناعية أو شركات الأعمال.²

ومن التعاريف السابقة يمكن القول أن القوائم المالية تعتبر الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن المنشأة، أو الوسيلة الرئيسية التي يتم من خلالها توصيل المعلومات إلى الأطراف الخارجية، بحيث ينظر للمعلومات الواردة فيها بأنه تقتبس المركز المالي للمنشأة وأدائها المالي والتدفقات النقدية، بحيث تعد القوائم بغرض تقديم المعلومات المالية اللازمة لمستخدمي تلك القوائم المالية، ومن بينهم إدارة الشركة والمساهمين وحملة السندات والمحللين الماليين والموردين والبنوك والهيئات الرقابية، فضلا عن الجهات الحكومية الأخرى والمستثمرين المرتقبين.³

المبحث الثاني: أهمية وأهداف القوائم المالية

أولا: أهمية إعداد القوائم المالية

تبرز أهمية القوائم المالية والغرض من إعدادها في ثلاثة نقاط يمكن تلخيصها كالآتي:⁴

-أداة اتصال، وسيلة في تقييم الأداء، وسيلة تساعد في اتخاذ القرار.

فالقوائم المالية تعتبر أداة لإيصال رسالة واضحة ومفهومة لمستعمل المعلومات المحاسبية عن نشاط المؤسسة والنتائج المترتبة عليه، فهي همزة وصل بين المؤسسة والمستثمرين فيها ووسيلة لربط علاقات بين المؤسسة والموردين، العملاء، البنوك...، وأيضا وسيلة لتوفير المعلومات لمختلف الأقسام المكونة للمؤسسة.

-تقييم أداء الإدارة والحكم على كفاءتها واستعمال الموارد الموضوعة تحت تصرفها

¹ عقاري مصطفى، المعيار المحاسبي الدولي (عرض القوائم المالية)، أبحاث اقتصادية وإدارية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد الأول، جوان 2007، ص8، منشورة على البريد الإلكتروني dspace.univ-biskra.dz، تاريخ الاطلاع 13-02-2017، ساعة 17:02.

² خالد الراوي، التحليل المالي للقوائم المالية والإفصاح المحاسبي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، الطبعة الأولى، 2000، ص32.

³ من إعداد الطالبة اعتمادا على المعلومات السابقة.

⁴ مشربي حسناء، دور وأهمية القوائم المالية في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2008، ص67، منشورة على البريد الإلكتروني eco.Univ-setif.dz، تاريخ الاطلاع 1-02-2017 ساعة 13:00.

القوائم المالية تستعمل في الحكم على المركز المالي للمؤسسة ومدى التقدم في تحقيق أهداف المؤسسة وكذا كيفية استخدام موارد المؤسسة.

-وسيلة لاتخاذ القرارات

حيث تساعد الإدارة ومختلف الأطراف المتعاملة مع المؤسسة في اتخاذ القرارات اللازمة، كالقرارات المتعلقة بكيفية صرف الموارد في المستقبل ومساعدة الأطراف الأخرى التي تربطها علاقة مباشرة بالمؤسسة، مثل الموردين، العملاء، البنوك في توجيه العلاقات المستقبلية معها.

ثانياً: أهداف القوائم المالية

يتحدد الهدف العام للقوائم المالية من خلال الهدف العام للمحاسبة وذلك بتوفير البيانات والمعلومات اللازمة والمفيدة للعديد من الجهات التي لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بالوحدة الاقتصادية بهدف اتخاذ القرارات المختلفة، وذلك من خلال:

- ✓ توضيح وتحديد نتيجة العمليات والأنشطة التي قامت بها الوحدة الاقتصادية خلال فترة مالية معين من (ربح أو خسارة).
- ✓ توضيح قوة المركز المالي للوحدة الاقتصادية في لحظة زمنية تتمثل في نهاية الفترة المالية¹.
- ✓ توفير المعلومات التي تفيد في ترشيد القرارات الاستثمارية والائتمانية للمستثمرين الحاليين والمرتقبين وكذلك الدائنين.
- ✓ توفير المعلومات التي تفيد في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية للمؤسسة، بحيث تسمح بالمفاضلة بين التدفقات الحالية والتدفقات النقدية المستقبلية، مع تحديد توقيت تلك التدفقات المتوقعة ودرجة عدم التأكد المحيطة بها.
- ✓ توفير المعلومات المتعلقة بالموارد الاقتصادية للمؤسسة والتزاماتها والتغيرات التي طرأت عليها، مما تفيد مستخدمي هذه المعلومات في تحديد نقاط القوة والضعف في المؤسسة، وكذلك تقدير إمكانيات المالية واحتمالات مواجهة الفشل المالي.
- ✓ توفير المعلومات التي تفيد في تقييم الأداء للمؤسسة وتحديد أرباحها.
- ✓ توفير المعلومات التي تفيد في تحديد درجة السيولة وتدفق الأموال، أي تحديد مصادر الحصول على الأموال وأوجه إنفاقها.

¹ نشرة توعوية يصدرها معهد الدراسات المصرفية، الكويت السلسلة الخامسة، العدد 9، ابريل 2013، ص2، منشورة على الموقع الإلكتروني www.kibsedu.kw/uplood تاريخ الاطلاع 2017-02-16 ساعة 14:30.

✓ توفير المعلومات التي تفيد في التقرير عن مسؤولية الإدارة وتقييم كفاءة أدائها باستخدام معلومات الربحية ومكوناتها¹.

وكل هذا يوضحه الشكل رقم (2-1) كما يلي:

الشكل رقم (2-1): الأهداف العامة للقوائم المالية



المصدر: بوركاب ، لافي إبراهيم، مرجع سبق ذكره ، ص 34.

¹ بوعكة زخروفة، دور التقارير في تقييم وتحسين الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص مالية مؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، 2011، ص 16، منشورة على البريد الإلكتروني bu.univ-ouargla.dz، تاريخ الاطلاع 2017-01-24 ساعة 17:00.

المطلب الثالث: مستخدمي القوائم المالية

يمكن تقسيم مستخدمي القوائم المالية إلى قسمين رئيسيين:

-القسم الأول: يشمل المستخدمين ذوي المصلحة المباشرة في المشروع وهؤلاء المستخدمين يشملون الملاك الحاليين والمستقبلين وكذلك الدائنين والموردين وإدارة المشروعات والسلطات الضريبية والعاملين وكذلك المستهلكين.

-القسم الثاني: فهم المستخدمين ذوي المصلحة غير المباشرة لأن مهمتهم هم مساعدة أو حماية الأطراف الذين لهم مصلحة مباشرة لأسباب عديدة مثل عدم خبرتهم بالمحاسبة أو لعدم توفر عنصر الوقت لإدارة إستماراتهم ، ويشمل هذا القسم المستخدمين المحللين الماليين، بورصة الأوراق المالية، مصدري المعايير، الناشرين للمعلومات المالية، اتحادات العمال وغيرهم.

ونظرا لوجود عديد من مجموعات المستخدمين الحاليين والمحتملين والذين يكون لديهم نماذج اتخاذ قرارات مختلفة ومتنوعة، فإن احتياجاتهم من المعلومات ستكون مختلفة ومتنوعة وهو ما يؤثر على طريقة إعداد القوائم المحاسبية والاختيار من بين الطرق والسياسات المحاسبية كما يوضحه الشكل رقم (2-1)، ولهذا السبب فإن القوائم المالية تعد على أساس أنها قوائم ذات أغراض عامة بحيث يمكن تلبية احتياجات العديد من المستخدمين مع التركيز على احتياجات المستخدمين المباشرين والذين ليس لديهم السلطة للحصول على المعلومات المحاسبية وهم المستثمرين والدائنين¹.

والجدول التالي يبين أهم المستخدمين للقوائم المالية واحتياجاتهم.

¹ كمال الدين الدهراوى، تحليل القوائم لأغراض الاستثمار، المكتب الجامعي الحديث للنشر، الإسكندرية، 2006، ص 14-17.

الجدول رقم (2-1): المستخدمين للقوائم المالية واحتياجاتهم.

احتياجات المستخدمين	المستخدمين
<p>(1) القياس الشامل للأداء:</p> <p>أ- مقاييس مطلقة .</p> <p>ب- بالمقارنة مع الأهداف والمعايير.</p> <p>ت- بالمقارنة مع شركات أخرى.</p> <p>(2) تقييم أداء الإدارة:</p> <p>أ- الأرباح والكفاءة في استخدام الموارد.</p> <p>ب- المسؤولية القانونية.</p> <p>(3) التوقعات المستقبلية:</p> <p>أ- الأرباح.</p> <p>ب- التوزيعات والفوائد.</p> <p>ت- الاستثمارات.</p> <p>ث- التوظيف.</p> <p>(4) الحكم على المركز المالي:</p> <p>أ- تقييم اليسر المالي.</p> <p>ب- تقييم درجة السيولة.</p> <p>ت- تحديد درجة المخاطرة وعدم التأكد.</p> <p>(5) تخصيص الموارد.</p> <p>(6) تقييم الديون وحقوق الملكية.</p> <p>(7) تقييم الالتزام باللوائح والقوانين .</p> <p>(8) تقييم مساهمة المشروع الاجتماعية وخدمة البيئة والاقتصاد القومي.</p>	<p>المستخدمين ذوي المصلحة المباشرة:</p> <p>1. المساهمين (الحاليين والمحتملين)</p> <p>2. الدائنين (قصيرة وطويلة الأجل)</p> <p>3. المديرين.</p> <p>4. العاملين.</p> <p>5. المستهلكين.</p> <p>6. الموردين.</p> <p>7. المنافسين.</p> <p>المستخدمين ذوي المصلحة غير المباشرة:</p> <p>1. محلي القوائم المالية وسماسرة البورصة.</p> <p>2. اتحادات العمال.</p> <p>3. الوكالات والهيئات الحكومية.</p> <p>4. الجهات المهنية ومصدري المعايير المحاسبية.</p>

المصدر: كمال الدين الدهراوى، تحليل القوائم لأغراض الاستثمار، المكتب الجامعي الحديث للنشر، الإسكندرية، 2006، ص 15.

المبحث الثاني: محتوى القوائم المالية

المعلومات المالية عبارة عن معطيات تعبر عن الوضع المالي للمؤسسة والوسيلة المستخدمة لترتيب وتوصيل هذه المعلومات في القوائم المالية بصفة عامة والقوائم المالية بصفة خاصة، والمتمثلة أساسا في الميزانية وجدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة وجدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة والملاحق، والتي يجب أن تكون ملائمة وموثوقة حتى يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المناسبة.

المطلب الأول: مسؤولية و شروط إعداد القوائم المالية

أولا: مسؤولية إعداد القوائم المالية:

إن مسؤولية إعداد و تجهيز القوائم المالية هي من مسؤولية إدارة المؤسسة، و عليها بيان أنها قد مارست الدقة و الاكتمال في إعدادها، أما حدوث أخطاء جوهرية أو غير جوهرية بها فان إدارة المؤسسة تتحمل المسؤولية الكاملة، حتى ولو استعانت بمدقق خارجي لإعدادها فذلك لا يعفيها من مسؤوليتها عن كافة المعلومات التي تحتويها، و بذلك تستخدم القوائم المالية كوسيلة لتقييم وظيفة الوصاية التي أسندها الملاك للإدارة بتسيير أعمال المؤسسة و استخدام مواردها.

ثانيا: شروط إعداد القوائم المالية:

عند إعداد و تقديم القوائم المالية يجب توفير المعلومات ذات الخصائص النوعية التي تجعلها مفيدة و ذات منفعة، الأمر الذي يتطلب الأخذ بعينا الاعتبار التوفيق بين التكلفة و العائد، إذ يجب أن تفوق منفعة المعلومات تكلفة إعدادها¹، ومن شروط نجد:

1. القوائم المالية تضبط و تعد في اجل أقصاه ستة أشهر (06) من تاريخ إقفال السنة المالية، و باستخدام الوحدة النقدية الوطنية.
2. كل عنصر من مكونات القوائم المالية لابد أن يكون معرف بصورة واضحة و أن تظهر المعلومات المالية بصفه دقيقة.
- التسمية الاجتماعية، الاسم التجاري، رقم التسجيل للوحدة التي تقدم القوائم المالية.
- طبيعة القوائم المالية (حسابات فردية، حسابات مجمعة).
- تاريخ الإقفال.
- العملة المستعملة.
3. كما توجد معلومات أخرى تسمح بالتعرف على الوحدة يجب ذكرها:
- عنوان المقر الاجتماعي، الشكل القانوني، مكان النشاط، و الدول المتواجدة فيها.
- الأنشطة الأساسية و طبيعة العمليات المنجزة.

¹ القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008، الجريدة الرسمية، العدد 19، الصادر بتاريخ 25 مارس 2009 ص22، منشورة على الموقع الإلكتروني www.joradp.dz، تاريخ الاطلاع 2017-02-21، ساعة 20:00.

- اسم الشركة الأم و بالأخص اسم المجموعة المرتبطة بها الوحدة.
- العدد المتوسط للمستخدمين خلال الفترة.
- القوائم المالية تمسك إجباريا بالعملة الوطنية، ويمكن التقريب المبالغ إلى ألف و حدة.

المطلب الثاني: عرض الميزانية وجدول حسابات النتائج

أولاً: عرض الميزانية

1-تعريف الميزانية:

هي قائمة مالية ختامية تُظهر بصورة مفصلة العناصر المرتبطة مباشرة بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة والمتمثلة في الأصول والخصوم والأموال الخاصة، حيث تحافظ الميزانية دائماً على توازنها لأن الأصول الإجمالية المستثمرة في النشاط الاقتصادي في أي مرحلة زمنية يجب أن تقابلها ديون وأموال خاصة مساوية لها ، بمعنى آخر نقول أن الميزانية تظهر لنا في طرف الخصوم مصادر الأموال في المؤسسة وهي الأموال الخاصة، ديون طويلة الأجل، ديون قصيرة الأجل، أما جانب الأصول فيظهر استخدامات هذه الأموال في المؤسسة، وبناء على هذا فإن الميزانية تعكس الوضع المالي للمؤسسة لحظة إعدادها.¹

2-أهمية الميزانية:

أهمية الميزانية من حيث أنها توفر معلومات عن طبيعة ومقدار الاستثمارات في أصول المؤسسة، تبرز والتزامات المؤسسة لدائنها وحق الملاك على صافي أصول المؤسسة، ومن خلال مساهمتها في عملية التقرير المالي عن طريق توفير أساس لما يلي:

- تقييم هيكل رأس المال في المؤسسة.

-تقدير درجة السيولة والمرونة المالية في المؤسسة.

-حساب معدلات العائد.

3-المعلومات التي يجب الإفصاح عنها في الميزانية:

فرض النظام المحاسبي المالي عرض عناصر محددة كحد أدنى يجب إدراجها في الميزانية وهي:

¹ بوضياف صفاء، مستجدات النظام المحاسبي المالي ومدى توافقه مع المعايير الدولية المحاسبية IAS/IFRS، ملتقى وطني حول النظام المحاسبي المالي بالجزائر وعلاقته بالمعايير الدولية، (IAS-IFRS)، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم 13-14 جانفي 2013، ص11.

1- جانب الأصول

يعرف الأصل وفق المادة 31 من المرسوم التنفيذي المتضمن تطبيق أحكام النظام المحاسبي المالي كالآتي: "تتكون الأصول من الموارد التي تسيرها المؤسسة بفعل أحداث ماضية والموجهة لأن توفر له منافع اقتصادية مستقبلية". والأصول هي الموارد الاقتصادية المملوكة للمنشأة والتي يمكن قياسها محاسبيا، وهي تعبر عن منافع اقتصادية محتملة في المستقبل تمتلكها المنشأة، وتسيطر عليها، وتكون عظم الأصول ملموسة بطبيعتها بمعنى أن لها كيان مادي ملموس ومثال على ذلك: الأراضي والمباني، المعدات، البضاعة، والنقدية، مع ذلك فإن هناك بعض الأصول مثل حسابات المدينين وحقوق الاختراع تكون غير ملموسة، وتنشأ قيمة الأصول غير الملموسة من حقوق قانونية للمنشأة للحصول على مبالغ نقدية معينة من المدينين في المستقبل أو من استغلال اختراع معين.¹

1-2 أصول غير جارية:

هي مجموعة الموارد الاقتصادية التي لها وجود مادي ملموس تتحصل عليها المؤسسة من أجل استخدامها في نشاطها في المؤسسة لعدة سنوات أي هي الأصول الموجهة لخدمة المؤسسة بصفة دائمة (أي لفترة طويلة)، وهذه الأصول تشمل:²

-الأصول الموجهة للاستعمال المستمر لتغطية احتياجات أنشطة المؤسسة وهي الأصول المعنوية (برامج الإعلام الآلي والمحل التجاري) والأصول العينية (المباني والمعدات).

-الأصول المالية التي تتم حيازتها بغرض توظيفها على المدى الطويل الأجل أو غير الموجهة لأن يتم بيعها خلال 12 شهر ابتداء من تاريخ نهاية الدورة.

وتتمثل أهم الأصول غير الجارية فيما يلي:

-التثبيات غير المادية: التي تحتوي على العموم تراخيص أو إجازات الاستعمال، المحلات التجارية المكتسبة، العلامات التجارية، مصاريف التطوير الخاصة بالقيم الثابتة، فارق الاقتناء.....الخ

التثبيات المادية: وتشمل كل من الأراضي، المباني، التركيبات التقنية المعدات والأدوات الصناعية بالإضافة إلى القيم الثابتة المادية الأخرى.

-التثبيات المالية: ويقصد بها أساسا تلك السندات المثبة، فهي تتعدى مدة بقائها داخل المحفظة المالية للمؤسسة ل12 شهرا ومنها: سندات المساهمة والحسابات الدائنة الملحقة، السندات المثبة، القروض والديون.

1-2 أصول جارية:

¹ وجدي حامد حجازي، تحليل القوائم المالية في ظل المعايير المحاسبية، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2011، ص 7.

² بن خروف جليلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2008، ص 62، منشورة على الموقع الإلكتروني library.Univ-boumerdes.dz تاريخ الاطلاع 2017-02-28 ساعة 10:34.

هي الأصول التي تتوقع المؤسسة بيعها أو استهلاكها خلال دورة الاستغلال العادية والتي تعتمد بين تاريخ شراء المواد الأولية وتاريخ بيع المنتجات، كما تشمل الأصول الجارية على الأصول التي يتم شراؤها بهدف بيعها خلال 12 شهرا وكذا على العملاء والنقديات.¹

وتتمثل أهم هذه الأصول الجارية في:

-المخزونات: وتتضمن البضائع والمواد واللوازم المشتراة أو المنتجة لهدف إعادة بيعها أو توريدها أو استهلاكها في عملية التصنيع والاستغلال.²

-الديون الدائنة والاستخدامات المماثلة: وهي ما للمؤسسة على الغير سواء كان ذلك من خلال النشاط الرئيسي أو كان نتيجة لأنشطة أخرى، مثل سلف الموظفين أو القروض الممنوحة للمؤسسات التابعة ويجب عند تقويم تلك الأصول عمل مخصصات احتياطية في حالة وجود خسارة محتملة أو انخفاض في القيمة.

-الموجودات وما يماثلها: وهي تخص القيم القابلة للتوظيف والنقدية بالخرينة والودائع تحت الطلب، بالإضافة إلى أشباه الخزينة التي تتمثل في الاستثمارات قصيرة الأجل التي يمكن تحويلها إلى مقدار محدد ومعروف من النقدية والتي لا تتعرض لدرجة عالية من المخاطر من حيث التغير في قيمتها.

2- جانب الخصوم:

لقد عرفتها المادة 33 من النظام المحاسبي المالي كالاتي "تتكون الخصوم من الالتزامات الراهنة للمؤسسة الناتجة عن أحداث ماضية والتي يتمثل انقضاؤها بالنسبة للمؤسسة في خروج موارد ممثلة لمنافع اقتصادية".

و الخصوم تبين مصادر التمويل للمؤسسة، وهذه المصادر قد تكون ذاتية مثل مساهمات الشركاء وقد تكون خارجية مثل القروض بمختلف أنواعها. وهي تشمل:³

- رؤوس الأموال الخاصة قبل عمليات التوزيع المقررة أو المقترحة عقب تاريخ الإقفال، مع تمييز رأس المال الصادر رؤوس الأموال الخاصة قبل عمليات التوزيع المقررة أو المقترحة عقب تاريخ الإقفال، مع تمييز رأس المال الصادر
- الخصوم غير الجارية التي تتضمن فائدة.
- الموردون والدائنون الآخرون.
- خصوم الضريبة (مع تمييز الضرائب المؤجلة).

¹ مؤيد راضي حنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الطبعة الثالثة، 2001، ص 38.

² ELMALLOUKI FEKKAK. *Analyse financiere* 2014. p 23. www.Aguyane.fr

³ الجريدة الرسمية، مرجع سبق ذكره، ص 24.

• خزينة الأموال السلبية ومعادلات الخزينة السلبية

الجدول رقم (2 - 2): نموذج الميزانية حسب النظام المحاسبي المالي

الأصول	الخصوم
<p>الأصول غير المتداولة:</p> <ul style="list-style-type: none"> -القيم الثابتة المالية. -القيم الثابتة المادية. -القيم الثابتة المعنوية. -القيم الثابتة الجارية. -الأصول الضريبية المؤجلة. 	<p>الأموال الدائمة:</p> <ul style="list-style-type: none"> -رأس المال المطلوب. -الاحتياطيات. -فارق إعادة التقييم. -نتيجة الدورة. الخصوم غير المتداولة: -قروض وديون مالية. -ضرائب مؤجلة.
<p>الأصول المتداولة:</p> <ul style="list-style-type: none"> -المحزونات والحسابات الجارية. -الزبائن والحسابات الملحقة. -حسابات الخزينة الموجبة 	<p>الخصوم المتداولة:</p> <ul style="list-style-type: none"> -الموردون والحسابات الملحقة. -الضرائب. -حسابات الخزينة السالبة

المصدر : بوركاب مصطفى ، لافي إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص 45.

ثانيا: جدول حسابات النتائج

1-تعريف جدول حسابات النتائج:

يعرف حساب النتائج في النظام المحاسبي المالي على أنه بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من خلال المؤسسة خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، ويبرر بالتميز النتيجة الصافية للسنة المالية الربح أو الخسارة، أي أن نتيجة السنة المالية تمثل الفرق بين نواتجها وأعبائها. أو هو وثيقة محاسبية تلخص نشاط المؤسسة خلال دورة معينة، كما أنه يساعد على تحديد مجاميع المحاسبة الوطنية على مستوى الاقتصاد الوطني، وهو مجزأ إلى ستة مستويات هي : الهامش الإجمالي والقيمة المضافة ونتيجة خارج الاستغلال ونتيجة الدورة الإجمالية ثم نتيجة الدورة الصافية¹.

2-أهمية إعداد جدول حسابات النتائج

¹ عزة الأزهر، بلقاسم بن خليفة، ناجية صالح، مقارنة وتكييف القوائم المالية في النظام المحاسبي الجزائري وفق المعايير المحاسبية الدولية، ملتقى حول النظام المحاسبي المالي بالجزائر وعلاقته بالمعايير الدولية، (IAS IFRS)، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 13 و14 جانفي، 2013، ص 4.

إن حساب النتائج يعتبر الأكثر أهمية من بين القوائم المالية، فهو التقرير الذي يقيس نجاح عمليات المؤسسة لفترة

محددة من الزمن، وعليه فإن أهمية هذه القائمة تنبع من.

- تساعد بالتنبؤ بشكل دقيق لدخل المؤسسة في المستقبل.

- تساعد في التقييم الأفضل لإمكانية استلام المشروع لمبالغ نقدية.

- تساعد في التأكد من أن المصادر الاقتصادية قد تم استخدامها على أفضل وجه.

3- المعلومات التي يجب الإفصاح عنها في حسابات النتائج:

يتكون حسابات النتائج من عنصرين رئيسيين هما النواتج والأعباء، ولقد عرفهما النظام المحاسبي المالي كمايلي.

-**النواتج:** تتمثل النواتج السنة المالية في تزايد المزايا الاقتصادية التي تحققت خلال السنة المالية في شكل مداخيل، أو زيادة في الأصول، أو انخفاض في الخصوم. كما تمثل نواتج استعادة خسارة في القيم والاحتياطات المحددة بموجب قرار من الوزير المكلف بالمالية وهي تتكون من:¹

1-**نواتج الاستغلال:** تمثل مبيعات البضائع التجارية والمختلطة للإنتاج المباع في المؤسسة الصناعية والاقتصادية والمختلطة والإنتاج المخزن الذي يشمل على تغيرات عناصر المخزون من المنتوجات التامة والنصف المصنعة بالإضافة إلى الأداءات وتحويل أعباء الإنتاج.

2-**نواتج خارج الاستغلال:** تمثل في المنتوجات الاستثنائية عن عمليات التسيير للدورة وللدورات السابقة .

-**الأعباء:** تتمثل أعباء السنة المالية في تناقص المزايا الاقتصادية التي حصلت خلال السنة المالية في شكل خروج أو انخفاض أصول، أو في شكل ظهور خصوم. وتشمل الأعباء مخصصات الاهتلاكات أو الاحتياطات وخسارة القيمة وتتكون من:²

1-**أعباء النشاط العادي:** تمثل الأعباء التي تم استعمالها في النشاط العادي للمؤسسة وهي :

- استهلاك البضائع والمواد والخدمات خلال العملية الإنتاجية.
- مختلف الأعباء والمصاريف الخاصة التي هي على عاتق المؤسسة من ضرائب ورسوم ومصاريف المستخدمين ومصاريف مالية ومصاريف أخرى.

2-**أعباء النشاط غير العادي:** وهي الأعباء التي تخص دورات سابقة والمؤونات الاستثنائية.

¹ جريدة الرسمية، مرجع سابق ذكره، ص 4.

² الجريدة الرسمية، مرجع سابق ذكره، ص 4.

المطلب الثالث: جدول تدفقات الخزينة و جدول تغير الأموال الخاصة والملاحق

أولاً: جدول تدفقات الخزينة

1- تعريف جدول تدفقات الخزينة

يضمن التغيرات التي تحدث في عناصر الميزانية وحساب النتائج، ويتم عرض جدول التدفقات الخزينة بهدف تمكين المؤسسة من تقييم على التحكم في تسيير الخزينة وما يعادلها أثناء الدورة المحاسبية وهي تتضمن¹:

- تدفقات الخزينة المتعلقة بالأنشطة التشغيلية.
- تدفقات الخزينة المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية.
- تدفقات الخزينة المتعلقة بالأنشطة التمويلية.

تعتبر المعلومات عن التدفقات النقدية لأية مؤسسة مفيدة في تزويد مستخدمي البيانات المالية بأساس لتقييم قدرة الشركة على توليد تدفقات نقدية مستقبلية وتوقيت ومدى تأكيد توليدها، ويهدف المعيار الدولي السابع إلى تقديم معلومات عن التغيرات التاريخية في النقدية وما في حكمها وذلك عن طريق قائمة التدفقات والتي تبوب التدفقات النقدية خلال الفترة إلى تدفقات من الأنشطة التشغيلية والأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية.

2-أهمية عرض معلومات جدول تدفقات الخزينة:

تتمثل أهمية عرض معلومات جدول تدفقات النقدية في ما يلي:²

- تعتبر معلومات التدفق النقدي مهمة لمستخدمي البيانات المالية كونها تستبعد تأثيرات المعالجات المحاسبية المختلفة لنفس العمليات والأحداث، وبالتالي زيادة درجة قابلية مقارنة المعلومات المالية بين الشركات المختلفة.
- توفر قائمة التدفقات النقدية إلى جانب باقي البيانات المالية المعلومات التي تمكن المستخدمين من تقييم التغيرات التي تحدث في صافي أصول الشركة، وفي هيكلها المالي بما ذلك درجة السيولة ومقدرتها على سداد ديونها ومقدرتها على التأثير على مبالغ التدفقات النقدية وتوقيتها من أجل التوافق مع الظروف والفرص المتغيرة.
- تعد معلومات التدفق النقدي مفيدة في تقييم مقدرة الشركة على توليد النقدية وما في حكمها.
- تمكن معلومات التدفق النقدي المستخدمين من تقييم ومقارنة القيمة الحالية للتدفقات المستقبلية لشركات مختلفة.

3-عرض جدول التدفقات خزينة

¹ شعيب شنوف , محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية IAS I IFRS , مكتبة الشركة التجارية بوداود، الجزائر، 2009، ص 25.
² حسين يوسف القاضي، سمير معذى الريشاني، موسوعة المعايير المحاسبية الدولية معايير إعداد التقارير المالية الدولية، عرض البيانات المالية، الجزء الأول، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2012، ص 177.

يجب أن تعرض قائمة التدفقات النقدية خلال فترة معينة مبوبة ضمن الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، وذلك بالطريقة التي تكون أكثر ملائمة لأعمالها مباشرة وغير مباشرة ويوفر التبويب حسب النشاط المعلومات التي تسمح لمستخدمي البيانات المالية بتقدير أثر تلك الأنشطة على المركز المالي للشركة وأرصدها النقدية وما في حكمها، ويمكن استخدام هذه المعلومات أيضاً لتقييم العلاقات بين الأنشطة، وفيما يلي تعريف لكل من

الأنشطة التشغيلية، الأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية.¹

● **الأنشطة التشغيلية:** هي الأنشطة الرئيسية المولدة لإيرادات المؤسسة وكذلك الأنشطة الأخرى التي لا تعتبر أنشطة استثمارية أو تمويلية وتنشأ التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل في المقام الأول عن طريق أنشطة توليد الإيراد الرئيسي للمؤسسة، ولذلك فإنها تنتج بصفة عامة من المعاملات والأحداث الأخرى التي تدخل في تحديد صافي الربح أو لخسارة ومن الأمثلة على التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التشغيلية:

1. المتحصلات من بيع السلع والخدمات
2. المتحصلات النقدية من الأتعاب والعمولات والإيرادات الأخرى
3. المدفوعات النقدية للموردين تسديدا لقيمة بضائع وخدمات.
4. المدفوعات النقدية إلى العاملين وبالنيابة عنهم،
5. المقبوضات والمدفوعات النقدية من وإلى شركة التأمين عن الأقساط والمطالبات والاشتراكات السنوية .
6. المدفوعات النقدية والمقبوضات من الاستثمارات المحتفظ بها لأغراض المضاربة أو المتاجرة.

● **الأنشطة الاستثمارية:** وهي عبارة عن الأنشطة التي تتعلق باقتناء واستبعاد الأصول طويلة الأجل والاستثمارات الأخرى التي لا تدخل في حكم النقدية، إن هذه التدفقات النقدية تمثل نشاطات الحصول على أصول من أجل توليد دخل وتدفقات نقدية مستقبلية، وتتضمن التدفقات التالية:²

1. المدفوعات النقدية لاقتناء ممتلكات ومصانع ومعدات وأصول أخرى غير متداولة.
2. المتحصلات والمدفوعات الناتجة عن التنازل أو حيازة أسهم مؤسسات أخرى.
3. المتحصلات والمدفوعات الناتجة عن القروض الممنوحة لأطراف أخرى.

● **الأنشطة التمويلية:** عبارة عن الأنشطة التي ينتج عنها تغيرات في حجم ومكونات الأموال الخاصة والقروض الخاصة بالمؤسسة، ويعتبر الإفصاح المستقل عن التدفقات من الأنشطة التمويلية مهما لأنه

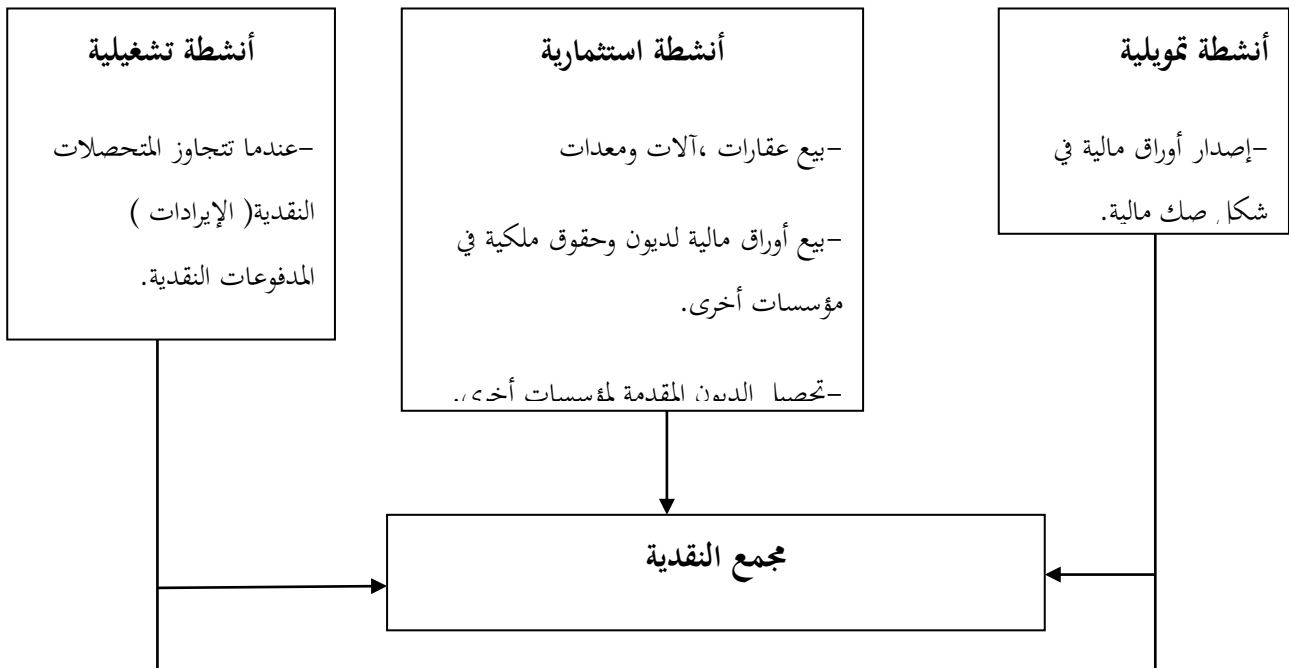
¹ حسين يوسف القاضي، مرجع سابق، ص 181.

² مرجع سابق، ص 182.

يساعد على التنبؤ باحتياجات ممولي الشركة من التدفقات المستقبلية ومن الأمثلة على التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التمويلية:

1. المقبوضات النقدية الناشئة من إصدار الأسهم أو صكوك الملكية الأخرى.
2. المدفوعات النقدية للملاك لاقتناء أو استرداد أسهم المؤسسة.
3. المقبوضات النقدية من إصدار صكوك المديونية والقروض وأوراق الدفع والسندات والرهونات والسلفيات الأخرى قصيرة وطويلة الأجل.
4. المدفوعات التي يدفعها المستأجر لتخفيض الالتزام القائم المتعلق بالتأجير التمويلي.

الشكل رقم (2-2): التدفقات الداخلة والخارجة مصنفة على أساس الأنشطة





المصدر: لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص-الإدارة المالية، قسم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011، ص 57.

ثانيا: جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة.

1-تعريف جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة

عرف جون فرانسوا دي رويبر وفرانسوا ميشان وهيرفي بيونو جدول تغيرات رؤوس الأموال بأنه "جدول يقوم بتحليل الحركات الحاصلة في العناصر المكونة للأموال الخاصة للمؤسسة أثناء القيام بنشاطها"¹

وقد عرف النظام المحاسبي المالي قائمة تغيرات الأموال الخاصة بأنها "تشكل تحليلا للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة خلال السنة المالية."²

2-أهمية قائمة تغيرات الأموال الخاصة

تنبع أهمية قائمة تغيرات الأموال الخاصة من ربطها لحسابات النتائج والميزانية، فتفصح عن التغير الناجم عن حسابات النتائج متمثلا في صورة أرباح أو خسائر الدورة المالية وما ينجم عنه من تغير في الأرباح المحتجزة، كما تقوم برصد التيارات التي تؤثر على بنود الأموال الخاصة من أول الدورة المالية وصولا إلى الأموال الخاصة في آخر الدورة

3-المعلومات التي يجب الإفصاح عنها في قائمة تغيرات الأموال الخاصة:

¹ حنان بركة، نجوى محمودي، قياس بنود القوائم المالية وفق معايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS، مذكرة مقدمة في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012، ص 95، منشورة على الموقع الإلكتروني www.univ-tebessa.dz، تاريخ الاطلاع 2017-01-30 ساعة 12:00.

² الجريدة الرسمية، مرجع سبق ذكره، ص 26.

لقد قدم النظام المحاسبي المالي معلومات دنيا مطلوب تقديمها في هذا البيان تخص الحركات المتصلة بما يأتي:¹

- النتيجة الصافية للسنة المالية.
- تغييرات الطريقة المحاسبية وتصحيحات الأخطاء المسجل تأثيرها مباشرة كرؤوس أموال.
- المنتجات والأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال الخاصة ضمن إطار تصحيح أخطاء.
- عمليات الرسملة (الارتفاع، الانخفاض، التسديد).
- و توزيع النتيجة و التخصصات المقررة خلال السنة المالية.

ثالثاً: الملاحق

1-تعريف الملاحق

الملحق وثيقة تلخيص يعد جزءاً من الكشوف المالية، وهو يوفر التفسيرات الضرورية لفهم أفضل للميزانية وجدول حسابات النتائج ويتم كلما اقتضت الحاجة للمعلومات المفيدة لقارئ الحسابات.

يحتوي ملحق القوائم المالية على معلومات أساسية ذات دلالة، فهو يسمح بفهم معايير التقييم المستعملة من أجل إعداد القوائم المالية، وكذا الطرائق المحاسبية النوعية المستعملة الضرورية لفهم وقراءة القوائم المالية، ويقدم بطريقة منظمة تمكن من إجراء المقارنة مع الفترات السابقة².

2-المعلومات التي يجب الإفصاح عنها في ملحق الكشوف المالية:

يشتمل الملحق على معلومات تتضمن النقاط الآتية متى كانت هذه المعلومات ذات طابع بالغ الأهمية أو كانت مفيدة لفهم العمليات الواردة في الكشوف المالية:³

- القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة وإعداد القوائم المالية.
- مكملات الإعلام اللازمة لحسن فهم الميزانية، حسابات النتائج، جدول تدفقات أموال الخزينة وقائمة تغييرات الأموال الخاصة.
- المعلومات التي تخص المؤسسات المشتركة، والفروع أو المؤسسة الأم وكذلك المعاملات التجارية التي يحتمل أن تكون حصلت مع تلك المؤسسات أو مسيرتها،

¹ الجريدة الرسمية، مرجع سبق ذكره، ص 27.

² الجريدة الرسمية، مرجع سبق ذكره، ص 38.

³ الجريدة الرسمية، مرجع سبق ذكره، ص 38.

- المعلومات ذات الطابع العام أو التي تخص بعض العمليات الخاصة لاكتساب صورة وفيية.
وجداول التالي يمثل المعلومات الموجودة في الملاحق.

الجدول رقم (2-3): المعلومات الموجودة في الملحق.

اجتماعية	جباية	قانونية	اقتصادية
-عدد العمال. -مبلغ الأجر الإجمالية المدفوعة . -المبالغ المسددة كالامتيازات الاجتماعية.	-توزيع الضرائب بين النتيجة الجارية والنتيجة الاستثنائية.	-مبلغ الالتزامات المالية. -هيكل رأس المال الاجتماعي للمؤسسة . -القروض المضمونة.	-طرق التقييم -تطور بعض البنود -طرق حساب الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة جرد المحفظة المالية للتقييم القابلة للتوظيف،

المصدر: بن معمر يمينية، أثر حوكمة الشركات في جودة القوائم المالية ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم المالية والمحاسبية ، تخصص تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، 2014 ، ص67.

و لقد فرض النظام المحاسبي المالي على المؤسسات استخدام عدد من الجداول تفيد في فهم أفضل لبنود القوائم المالية) الملحق رقم(07) ، وهذه الجداول هي:¹

- جدول الاهتلاكات.
- جدول خسائر القيمة في التثبيتات والأصول الأخرى غير الجارية.
- جدول المؤونات.
- جدول المساهمات(فروع ووحدات مشتركة).
- بيان استحقاقات الديون الدائنة والمدينة عند إقفال السنة المالية

المبحث الثالث: أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تقييم جودة القوائم المالية

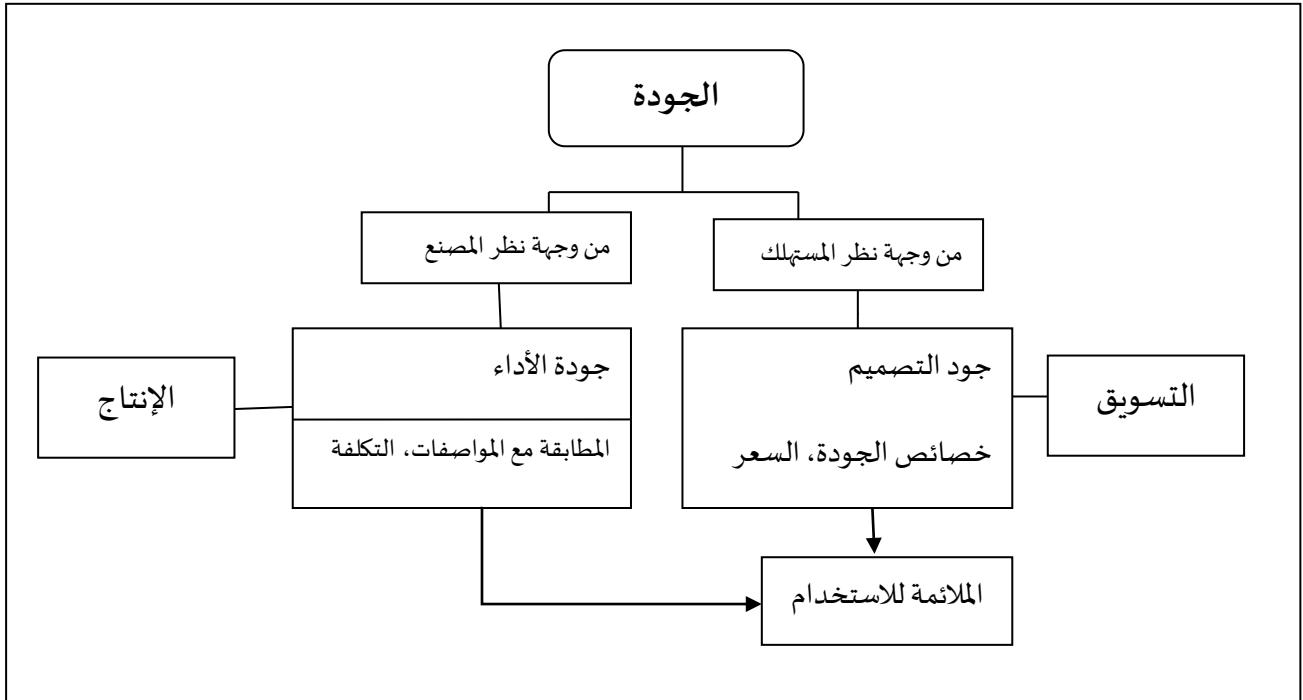
المطلب الأول: الإطار العام للجودة

الجودة هي الالتزام بمتطلبات وتوقعات العملاء بصفة دائمة هدفها هو تحقيق أو اجتياز توقعات العملاء في جميع الأوقات بحيث هي تقاس بمدى رضا العملاء وتتحقق من خلال الوقاية ومنع حدوث العيوب والأخطاء.¹

¹ مرجع سابق ، ص 41-43.

ومعنى الجودة في المفهوم العام يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (2-3): المفهوم العام للجودة



المصدر: محمد عيشوني، مفاهيم أساسية عن الضبط الشامل للجودة وإدارة الجودة الشاملة، الباب الثامن، قسم التقنية الميكانيكية، الكلية التقنية بحائل، 2005، ص 3، منشورة على البريد الإلكتروني <http://aichouni.tripod.com>، تاريخ الإطلاع 14-02-2017، ساعة 17:29.

والجودة في هذا المجال تعني مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير والقوائم المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتظليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يحقق الهدف من استخدامها.

ويقصد كذلك بمفاهيم جودة المعلومات تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، وهذه الخصائص تكون ذات فائدة كبيرة لكل من المسؤولين عن وضع المعايير المناسبة والمسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة وأهم هذه الخصائص التي حددها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB هي: ملائمة المعلومات، إمكانية الاعتماد

¹ محمد عيشوني، مفاهيم أساسية عن الضبط الشامل للجودة وإدارة الجودة الشاملة، الباب الثامن، قسم التقنية الميكانيكية، الكلية التقنية بحائل، 2005، ص 3، منشورة على البريد الإلكتروني <http://aichouni.tripod.com>، تاريخ الإطلاع 14-02-2017، ساعة 17:29.

على المعلومات أو درجة الثقة بها ، ومن الأمور المهمة أن مستوى جودة المعلومات لا يعتمد فقط على الخصائص الذاتية للمعلومات بل يعتمد أيضا على خصائص تتعلق بمتخذي القرارات.¹

يمكن تعريف جودة القوائم المالية بأنها تعبر بصوره حقيقية ووافية لواقع الشركة كونها خالية من الأخطاء والتحريف والتزوير والغش ومعهه دون تضخيم وبواقعية صادقه لبنود حسابات بهذه القوائم، إذ تعتبر جودة القوائم المالية الضوء الأخضر لمتخذي القرار لما لها من تأثير في تحديد نتائج الإجراءات أو القرارات المتخذة، وهناك الكثير من المفاهيم والمصطلحات المرادفة لجودة القوائم المالية منها حوكمة الشركات ومنها غش الإدارة ومنها إدارة الريج وكلها تصب في معنى واحد ألا وهو مصداقية القوائم المالية وخلوها من التلاعب لصالح إدارة الشركة.²

ويلعب نظام المعلومات المحاسبي دور في تقييم جودة القوائم المالية باعتبارها هي مخرجاته الاساسية وذلك من خلال الخصائص التي تتصف بها المعلومات التي تتضمنها هذه القوائم وكلما كان نظام المعلومات المحاسبي فعال وبسيط سوف يسهل له تقييم جودة القوائم المالية وإذا كان تقييم نظام المعلومات المحاسبي ايجابي سوف يعطي لنا تقييم صحيح لجودة القوائم المالية، وعكس فإذا كانت هناك أخطاء في نظام المعلومات المحاسبي سواء في مرحلة إدخال البيانات أو تشغيلها أو تجهيز المخرجات وتوزيعها وحفظها هذا سوف يؤثر جودة القوائم المالية ويمكن تبين بعض الأخطاء التي قد تحدث في مراحل نظام المعلومات المحاسبي:

1-مرحلة المدخلات: من بين الأخطاء :

- البيانات لا علاقة أو لا تخص الفترة أو المعاملة والتي يمكن اكتشافها طبقا لخبرة المحاسب.
- البيانات غير الصحيحة حسابيا في المستند.
- البيانات غير المعتمدة من السلطة المختصة.
- البيانات غير الصحيحة محاسبيا من ناحية التبويب.
- أخطاء الكمية والقيمة في عملية الإدخال.

2-مرحلة التشغيل او المعالجة: من بين الأخطاء:

- أخطاء العمليات الحسابية والتي يكتشفها المراجع.
- أخطاء نسيان بعض العمليات والتسويات.
- أخطاء التشغيل دون اكتمال البيانات.

¹ بلقاسم تويبة، رشيد هولي، جودة المعلومة المحاسبية وفق معايير المحاسبة الدولية ومحددات استخدامها في عملية اتخاذ القرار، مداخلة ضمن ملتقى وطني حول النظام المحاسبي المالي بالجزائر وعلاقته بالمعايير الدولية، (IAS IFRS)، كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير ، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 13-14 جانفي، 2013، ، ص6.

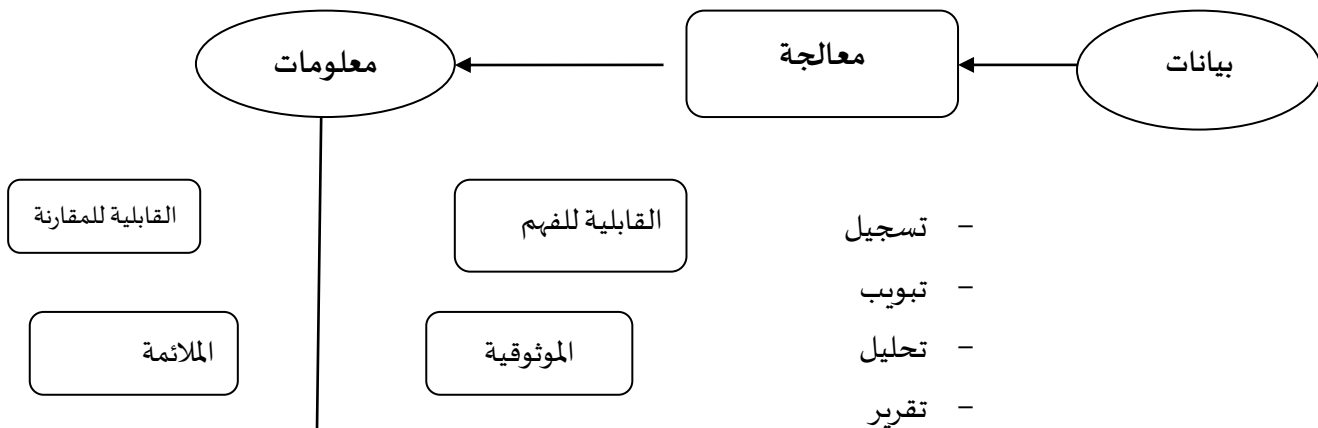
² عدي صفاء الدين، فيحاء عبد الخالق، قياس مستوى تأثير بعض العوامل المؤثرة على جودة القوائم المالية، مجلة دورية نصف سنوية تصدر عن كلية الإدارة والاقتصاد، العدد الرابع عشر، المجلد السابع، 2015، ص14، منشورة على الموقع الالكتروني www.iasj.net/iasj تاريخ الاطلاع 21-02-2017، ساعة 14:00.

3-مرحلة المخرجات: من بين الأخطاء:

- أخطاء شكل ومحتوى التقارير المالية ففي هذه المرحل التصميم لا تظهر أخطاء إلا إذا كان البرنامج يتم تصميمه بالشكل والمحتوى المطلوب
- أخطاء عدم اعتماد المخرجات من السلطة المختصة.¹

وبالتالي تظهر جودة القوائم المالية من خلال الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبي الواردة في القوائم المالية إذا ان جودة المعلومات المحاسبية تقاس على أساس توافر خصائص معينة لها بصورة أكبر من النظام المعلومات المحاسبي وهذا ما يبرز أهمية قياس جودة المعلومات والاهتمام بتوافر الخصائص التي توافر لها الجودة المطلوبة لما لذلك من أثر على القوائم المالية.

الشكل رقم(2-4): نظام المعلومات المحاسبي والخصائص المحددة لجودة المعلومات المحاسبية



¹ موقع الانترنت، <https://taxaccountingaudit.blogspot.com> تاريخ الاطلاع 20/04/2017، ساعة 13:23.

- | | |
|---------------------------|--------------------|
| - عدالة التمثيل | تتم بواسطة الدفاتر |
| - التوقيت المناسب | والسجلات التجارية |
| - الحياد، القيمة التنوئية | |

- | | |
|---------------------------|---------------------------------|
| - الميزانية | -المستثمرون الحاليون والمحتملون |
| - جدول حسابات النتائج | -المقرضون، الدائنون |
| -قائمة التدفقات النقدية | -المحللون الماليون |
| - قائمة تغير رؤوس الأموال | -الإدارة ، |
| -الملاحق | - العاملون |

المصدر: شيخي بلال، شيخي خديجة، أثر الإفصاح المحاسبي ومبدأ القيمة العادلة وفق المعايير المحاسبية الدولية على تعزيز جودة المعلومة المحاسبية، ملتقى وطني حول النظام المحاسبي المالي بالجزائر، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، ص13-14 جانفي، 2013، ص8.

المطلب الثاني: معايير جودة القوائم المالية والعوامل المؤثرة عليها

أولاً: معايير جودة القوائم المالية

من المعروف أن إدارات الشركات جميعها، وبلا استثناء تعمل كوكيل لإدارة أعمال الشركة وذلك بالنيابة عن أصحابها، ولضمان نزاهة تلك الإدارات ظهرت نظرية المحاسبة لتحكم تلك العلاقة من خلال تطبيق مبادئ محاسبية عديدة تلزم الشركات بتسجيل جميع عملياتها ضمن قواعد وأصول تضمن نزاهة العمل ضمن نظام محاسبي محدد.

واستناداً إلى ذلك يستطيع متخذ القرار الاعتماد على تلك القوائم ذات الجودة العالية كأحد أهم مقومات اتخاذ القرار والتي يجب أن تتوفر فيها عناصر الملائمة والوقتية، والإفصاح الكافي أو الأمثل والأهمية النسبية وقابلية

المعلومات للمقارنة، وإمكانية الثقة بها والاعتماد عليها، وتتحقق جودة هذه المعلومات من خلال توافر العناصر التالية:¹

1- معايير قانونية:

تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير معايير لجودة التقارير والقوائم المالية وتحقيق الالتزام بها من خلال سن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في المنشأة بما تتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلزم الشركات بالإفصاح الكافي عن أداؤها.

2 معايير رقابية:

ينظر إلى عنصر الرقابة بأنه أحد مكونات العملية الإدارية التي يركز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين، ويتوقف نجاح هذا العنصر على وجود رقابة فعالة تحدد دور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجة المالية وكذلك دور المساهمين والأطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد الحوكمة بواسطة أجهزة رقابية للتأكد من أن سياساتها وإجراءاتها تنفذ بفاعلية وأن بياناتها المالية تتميز بالمصداقية مع وجود تغذية عكسية مستمرة وتقييم للمخاطر وتحليل للعمليات وتقييم الأداء الإداري ومدى الالتزام بالقواعد والقوانين المطبقة،

3 معايير مهنية:

تهتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير المحاسبية والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية، مما ابرز معه مفهوم مساءلة الإدارة من قبل الملاك للاطمئنان على استثماراتهم، والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير والقوائم المالية تتمتع بالنزاهة والأمانة.

4 معايير فنية:

إن توفر معايير فنية يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات مما يعكس بدوره على جودة التقارير المالية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالشركة ويؤدي إلى رفع وزيادة الاستثمار.

ثانياً: العوامل المؤثرة في جودة القوائم المالية:

خلال السنوات العشرة الأخيرة اعتبر الباحثون موضوع جودة التقارير المالية من القضايا الحيوية في البحث المحاسبي دراسات جودة التقارير المالية تهتم بقياس المتغيرات المحاسبية التي تعكس جودة التقارير، كما تهتم أيضاً بالعوامل المؤثرة في الجودة.

¹ بن معمر يمينة، أثر حوكمة الشركات في جودة القوائم المالية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم المالية والمحاسبية، تخصص تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2014، ص 80.

فالبحث المحاسبي اقترح العديد من المتغيرات المحاسبية التي تعتبر مؤشرات على الجودة ، من هذه المتغيرات ، مقدار الاستحقاق الاختياري في القوائم المالية ، إتباع الإدارة سياسات هجومية في الاعتراف بالأرباح ، درجة الشفافية في القوائم المالية ، وخاصة وقتية الربح المحاسبي، تعتبر جودة القوائم المالية الهدف الرئيسي الذي تسعى المنشأة لتحقيقه، لكن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في عملية إنتاج المعلومات وتوصيلها وتوفير مقومات النظام المحاسبي يمكن تلخيصها ي مايلي:¹

-المقومات المادية:

وتتضمن جميع المكونات المادية مثل الأدوات والأجهزة المحاسبية اليدوية والآلية التي يتم استخدامها في إنتاج المعلومات المحاسبية.

-المقومات البشرية:

وتتمثل في مجموعة من الأشخاص القائمين على تشغيل النظام المحاسبي والعاملين فيه.

-المقومات المالية:

وتشمل كافة الأموال المتاحة للنظام والتي يستخدمها للقيام بمهامه ووظائفه.

-قاعدة البيانات :

وتحتوي على مجموعة من الإجراءات التطبيقية والبيانات الضرورية اللازمة لتشغيل النظام وتحقيق أهدافه.

وبالتالي تعد جودة المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية المقياس المناسب لتقييم مدى كفاءة نظام المعلومات المحاسبي فضلا عن عوامل أخرى مثل كفاءة تشغيل وجودة تصميم نظام المعلومات المحاسبي، كما وان جودة المعلومات المحاسبية تكمن في قدرتها على إضافة قيمة لمتخذي القرارات الاقتصادية وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي تحفزهم على اتخاذ القرارات التي تحقق أهداف تلك الجهات وتخفف من احتمالات عدم التأكد المصاحبة لاتخاذ مثل تلك القرارات، ولكي تمتاز تلك المعلومات بالجودة فإنها يجب أن تتصف بالخصائص الآتية: الفعالية والكفاءة والسرية والكمال والوفرة والالتزام والاعتماد على المعلومات (الموثوقية، والموضوعية والحيادية وتمثيلها بصدق للأحداث الاقتصادية.²

المطلب الثالث: المعايير المحاسبية المتعلقة بعرض القوائم المالية

أولاً: المعيار المحاسبي الدولي "IAS01"

¹ بن معمر يمينه، مرجع سابق ، ص 80.

² عمي حسين الدوغعي، حوكمة الشركات وأهميتها في تفعيل جودة ونزاهة التقارير المالية، بحث مقدم من أ.م. د. قسم المحاسبة ، كمية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ص7، منشورة على الموقع الإلكتروني www.iasj.net/iasj تاريخ الاطلاع 2017-02-13، ساعة 17:00.

يعتبر من أهم المعايير المحاسبية الدولية المتبنية من طرف النظام المحاسبي المالي الجديد وذلك لأهمية هذا المعيار في تحسين نوعية وأداء القوائم المالية والتي تمثل نتاج فكر محاسبي، وهو متعلق بعرض القوائم المالية المعدل عام 1997، والذي أصبح ساري المفعول على القوائم المالية ابتداء من 01 ماي 1998، وقد عدل ليفرض تطبيقه ابتداء من 01 جانفي 2005، والذي وضع لتوضيح كيفية تقديم وعرض القوائم المالية بطريقة نموذجية، فيقوم بتحديث المتطلبات في المعايير التي حل محلها في إعداد وعرض البيانات المالية، فهو مصمم لتحسين نوعية البيانات المالية المعروضة باستخدام معايير المحاسبية الدولية.

إن الهدف من هذا المعيار بيان أساس عرض القوائم المالية للأغراض العامة لضمان إمكانية مقارنتها مع القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة للفترة السابقة والقوائم المالية للمؤسسات الأخرى، ولتحقيق هذا الهدف يحدد هذا المعيار الاعتبارات الكلية لعرض القوائم المالية والإرشادات الخاصة بهيكلها والحد الأدنى من المتطلبات لمحتوى القوائم المالية¹.

كما يهدف هذا المعيار إلى احترام مجموعة من الاعتبارات والترتيبات الضرورية عند إعداد وعرض القوائم المالية: -يجب تعرض القوائم المالية بصفة موثوقة الوضعية المالية والأداء للمؤسسة، وكل تغير يطرأ على حالتها المالية كما يجب أن تعكس هذه القوائم مجمل العمليات والأحداث الناتجة عن معاملات المؤسسة وأثار الأحداث المتعلقة بنشاطه.

-تضبط القوائم تحت مسؤولية المسيرين، وتعد في أجل أقصاه ستة أشهر من تاريخ الإقفال الدورة المالية والمحاسبية، وتعرض بالعملة الوطنية،

-يجب أن يتضمن كل قسم من أقسام الميزانية، جدول حسابات النتائج جدول تغيرات الأموال الخاصة، مع الإشارة إلى المبلغ المتعلق بالقسم الموافق له في السنة المالية السابقة، وعندما تصبح من غير الممكن مقارنة أحد الأقسام من أحد القوائم المالية مع المركز العددي من القوائم المالية السابقة بسبب تغير طرق التقييم أو العرض يكون من الضروري تكيف مبالغ السنة المالية السابقة لجعل المقارنة ممكنة، ويتم في الملحق شرح كل الترتيبات والتعديلات التي أدخلت على المعلومات العددية للدورة المالية السابقة حتى تصبح قابلة للمقارنة، كما يجب أن يتضمن الملحق معلومات مقارنة تأخذ شكل سرد وصفي أو عددي.

2-محتوى المعيار

إضافة إلى تحديد هدف المعيار نجد هذا المعيار يتطرق إلى ما يلي:²

- مسؤولية إعداد القوائم المالية والتي تقع على عاتق إدارة الشركة ذات العلاقة.

¹ عقاري مصطفى، المعيار المحاسبي الدولي 1(عرض القوائم المالية)، مرجع سبق ذكره، ص 13.

² مغاري عبد الرحمان، فكير سامية، اثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية على تطوير المحتوى الإعلامي للقوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في ظل النظام المحاسبي المالي، ملتقى وطني حول النظام المحاسبي المالي بالجزائر وعلاقته بالمعايير الدولية، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 13-14 جانفي، 2013، ص 4.

- القواعد المتعلقة بعرض القوائم المالية، وأساليب عرض القوائم المالية.
- مكونات القوائم المالية والسياسات المحاسبية المستعملة في إعداد القوائم المالية.
- تحديد المعلومات الواجب عرضها في كل قائمة، وتمثل عموماً المعلومات الواجب عرضها في القوائم المالية فيما يلي:
- **المعلومات عن المركز المالي:** تقدم المعلومات عن المركز المالي بصفة أساسية في الميزانية، ويتأثر المركز المالي للشركة بالموارد الاقتصادية التي تسيطر عليها، هيكلها المالي، درجة يسرها المالي وقدرتها على التكيف مع التغيرات في البيئة التي تعمل فيها.
- كما تفيد المعلومات المتعلقة بالمركز المالي في التنبؤ باحتياجات الاقتراض المستقبلية، كيفية توزيع الأرباح والتدفقات النقدية المستقبلية بين مختلف المساهمين في الشركة وفي التنبؤ بإمكانية نجاح الشركة في الحصول على تمويل مستقبلي.
- **المعلومات عن الأداء:** تقدم المعلومات عن الأداء بصفة أساسية في قائمة الدخل، فالمعلومات عن أداء الشركة والمتعلقة خاصة بربحيتها، تكون مطلوبة لتقدير التغيرات المحتملة في الموارد الاقتصادية التي يكون من المحتمل أن تسيطر عليها الشركة في المستقبل، وتكون المعلومات عن الأداء ذات فائدة كبيرة في التنبؤ بمقدرة الشركة على توليد التدفقات انطلاقاً من موردها الحالية، وتساعد أيضاً في تكوين الأحكام عن مدى فعالية التي قد توظف بها الموارد الإضافية.
- **المعلومات عن التغيرات في المركز المالي:** تقدم المعلومات المتعلقة بالتغيرات في المركز المالي في قوائم منفصلة، والتي تتمثل في قائمة التدفقات النقدية وقائمة تغير الأموال الخاصة، وتستخدم المعلومات المتعلقة بالتغيرات في المركز المالي للشركة في تقييم الأنشطة التشغيلية والأنشطة الاستثمارية والتمويلية للشركة أثناء الفترة المحاسبية، وهذه المعلومات تكون مفيدة خاصة لمستخدمي القوائم المالية في تزويدهم بأساس لتقييم مقدرة الشركة على توليد السيولة أي النقدية وما يعادلها.

ثانياً: المعيار المحاسبي السابع "IAS07"

1- تعريف المعيار

يتناول هذا المعيار متطلبات بناء جدول تدفقات الخزينة الذي يعرض قائمة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة إلى ومن الخزينة المشتركة تبعاً للدورات الرئيسية لنشاطها، دورة الاستغلال، دورة الاستثمار، دورة التمويل خلال دورة محاسبية محددة عادة سنة، وقد عرف المعيار المحاسبي الدولي السابع النشاطات كما يلي¹:

- **النشاطات التشغيلية:** وهي النشاطات الرئيسية لتوليد الإيراد في المؤسسة والنشاطات الأخرى التي لا تعتبر من النشاطات الاستثمارية أو التمويلية.

¹ بوركاب مصطفى لافي إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص 41.

- النشاطات الاستثمارية: وهي النشاطات المتمثلة في امتلاك الأصول طويلة الأجل والتخلص منها، وغيرها من الاستثمارات التي لا تدخل ضمن البنود التي تعادل النقدية.
- النشاطات التمويلية: وهي النشاطات التي ينتج عنها تغيرات في حجم ومكونات ملكية رأس المال وعمليات الاقتراض التي تقوم بها المؤسسات.

وإن المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية لأي مؤسسة مفيدة في تزويد مستخدمي القوائم المالية بالأساس اللازم

لقياس قدرة تلك المؤسسة على توليد نقدية أو ما يعادلها واحتياجات المؤسسة لاستخدام و الانتفاع من تلك التدفقات النقدية، وتتطلب القرارات الاقتصادية لمستخدمي المعلومات تقييم قدرة المؤسسة على توليد نقدية وما يعادلها وكذلك توقيت ودرجة التأكد المتعلقة بتوليد تلك التدفقات.

ويهد هذا المعيار إلى إلزام المؤسسات بتقديم معلومات عن التغيرات الفعلية في النقدية و ما يعادلها وذلك بإعداد قائمة للتدفقات النقدية مع تقسيم التدفقات النقدية خلال الفترة إلى تدفقات من النشاطات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية ، وإمداد المستخدمين بحاجتهم المتزايدة على المعلومات المالية وخاصة عن التغيرات الحاصلة في الوضعين النقدي والمالي ، كما يهدف هذا الجدول إلى مساعدة مستخدمي القوائم المالية في وضع قاعدة لتقييم قدرة الشركة على توليد السيولة¹.

2-محتوى المعيار:

لقد جاء هذا المعيار بما يلي:

- تحديد أهمية جدول تدفقات الخزينة في مساعدة مستخدمي القوائم المالية على تقييم قدرة المؤسسة على توليد تدفقات موجبة في المستقبل ، تشخيص القدرة على مواجهة الالتزامات وسداد التوزيعات وتفسير التباعد الزمني بين الربح المحاسبي والربح النقدي.
- التعريف بمصطلحات الرئيسية.
- عرض قائمة التدفقات النقدية حيث نجد أن هذه القائمة تظهر خلال الفترة المالية مبوبة من حيث طبيعة الأنشطة التشغيلية ، الاستثمارية والتمويلية، إذ يجب على كل شركة أن تعرض تدفقاتها النقدية من الأنشطة السابقة بالأسلوب مناسب لطبيعة العمليات التي تمارسها .
- الإفصاح والتقرير عن التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية،
- يجب تبويب التدفقات النقدية المتعلقة بالعناصر الاستثنائية حسب الأنشطة المسببة إلى تشغيلية استثمارية أو تمويلية كما يجب الإفصاح عنها في جزء منفصل من القائمة وذلك لمساعدة مستخدمي القائمة في فهم طبيعة هذه العناصر وتأثيرها على التدفقات الحالية والمستقبلية للشركة.

¹ مغاري عبد الرحمان ، فكير سامية، مرجع سبق ذكره، ص5،

خلاصة الفصل:

يتحدد الهدف العام للقوائم المالية من خلال اجتماع الأهداف الفرعية الخاصة بكل قائمة، حيث بإمكاننا معرفة الوضعية المالية من خلال الميزانية، في حين جدول حسابات النتائج قدم معلومة حول الأداء أما بالنسبة إلى التغييرات في الوضعية المالية فيمكن استخراجها من جدول تدفقات الخزينة، ويمكن اعتبار جدول تغييرات الأموال الخاصة كاستكمال للجهود الرامية إلى تعزيز محتوى القوائم المالية تحقق أكبر فائدة ممكنة للمستخدمين ومن المفروض إرفاق كل من القوائم بملحق يتضمن المعلومات التي تكتسي نوعاً من الأهمية ولم تتناولها البيانات المالية، خاصة تلك المتعلقة بالأحداث اللاحقة لتاريخ إقفال السنة المالية، و يجب أن تعرض القوائم بأسلوب مالي منتظم ذات قابلية للفهم المتسلسل للأحداث المالية للمنشأة، وتتمثل معايير أداء النظام المحاسبي المالي في قدرته على مد الإدارة بالمعلومات المطلوبة بدقة المناسب وفي الوقت الملائم وبالتكلفة المقبولة، إذ تعتبر المعلومات التي توفرها القوائم المالية الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها مختلف الأطراف المتعاملة مع المؤسسة إذ لا بد أن تتميز هذه المعلومات والقوائم بجودة لخدمة الغرض التي نشرت من أجله هذا ما يتطلب أن تتوفر في هذه المعلومات مجموعة من الخصائص والمتمثلة في القابلية للفهم والملائمة والقابلية للمقارنة، ولتوفير هذه الخصائص لا بد من الالتزام بمجموعة من المعايير المحاسبية الدولية.

تمهيد

تناولنا في الفصلين السابقين الجانب النظري للموضوع، ولما كان الاكتفاء بهذا الجانب دون الانتفاع به مجرد ترف فكري، ارتأينا أن نقوم بدراسة ميدانية تهدف من خلالها إلى التأليف بين المعارف العلمية مع الواقع العملي، وقد وقع اختيارنا على مؤسسة تكرار السكر فرع مستغانم وذلك لتوفرها على القوائم المالية .

ستناول في هذا الفصل تطبيقات التحليل المالي للقوائم المالية للمؤسسة رام سكر في حدود ما سمحت به المعطيات المحصل عليها بخصوص المؤسسة، حيث قسمنا الفصل التطبيقي إلى ثلاث مباحث في المبحث الأول تناولنا فيه نظرة عامة حول المؤسسة، وفي المبحث الثاني تقديم القوائم المالية أما المبحث الثالث قمنا بتطبيق التحليل المالي على القوائم المالية لغرض معرفة الوضع المالي للمؤسسة وتحديد نقاط القوة والضعف للمؤسسة.

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن نشأة المؤسسة رام سكر

نظرا لما مرت به المؤسسة "تكرير السكر مستغانم" من تطورات منذ نشأتها إلى ما هي عليه اليوم، لهذا سنتطرق أولا للمحة تاريخية عن هذه التطورات باختصار.

1-لمحة تاريخية عن الشركة

أنشئت وحدة مستغانم لتكرير السكر بتاريخ 16/05/1967 بالمرسوم الوزاري رقم CAB/49 والقرار الأحادي رقم 115 D.1 / 355 /69 بتاريخ 23/05/1969، وتقع الوحدة في غرب مدينة مزغران على الطريق الرابط بين وهران و مستغانم وتشمل مساحة قدرها 10 هكتارات، حيث وضع الحجر الأساس في 1970، ولقد تم إنجاز هذه المؤسسة في 09 نوفمبر 1972، وكانت تضم عدة قطاعات إستراتيجية منها:¹

- قطاع خاص بالسكر.
- قطاع خاص بالحبوب الصلبة والمواد الدسمة.
- قطاع خاص بالمشروبات والتعليب.

انطلقت العملية الإنتاجية لها في 18/04/1970 والهدف من إنشائها هو تكرير السكر الأحمر المستورد من الخارج لإنتاج السكر الموجه لاستهلاك المتمثل في :

- بقايا.
- سكر أبيض مبلور بوزن 50 كغ.

ومؤسسة ذات طابع إنتاجي وضعت أساسا لتكرير السكر الأحمر المستورد من الخارج لإنتاج السكر الموجه للاستهلاك ويقع مقرها المركزي في خميس مليانة وتتركب من وحدات لإنتاج هي :

- معمل تكرير السكر بخميس مليانة .
- معمل تكرير السكر بمستغانم.

وأصبحت المؤسسة تتعامل مع القطاع الخاص بداية من سنة 2011 نظرا لتخلي الدولة عن الدعم المالي والمادة الأولية ، حيث تعاملت المؤسسة في البداية مع شركات لخلق التجارة والتعامل الثاني فقط كان مع المؤسسة شرفاوي لتجارة والتعامل الثالث فهو مع CEVITAL.²

وفي 2001 مؤسسة رام سكر ملك مجمع برحال الغربي للاستيراد المتكون من عدة شركات متخصصة في تكرار السكر، استيراد المواد الغذائية، ونقل البضائع، حيث تم تحويل الشركة من شركة عمومية إلى شركة أسهم وفق شروط معينة تم الاتفاق عليها ومن بين الشروط الأساسية:

- الاحتفاظ بالعمال،

¹ وثائق مؤسسة. تكرار السكر .

² وثائق مؤسسة تكرار السكر..

- تسديد ديون الشركة.

2-تعريف وجيز للمؤسسة:

- التسمية: معمل تكرير السكر، رام سكر RAM SUCRE

(RAFFINRIE DE SUCRE DE MOSTAGANEM)

-رمز النشاط التجاري: 107401 السكريات وتصفية، قطاع النشاط للإنتاج الصناعي.

-عنوان: طريق مزغران.

- رقم البريد: 58 مستغانم.

- الشكل القانوني: شركة ذات أسهم.

- رأس المال: 164000000,00 دج.

- عدد الأسهم: 164000، بمبلغ 100 دج للسهم.

- نشاط الشركة: تكرير السكر.

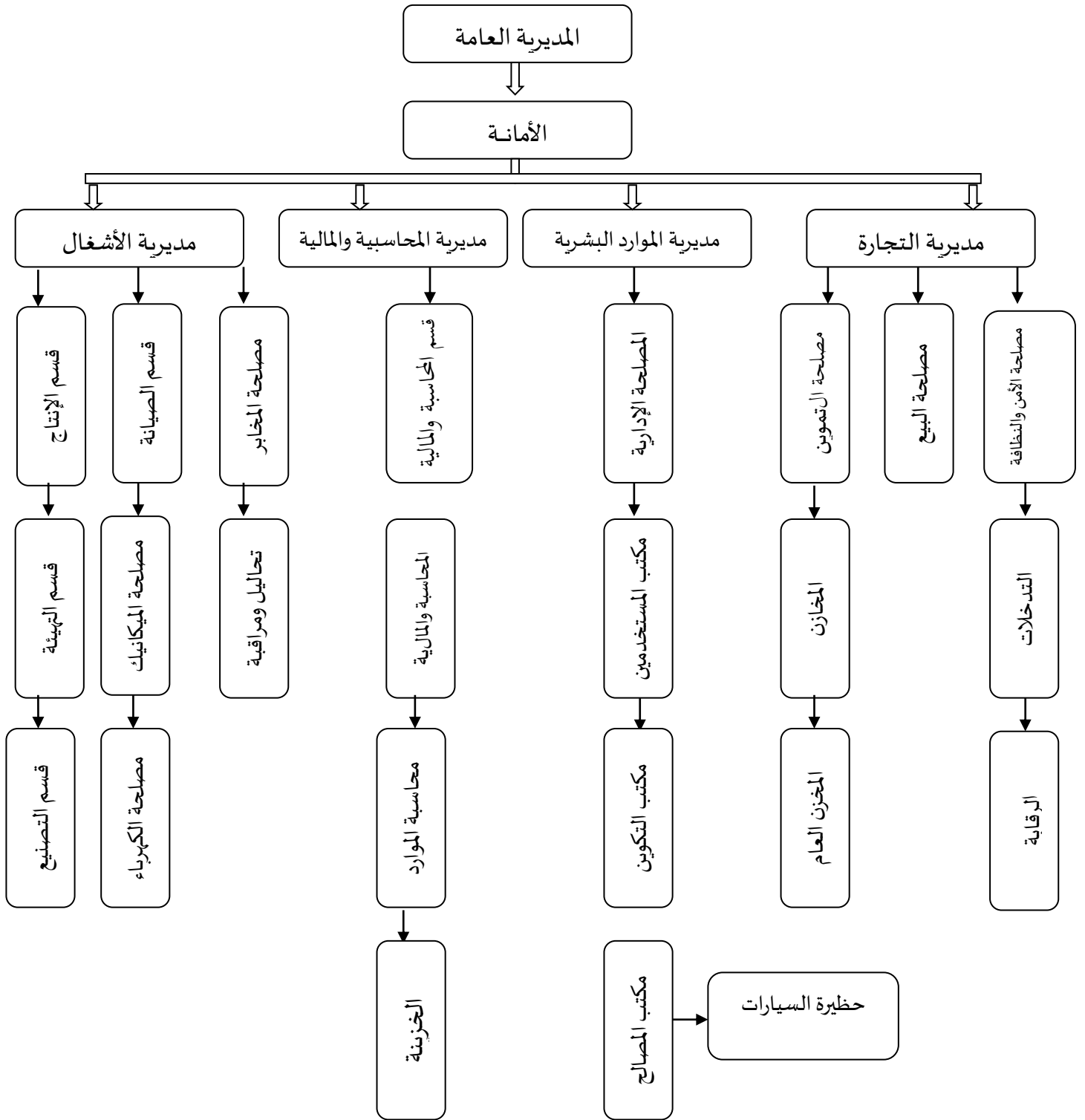
رام سكر شركة ذات أسهم وهي فرع من فروع مجمع برحال خاضعة للشركة الأم شركة ذات أسهم

تحقق 90% من رأس مالها.

3- الهيكل التنظيمي للشركة:

يتمثل الهيكل التنظيمي أو التركيب الداخلي للمؤسسة في عدد من المديرين والمصالح التي تتأصلها المديرية العامة للمؤسسة برفقة الأمانة العامة على النحو التالي:

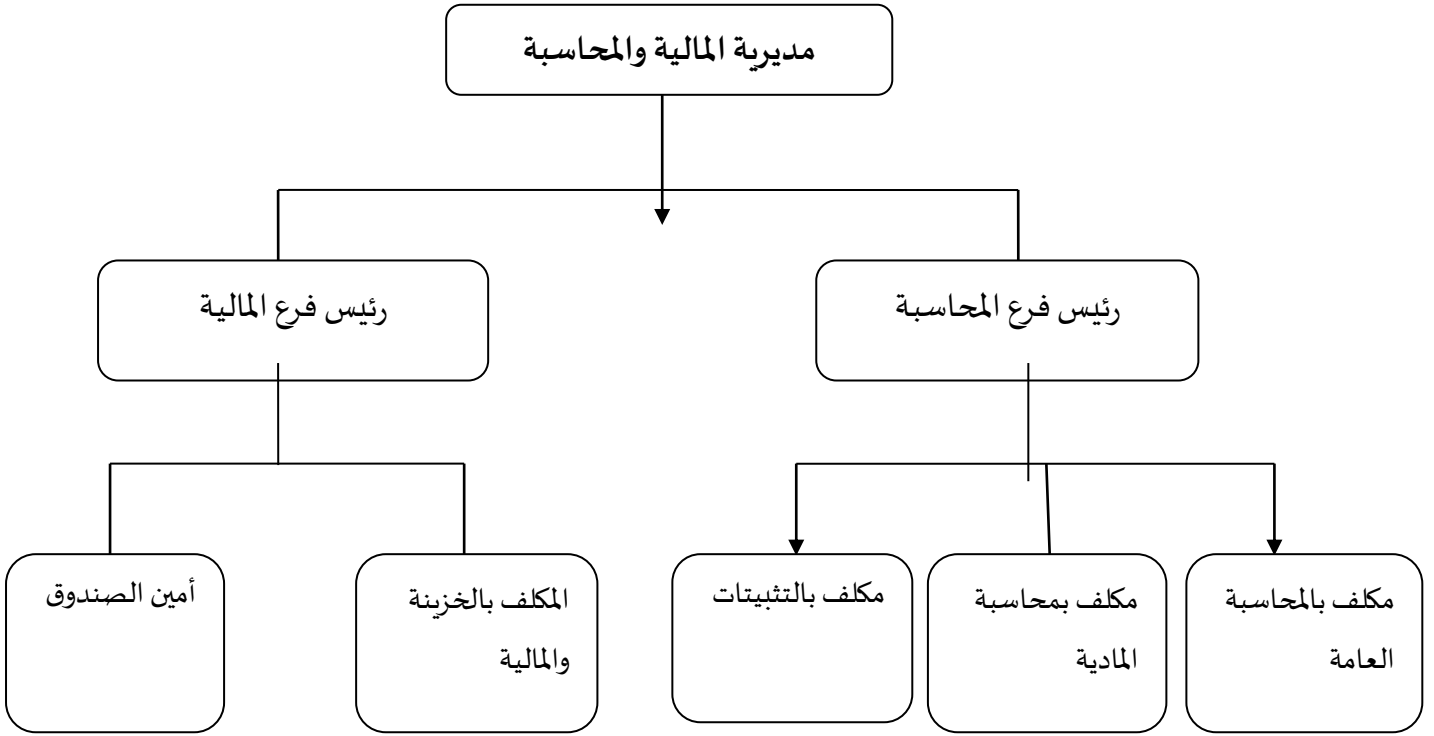
الشكل رقم (3-1): الهيكل التنظيمي للمؤسسة تكرار السكر



المصدر: وثائق مؤسسة تكرار السكر

ومن خلال تربصنا تطرقنا إلى مديرية المحاسبة والمالية التي هي مكلفة بمراقبة ومتابعة العمليات المحاسبية والمالية داخل المؤسسة ومن خلاله يمكن توضيح الهيكل التنظيمي الخاص بالمديرية:³

الشكل رقم (2-3) الهيكل التنظيمي الخاص بمديرية المحاسبة والمالية



المصدر: المؤسسة تكرار سكر

المطلب الثاني: سيرورة النشاط بالمؤسسة

تمر عملية الإنتاج داخل الوحدة عبر المراحل التالية:

1-مرحلة التموين:

وتنقسم إلى قسمين هما الاستقبال والتخزين:

1-1-الاستقبال :

وتقوم وحدة رام سكر مستغانم لتكرير السكر باستيراد المادة الأولية (السكر الأحمر) من الدول التالية: البرازيل، كوبا، الموزمبيق، ساحل العاج، وتصل الكمية المطلوبة عبر الخط البحري بوهران تم تخزين الرئيسي بالميناء الذي يتسع إلى 1800 طن، هذا الأخير يزود وحدة مستغانم.

³ وثائق المؤسسة تكرار السكر.

وعند وصول الكمية يتم شحنها من المخزن الرئيسي من الميناء عن طريق شركة الأسهم (وهران الراشيدية للنقل) فرع مجمع برحال إلى وحدة الإنتاج رام سكر بمستغانم باستلام حصتها ذلك بإرسال شحنات حيث تقدر حمولتها بـ 20 طن على مسافة 90 كم من استلام الوثائق التالية: فاتورة الشراء، وصل التسليم ووصل النقل.

1-2-التخزين:

لما تصل المادة الأولية إلى المخازن (مخازن الوحدة) التي تتسع إلى 15000 طن يقوم المكلف بالمخازن بإعادة وزن الكمية أو التليبية للتأكد من صحة المعلومات الموجودة في فاتورة الشراء وبعد يقوم بتسجيل مذكرة الإدخالات في جدول الجرد الذي يحتوي على المعلومات التالية: تاريخ المادة الأولية وكميتها وكلفتها.

1-3-آلية التموين داخل المؤسسة:

إن عملية التموين التي تقوم بها الوحدة تتبع المراحل التالية:⁴

- تقديم طلب الشراء: تقوم إدارة المخازن بالوحدة بإعداد طلب الشراء المتوفرة بكمية قليلة، حيث يقدم هذا الطلب إلى مصلحة الشراء للدراسة لتحديد النوع والكمية المطلوبة والقيمة وذلك باشتراك مصلحة المالية والإدارة العامة ثم تعد طلبية الشراء.
- إرسال أمر التوريد: بعد دراسة طلبية الشراء من مصلحة الشراء والمصالح الأخرى تقوم هذه الأخيرة بالاتصال بالموردين بهدف التموين بالسلع والمواد المطلوبة وبعد الاتفاق حول السعر ونوعية المادة، تحرير إدارة الشراء وثيقة أمر التوريد في مسند يحتوي على المعلومات التالية: التاريخ، اسم المورد وعنوانه، وينسخ منه نسخة منها تبقى لدى مصلحة الشراء ونسخة ترسل إلى المورد.
- استلام الطلبية: عندما تصل المواد المطلوبة إلى الوحدة يتولى استلامها مصلحة المخازن بعد معاينتها، وتحرير نسخة استلام.
- استلام الفاتورة وتسديد قيمة الموارد المستلمة: بعد ما تستلم مصلحة المخازن مواد، بعد تقرير باستلامها تبعث نسخة منه إلى مصلحة الشراء مع وصل فاتورة الشراء ثم المدير المالي يدفع ثمنها بالشيك.

2-مرحلة الإنتاج:

يرسل مدير الإنتاج بطلبية إخراج المادة الأولية من المخازن إلى ورشة الإنتاج وأحيانا يكون تزويد الورشة مباشرة من المخزن الموجودة بالميناء ويتم تكرير السكر على مراحل التالية:⁵

2-1-مرحلة المعالجة:

باستخدام آلات الضخ، يصل السكر الخام إلى ورشة المعالجة وبعد ذلك يمزج في الخزان الثالث (R3).

⁴ وثائق المؤسسة تكرار السكر.

⁵ وثائق المؤسسة تكرار السكر.

2-2-مرحلة العنفة:

هذه العملية تسمح بعزل بلورات السكر من المزيج باستخدام آلة الطرد المركزي، حيث جزء من المزيج يمرر لعملية البلورة المنتجة الضعيف أما الباقي من المزيج والذي يمثل البلورات يمر إلى المرحلة الموالية.

2-3-مرحلة التدويب:

فبمساعدة لولبي ترسل البلورات إلى خزانة تدويب بدرجة 80، ويضاف إلى آلية مادة أسود نباتي (محلول الكربون) والماء ، ثم يخلط ثم يصفى هذا المزيج ويعطي محلول يدعى (SIROP).

2-4-مرحلة التصفية:

في هذه المرحلة تقوم بعملية التصفية الكاملة للمحلول باستعمال مصفاة إليه لذلك.

2-5-مرحلة البلورة:

والهدف منها هو نوع الماء الموجود في المحلول حيث تنجز عملية البلورة بدرجة حرارة تقارب 75% لكي تتحصل على السكر نوعا ما رطب بنسبة 0.5% إلى 2%.

2-7-مرحلة التجفيف:

المنتجات الجيدة ترسل مباشرة إلى ورشات صناعة سكر القالب،

وبالنسبة للمنتجات الضعيفة يجفف بجهاز تسخين (مكيف هوائي ساخن) وتوضع في أكياس ل 50 كغ.

2-8-مرحلة التخزين:

ترسل المنتجات إلى مخازن الوحدة الخاصة بها.

3-مرحلة التوزيع:

تقوم وحدة مستغانم بتوزيع كل المنتج النهائي بمركز استيراد التي تقوم بتوزيع المنتج وهذا طبقا للإستراتيجية المجمع.

المطلب الثالث: إمكانيات وأهداف المؤسسة رام سكر

1- إمكانيات مؤسسة رام سكر

- من الناحية البشرية: تمتلك مؤسسة رام سكر أكثر من 250 عامل ذكور وإناث لكن عدد الإناث نسبة قليلة حوالي 10% وهذا نظرا لطبيعة عمل المؤسسة وهم ذو خبرة ومؤهلات جيدة تسمح بمسايرة النشاط لمدة زمنية طويلة كونها تعمل على تنشيط البعثات العلمية والعملية وترسل بعض العمال للمشاركة في الداخل والخارج من أجل مسايرة العصرية، وعدد العمال مقسمين إلى أربعة أفواج وتكون فترات العمل بالتناوب ويعمل كل فوج 8 ساعات قانونية ومن خلال ذلك يمكن تبين مهام الموارد البشرية بحيث تضم:

أ- رئيس مصلحة المستخدمين: وتتمثل مهامه في:⁶

✓ متابعة تسيير إدارة العمال.

✓ تطبيق قانون العمال.

✓ متابعة المسار الوظيفي للعمال.

ب- مكتب المستخدمين: وتتمثل مهامه في:

✓ مراقبة ملفات العمل كما يحضر قرارات التنصيب

✓ تقييم أداء ومهام العمال.

✓ وضع تقارير يومية خاصة بإحصاء العمال.

ت- فرع ضمان الاجتماعي: يقوم ب:

✓ تصريح العمال.

✓ تصريح الإجازات الطبية.

✓ يقدم المنح.

✓ تصريح بداية التقاعد.

ث- فرع الأجور: يقوم ب:

✓ تحديد أجور المستخدمين بصفة عامة.

✓ تحديد المنح والتعويضات.

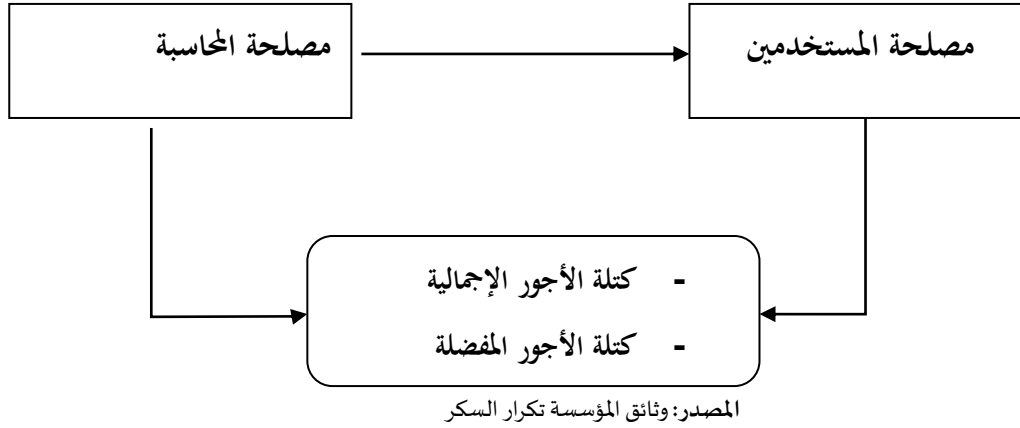
✓ تصفية رصيد كل الحسابات.

ومن خلال ذلك يمكن تبين العلاقة بين مصلحة المستخدمين ومصلحة المحاسبة في الشكل التالي:⁷

⁶ وثائق مؤسسة تكرار السكر.

⁷ وثائق المؤسسة تكرار السكر.

الشكل رقم (3-3): العلاقة بين مصلحة المستخدمين ومصلحة المحاسبة



حيث تقوم مصلحة المستخدمين بتحضير كتلة الأجور الإجمالية ثم تنقل إلى مصلحة المحاسبة التي يتم فيها تحضير المبلغ الإجمالي المستحق للأجر وتقام هذه العملية كل شهر.

- من الناحية المادية: يحتوي المركب على 269 آلة ذات تكنولوجيا عالية لمواكبة التطورات الخارجية والداخلية وكلها من الخارج وتسهر شبكة الإعلام الآلي على تسير وتطوير ثقافة المعلومات داخل المؤسسة لتسهيل العمل والبحث والسرعة في التنفيذ فالشركة تستعمل حوالي 100 حاسوب من أنواع مختلفة ولديها 54 طابعة، وتستعمل الشركة 06 برامج بلغات مختلفة منها برامج المحاسبة ، برامج الأجور، برامج تقدير (تسيير المخزونات).
- من الناحية المالية والتسيير: تمتلك المؤسسة رام سكر جهاز تسيير منظم ومحكم إذا أنه يعتمد على محاسبة التحليلية في التنسيق والتنظيم واتخاذ القرارات وتمتلك رأس مال ضخيم يقدر ب 146000000.00 كما تمتاز المؤسسة بموقع استراتيجي هام وتتميز بنقطة إستراتيجية هامة ومهمة في نفس الوقت تأهلها لتكون أكبر مؤسسة وطنية لصناعة السكر على المستوى الوطني.

2- أهداف المؤسسة:

إن المؤسسة وكأبها من المؤسسات تسعى على المدى البعيد لتحقيق مايلي:

- ❖ تغطية السوق المحلي.
- ❖ محاولة تجسيد فكرة تصدير المنتج من خلال خلق جودة له المحاكاة المنتج الأجنبي.
- ❖ تجديد الآلات لتوزيع المنتج وضمان وصول السلعة لأصحابها.
- ❖ تحسين الأداء بتكوين عمال بهدف التأقلم ومراقبة التطورات الحاصلة ودخول ميدان المنافسة.
- ❖ مشروع تطبيق المحاسبة التحليلية وذلك قصد تحديد المسؤوليات وأماكن الخلل.

❖ توسيع الدائرة الإنتاجية وانهاج تقنيات تسويقية حديثة لتنسيق المنتج كبعث إعلانات تعرف بالمنتج والقيام بالاشهارات.⁸

المبحث الثاني: القوائم المالية للمؤسسة رام سكر

المطلب الأول : عرض ميزانية مؤسسة رام سكر

الجدول رقم (3_1): ميزانية مؤسسة تكرار سكر-الأصول

مبلغ الصافي 2014	المبلغ الصافي 2015	اهتلاك وخسائر القيمة 2015	مبلغ الإجمالي 2015	الاصول
1459736782.9	1405785665.04	1754327092.84	3160112757.88	الأصول غير الجارية
18027292.6	27251663.68		27251663.68	فارق الشراء
				التثبيات غير المادية
				التثبيات المادية
				التثبيات قيد الانجاز
				التثبيات المالية
				سندات مقومة حسب
				طريقة المعادلة
				مساهمات أخرى وحسابات
				دائنة ملحقة
282000.00	282000.00		282000.00	سندات أخرى مثبتة
				قروض وأصول مالية أخرى
				غير جارية
1478046075.6	1433319328.72	1754327092.84	3187646421.56	مجموع الاصول غير الجارية
54184457.8	68278684.27		68278684.27	أصول الجارية
				المخزونات والمنتجات قيد
				التنفيذ
				حقوق لدى الغير
				واستخدامات مماثلة
389335288.7	350473385.65	730696.30	351204081.95	الزبائن
13553006.5	19998929.47		19998929.47	المدينون الاخرون
60411747.4	86395749.24		86395749.24	الضرائب

⁸ وثائق المؤسسة تكرار السكر.

207382.5				أصول جارية أخرى موجودات وما يماثلها توظيفات وأصول مالية الجارية الخزينة
104099050.2	82028728.68		82028728.68	
621790933.3	607175477.31	730696.30	607906173.61	مجموع الاصول الجارية
2099837008.9	2040494806.03	1755057789.14	3795552595.17	مجموع العام للأصول

المصدر: بتصريف باعتماد على الملحق 1

الجدول رقم (2-3): ميزانية مؤسسة تكرار سكر-الخصوم

مبالغ 2014	مبالغ 2015	الخصوم
164000000,00	164000000,00	رؤوس الأموال الخاصة رأس المال الصادر رأس المال غير المطلوب العلاوات والاحتياطات فارق إعادة التقييم إعادة التقييم النتيجة الصافية الترحيل من جديد
799312,85	799312,85	
1042728860,00	1042728860,00	
37456627,05	43943164,48	
420721416,32	4417243462,16	حصصة الشركة المدمجة(1) حصصة ذوي الأقلية(1)
1665704216,23	1668712799,49	مجموع رؤوس الأموال الخاصة
17500000,00	17500000,00	الخصوم غير الجارية قروض وديون المالية الضرائب المؤجلة حقوق منع الامتياز مؤونات ومنتجات مسجلة سلفا
6326648,29	4544201,74	
23826648,29	22044201,74	مجموع الخصوم غير الجارية
211234781,71	149323345,79	الخصوم الجارية الموردون والحسابات الملحقة الضرائب الديون الاخرى
167657324,29	167809870,73	
31414038,40	32604588,28	

		خزينة الخصوم
410306144,40	349737804,80	مجموع الخصوم الجارية
2099837008,92	2040494806,03	المجموع العام للخصوم

المصدر: بتصرف اعتمادا على الملحق 2

المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة

الجدول رقم (3-3): جدول حسابات النتائج للمؤسسة تكرار السكر (رام سكر)

البيان	مبالغ 2015	مبالغ 2014
مبيعات من البضائع	483880064,08	501224339,83
تغيرات الإنتاج المخزن		
الإنتاج المثبت	8308756,36	
إعانات الاستغلال		
إنتاج السنة المالية (1)	492188820,44	501224339,83
مشتريات المستهلكة	140847602,94	143871867,00
خدمات الخارجية وخدمات الأخرى	18396968,59	16110375,05
استهلاك السنة المالية (2)	159244571,53	159982242,05
القيمة المضافة للاستغلال (1-2)	332944248,91	341242097,78
أعباء المستخدمين	205249450,22	162324250,81
الضرائب ورسوم والمدفوعات المماثلة	319633,25	763043,90
إجمالي فائض الاستغلال	127375165,44	178154803,07
المنتجات التشغيلية الأخرى	9446209,32	1455150,86
الأعباء التشغيلية الأخرى	11234028,01	24347254,34
المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة	89285626,53	101874779,05
استرجاع من خسائر القيمة والمؤونات	7639392,69	
النتيجة التشغيلية (3)	4394112,97	53887920,54
منتجات المالية	505311,51	
الأعباء المالية	503260,00	15931293,436
النتيجة المالية (4)	2051,51	15931293,48
النتيجة العادية قبل الضرائب (3+4)	43943164,48	37456627,06
الضرائب الواجب دفعها على النتائج العادية		
الضرائب		

502679490,69 465222863,63	509779734,02 465836569,54	الضرائب المؤجلة على نتائج عادية مجموع منتوجات الأنشطة العادية (5) مجموع أعباء الأنشطة العادية (6)
37456627,06	43943164,48	النتيجة الصافية للأنشطة العادية (5_6)
		العناصر غير العادية- المنتوجات العناصر غير العادية- الأعباء
3745627,06	43943164,48	النتيجة غير العادية صافي نتيجة المالية
		حصة الشركاء الموضوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية
		النتيجة الصافية للمجموع للدمج (1)
		ومنها حصة ذوى الأقلية (1) حصة المجمع (1)

المصدر: بتصريف اعتمادا على الملحق رقم 3

2- جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة رام سكر

الجدول رقم (3-4): جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة تكرار سكر (الطريقة المباشرة)

مبالغ 2014	مبالغ 2015	البيان
415257976,60 319115433,20 -15931293,40	560718053,47 498477495,75 -503260,00	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية التحصيلات المقبوض من الزبائن المدفوعات إلى الموردين والمستخدمين مدفوعات الفوائد والمصاريف المالية الأخرى مدفوعات الضرائب على النتائج
80211249,90	61737297,72	تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
80211249,90	61737297,72	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة

12646494,50 0,00	42520375,63 2853399,50	الاستثمارية المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية التحصيلا عن عمليات النازل عن تثبيبات مالية التحصيلات عن فوائد التوظيفات المالية حصص وأقساط النتائج المقبوضة
-12646976,13	-39666976,13	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية (ب)
23437500,50		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات من الاقتراض سديدات القروض والديون الأخرى المماثلة
-23437500,50		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية (ج)
		تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
44127255,50	22070321,59	تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
59971794,40	104099050,27	أموال الخزينة وما حكمها عند افتتاح السنة المالية (1)
104099050,30	82028728,68	أموال الخزينة وما حكمها عند إقفال السنة المالية (2)
44127255,50	22070321,59	تغير أموال الخزينة خلال الفترة (2+1)
37456627,20	43943164,48	المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: بتصريف اعتمادا على الملحق رقم 4

المطلب الثالث: عرض جدول تغير الأموال الخاصة لمؤسسة تكرار سكر

الجدول رقم (3-5): جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة لمؤسسة تكرار سكر

الاحتياطات والنتيجة	فارق إعادة التقييم	فارق التقييم	علاوة الإصدار	رأسمال الشركة	
					الرصيد في 31 ديسمبر 2013
34400047.73					تغير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات النتائج حصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية
37456627.06					الرصيد في 31 ديسمبر 2014
40934581.22					تغير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات النتائج حصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية
43197871.48					شالرصيد في 31 ديسمبر 2015

المصدر: بتصريف اعتمادا على الملحق رقم 5

المبحث الثالث: تحليل القوائم المالية للمؤسسة تكرار السكر فرع مستغانم

المطلب الأول: إعداد الميزانية الوظيفية لمؤسسة تكرار السكر لسنتي 2014 و2015

لانتقال من الميزانية المحاسبية إلى الميزانية الوظيفية لابد من إجراء بعض التعديلات وذلك اعتمادا على المعلومات المدرجة في الميزانية نقسمها إلى:

1- الميزانية الوظيفية لمؤسسة تكرار السكر لسنة 2014

جدول رقم (3-6): الميزانية الوظيفية لتكرار السكر سنة 2014

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
1665704216,23	الموارد الثابتة	1459736782,9	الاستخدامات الثابتة
164000,00	الأموال الخاصة	18027292,6	-التثبيات المادية
799312,85	-رأس المال الصادر	282000,00	-تثبيات جاري إنجازها
1042726860,00	-علاوات واحتياطات		-قروض وأصول مالية أخرى
37458827,06	-فارق إعادة التقييم		غير جارية.
420721416,32	-النتيجة الصافية		
23826648,29	-ترحيل من جديد		
17500000,00	الخصوم غير الجارية		
6326648,29	-قروض وديون مالية		
	-المؤونات ومنتجات المدرجة في الحسابات سلفا.		
168930864,5	مجموع الموارد الثابتة	1478046075,6	مجموع الاستخدامات الثابتة
211234781,71	خصوم متداولة للاستغلال	54184457,8	الأصول المتداولة للاستغلال
167657324,29	-الموردون والحسابات الملحقة	389335288,7	-المخزونات والجاري إنجازها
	-الضرائب	60411747,4	-الزبائن
		207382,5	-الضرائب
			-أصول جارية أخرى
378892106	مجموع الخصوم المتداولة للاستغلال	504138876,4	مجموع الأصول المتداولة للاستغلال
31414038,40	الخصوم المتداولة خارج الاستغلال	13553006,5	الأصول المتداولة خارج الاستغلال
	-ديون أخرى		-المدينون الآخرون

31414038,40	مجموع الخصوم المتداولة خارج الاستغلال	13553006,5	مجموع الأصول المتداولة خارج الاستغلال
		104099050,2	خزينة الأصول الخزينة
		104099050,2	مجموع الخزينة
2099837008,92	مجموع الخصوم	2099837008,92	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على وثائق المؤسسة

2- الميزانية الوظيفية لمؤسسة تكرار السكر لسنة 2015

جدول رقم (3-7): الميزانية الوظيفية لمؤسسة تكرار السكر لسنة 2015

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
1668712799,49	الموارد الثابتة		الاستخدامات الثابتة
164000000,00	الأموال الخاصة	1405785665,04	-التثبيات المادية
799312,85	-رأس المال الصادر	27251663,68	-تثبيات جاري إنجازها
1042726860,00	-علاوات واحتياطات	282000,00	-قروض وأصول مالية
43943164,48	-فارق إعادة التقييم		أخرى غير جارية.
417243462,16	-النتيجة الصافية		
22044201,74	-ترحيل من جديد		
17500000,00	الخصوم غير الجارية		
4544201,74	-قروض وديون مالية		
	-المؤونات ومنتجات		
	المدرجة في الحسابات		
	سلفا.		
9729925468,46	مجموع الموارد الثابتة	1433319328,72	مجموع الاستخدامات الثابتة
	خصوم متداولة		الأصول المتداولة
149323345,79	للاستغلال	68278684,27	للاستغلال
	-الموردون والحسابات		-المخزونات والجاري
167809870,73	الملحقة	350473385,65	إنجازها
	-الضرائب	86395749,24	-الزبائن
			-الضرائب
317133216,52	مجموع الخصوم	505147819,16	مجموع الأصول المتداولة

للاستغلال	المتداولة للاستغلال		للاستغلال
الأصول المتداولة خارج الاستغلال -المدينون الآخرون	الخصوم المتداولة خارج الاستغلال -ديون أخرى	19998929,47	52604588,28
مجموع الأصول المتداولة غير الجارية	مجموع الخصوم المتداولة خارج الاستغلال	19998929,47	52604588,28
خزينة الأصول الخزينة		82028728,68	
مجموع الخزينة		82028728,68	
مجموع الأصول	مجموع الخصوم	2040494806,68	2040494806,68

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على وثائق المؤسسة

المطلب الثاني: تحليل نتائج مؤسسة تكرار السكر باستعمال الميزانية

1- مؤشرات التوازن المالي لمؤسسة تكرار السكر

• رأس المال العامل:

رأس المال العامل = الأموال الدائمة – الأصول الثابتة

جدول رقم (3-8): حساب رأس المال العامل

البيان	2014	2015
الأموال الدائمة	1689536864,52	1690757001,23
الأصول الثابتة	1478046075,6	1433319328,72
رأس المال العامل	211484788,92	257437672,51

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على وثائق المؤسسة

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن رأس المال العامل الصافي موجب في السنتين حيث يبلغ في سنة 2014 211484788,92 وعرف زيادة في 2015 ب 45952883.59 وهذا يعني أن مؤسسة رام للسكر تملك هامش أمان يمكنها من مواجهة حوادث دورة الاستغلال التي تمس السيولة وأن المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها وباقي احتياجاتها المالية باستخدام مواردها المالية الدائمة كما أنها قادرة على الوفاء بديونها عند تاريخ الاستحقاق.

• احتياجات رأس المال العامل

1- احتياجات رأس المال العامل للاستغلال:

احتياجات رأس المال العامل للاستغلال = الأصول المتداولة للاستغلال - الخصوم المتداولة للاستغلال

جدول رقم (9-3): حساب احتياجات رأس المال العامل للاستغلال

المبالغ 2015	المبالغ 2014	البيان
505147819,16	504138876,4	الأصول المتداولة للاستغلال
317133216,52	378892106	الخصوم المتداولة للاستغلال
188014602,64	125246770,4	احتياجات رأس المال العامل للاستغلال

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على وثائق المؤسسة

2- احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال

جدول رقم (10-3): حساب احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال

المبالغ 2015	المبالغ 2014	البيان
19998929,47	13553000,5	أصول متداولة خارج الاستغلال
32604588,28	31414038,40	خصوم متداولة خارج الاستغلال
-(12605658,81)	-(117861031,9)	احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على وثائق المؤسسة

• احتياجات رأس المال العامل الإجمالي:

جدول رقم (3-11): حساب احتياجات رأس المال العامل الإجمالي

مبالغ 2015	مبالغ 2014	البيان
188014602,64	125246770,4	احتياجات رأس المال العامل للاستغلال
-(12605658,81)	-(17861031,9)	احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال
175408943,83	107385738,5	احتياجات رأس المال العامل الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على وثائق المؤسسة

التحليل:

نلاحظ أن احتياجات رأس المال العامل موجبة لكلا السنتين وهذا يدل على أن الخصوم المتداولة قادرة تمويل مخزون المؤسسة ومديونيتها خلال دورة الاستغلال.

• الخزينة الصافية:

الخزينة الصافية = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل

جدول رقم (12-3): حساب الخزينة الصافية

البيان	2014	مبالغ 2015
رأس المال العامل	211484788,92	257437672,51
احتياجات رأس المال العامل	107385738,5	175408943,83
الخزينة الصافية	104099050,42	82028728,68

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على وثائق المؤسسة

التحليل:

نلاحظ أن الخزينة موجبة وهذا يدل على أن رأس المال العامل أعلى من احتياجات رأس المال العامل وهذا يعني بأن المؤسسة لديها فائض سيولة يمكنها من تمويل الأصول المتداولة وبالمقارنة بين السنتين نجد أن المؤسسة في سنة 2014 حققت سيولة أكبر من سنة 2015.

2-نسب الهيكلية:

• نسبة التمويل الخارجي

نسب التمويل الخارجي = الخصوم الجارية + خصوم غير جارية ÷ إجمالي الأصول

جدول رقم (13-3): حساب نسبة التمويل الخارجي

2015	2014	
22044201,72	23826648,29	الخصوم غير جارية
349737804,80	410306141	الخصوم الجارية
2040494806,03	2099837008,92	إجمالي الأصول
0,18	0,26	نسبة التمويل الخارجي

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على وثائق المؤسسة

التحليل:

تبين هذه النسبة أن المؤسسة تعتمد على تدبير الأموال الخارجية أقل من اعتمادها على الملاك فالنسبة لسنة 2014 تقدر بنسبة الإقراض ب 0,20 أما في سنة 2015 انخفضت النسبة لتصل إلى 0,18 وهذا ناتج على أن المؤسسة في سنة 2014 اعتمدت على مبالغ اقترض أكبر من سنة 2015، وهذا يوضح أن المؤسسة لا تتجه كثير للإقراض أو اعتمادها على التمويل الخارجي لتغطية احتياجاتها المالية.

• نسبة التمويل الداخلي

نسبة التمويل الداخلي = الأموال الخاصة ÷ إجمالي الأصول.

جدول رقم (3-14): حساب نسبة التمويل الداخلي

البيان	2014	2015
الأموال الخاصة	16657042016,23	1668712799,49
إجمالي الأصول	2099837008,92	2040494806,03
نسبة التمويل الداخلي	0,79	0,81

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على وثائق المؤسسة

التحليل:

تبين هذه النسبة أن المؤسسة تعتمد على التمويل الذاتي بصفة كبيرة وهذا دليل على استقرار وسلامة المركز المالي من منظور الأجل التمويل، ومقارنة بين السنتين نجد أن نسبة التمويل الذاتي لسنة 2014 أقل من نسبة التمويل 2015 وهذا يدل على المؤسسة

3- التحليل الأفقي:

[قيمة العنصر في سنة المقارنة - قيمة العنصر في سنة الأساس] / قيمة العنصر في سنة الأساس

جدول رقم (3-15): التحليل الأفقي لميزانية المؤسسة

البند	ميزانية 2014	ميزانية 2015	التغير المطلق	التغير النسبي %
الأصول غير الجارية				
-التثبيات المادية	1459736782,9	1405785665,04	-(53951117,86)	-3,69
-تثبيات جاري	18027292,6	27251663,68	9224371,08	512,16
انجازها				
-قروض وأصول	282000,00	282000,00		
مالية أخرى غير				
جارية				
مجموع الأصول غير الجارية	1478046075,6	1433319328,72	44726746,88	-3,02

26,01	14094226,47	6827864,27	54184457,8	الأصول الجارية -المخزونات والجاري -الديون الدائنة- استخدامات مماثلة
-9,98	(38861963,05)	350473385,65	389335288,7	-الزبائن
47,56	6445922,97	19998929,47	13553006,5	-مدينون آخرون
43,01	25984001,84	86395749,24	60411747,4	-الضرائب
			207382,5	-أصول جارية أخرى
				-الموجودات وما يمثلها
-21,20	-(22070321,52)	82028728,68	104099050,2	-الخزينة
-2,35	-59342202,87	607175477,31	621790933,3	مجموع الأصول الجارية
-2,82	-14615455,99	2040494806,03	2099837008,92	مجموع الأصول
				الأموال الخاصة
		164000000,00	164000000,00	-رأس المال الصادر
		799312,85	799312,85	-العلاوة واحتياطات
17,31	6486537,42	1042726860,00	1042726860,00	-فارق إعادة التقييم
		43943164,48	37456627,06	-النتيجة الصافية
-0,82	3477954,16	417243462,16	4207721416,32	-ترحيل من جديد
0,82	3008583,26	1668712799,49	1665704216,23	مجموع الأموال الخاصة
				الخصوم غير الجارية
		17500000,00	17500000,00	-القروض والديون المالية
-28,17	(1782446,55)	4544201,74	6326648,29	-المؤونات
-7,48	(1782446,55)	22044201,742	23826648,29	مجموع الخصوم غير الجارية
				الخصوم الجارية
-29,30	-61911435,92	149323345,79	211234781,71	الموردون والحسابات الملحقة

0,09	152546,44	1678098700.73	167657324.29	الضرائب
0,03	1190549,88	32604588.28	31414038.40	-الديون الأخرى
-14,76	-60568339,6	349737804,80	410306144,40	مجموع الخصوم الجارية
-2,82	-59342202	2040494806,03	2099837008,92	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على وثائق المؤسسة

التحليل:

من الجدول أعلاه يمكن استنباط النتائج التالية:

1-التثبيطات المادية: سجلت انخفاض بمقدار (5395117,86) أي بنسبة %3,69 وهذا يعني أن المؤسسة لم تدخل أصول ثابتة جديدة.

2-كما أن نسبة الأصول الجارية انخفضت إلا أن المخزون ارتفع بقيمة 1409422 أي بزيادة 26,01 وهو مؤشر على قدرة المؤسسة على تسويق مخزونها أو أن المؤسسة سعت إلى زيادة استثمارها في المخزون.

3-الزبائن انخفضت بقيمة (38861903,05) أي بمعدل %9,98 وهذا يعبر عن مؤشر إيجابي في قدرة المؤسسة على تحصيل الديون من أصحابها وقد يعكس بشكل إيجابي على سيولة المؤسسة.

4-المدينون الآخرون سجلت ارتفاعا بقيمة 6445922,97 أي بنسبة %47,56 .

5-الموجودات وما يماثلها سجلت انخفاضا بقيمة (22070321,5) أي بمعدل 21,20 مقارنة بالعام الماضي حيث كانت في العام الماضي 1040990502 ويمكن تفسير ذلك على أنه يدل على نقص سيولة المؤسسة.

6-الأموال الخاصة سجلت ارتفاعا قدره 3008583,26 أي بنسبة %0,18 وهذا يعود إلى ارتفاع النتيجة الصافية بمعدل %17,31.

7-سجلت الخصوم غير الجارية انخفاضا بقيمة (1782446,55) أي بنسبة %28,17 وقد تركز هذا الانخفاض في المؤونات والمنتجات المدرجة حيث كانت في 326648,292014 وأصبحت 4544201,74 أي أن المؤسسة خفضت اعتمادها على التمويل الخارجي.

8-الخصوم الجارية سجلت انخفاضا بقيمة (60568339,6) أي بمعدل %2,82 ويعود ذلك إلى انخفاض كل من الموردين وزيادة في الضرائب والديون.

4-التحليل العمودي لمؤسسة رام للسكر

قيمة العنصر / إجمالي الأصول × 100

جدول رقم (3-16): التحليل العمودي لمؤسسة تكرار السكر

ميزانية 2015		ميزانية 2014		البند
70,24%	1433319328,7	70,38%	478046075,6	الأصول غير الجارية
68,89%	1405785665,04	69,51%	1459736782,9	-التبئيات المادية
1,33%	27251663,68	0,85%	18027292,6	-تثبيات جاري
				انجازها
0,01%	282000,00	0,01	282000,00	-قروض وأصول
				مالية أخرى غير
				جارية
29,75%	607175477,32	29,6%	621790933,1	الأصول الجارية
3,34%	68278684,27	2,58%	54184457,8	-المخزونات والجاري
				انجازها
22,39%	456868064,36	22,07%	463507425,1	-الديون الدائنة-
				استخدامات مماثلة
17,17	350473385,65	18,54%	389335288,7	-الزبائن
0,98%	19998929,47	0,64%	13553006,5	-مدينون آخرون
4,23%	86395749,24	28,76%	60411747,4	-الضرائب
		0,009%	207382,5	-أصول جارية أخرى
4,02%	82028728,68	4,95%	104099050,2	-الموجودات وما
				يمثلها
4,02%	82026728,68	4,95%	104099050,2	-الخزينة
100%	2040494806,03	100%	2099837008,92	مجموع الأصول
81,77%	1668712799,49	79,32%	1665704216,23	الأموال الخاصة
8,03%	164000000,00	7,81%	164000000,00	-رأس المال الصادر
0,03%	799312,85	0,03%	798312,85	-العلاوة واحتياطات
51,40%	1042726860,00	49,65%	1042726860,00	-فارق إعادة التقييم
2,15%	43943164,48	1,78%	37456727,06	-النتيجة الصافية
20,44	417243462,16	20,03%	420721416,32	-ترحيل من جديد
1,08%	22044201,74	1,13%	23826648,29	الخصوم غير
				الجارية
0,85%	17500000,00	0,83%	17500000,00	-القروض والديون
				المالية

0,22%	4544201,74	0,30%	6326648,29	-المؤونات والحسابات الملحقة
17,13%	349737804,80	19,53%	41030614,40	الخصوم الجارية
7,31%	149323345,79	10,05%	211234781,71	-الموردون والحسابات الملحقة
8,22%	167809870,73	7,98%	167657324,29	-الضرائب
1,59%	32604588,2	1,49%	31414038,40	-الديون الأخرى
100%	2040494806,03	100%	2099837008,9	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على وثائق المؤسسة

التحليل:

أولاً: هيكل الأصول:

يمكن من الجدول توضيح هيكل الأصول في المؤسسة رام سكر خلال سنة 2015 حيث نجد أن الأصول غير الجارية تمثل الحصة الأكبر من إجمالي الأصول حيث تشكل 70,24% وانخفضت النسبة مقارنة ب2014 بحيث كانت تشكل 70,38% في حين تمثل الأصول الجارية ارتفاع مقارنة ب2014 بحيث كانت تشكل 29,6 وفي 2015 أصبحت 29,75 من إجمالي الأصول بحيث يظهر من الجدول ارتفاعه الوزن النسبي لكل من الزبائن التي تمثل 17,17% والضرائب بنسبة 4,23% من إجمالي الأصول أما الموجودات تشكل 4,02% من إجمالي الأصول وهذا مقارنة بانخفاض الوزن النسبي لكل من المخزون الذي يمثل 3,34 والمدينون الآخرون 0,98% من إجمالي الأصول.

ثانياً: فيما يتعلق بمصادر التمويل في المؤسسة.

يتضح من الجدول أن المؤسسة تعتمد على مصادر التمويل الداخلية بدلا من مصادر التمويل الخارجية حيث تقدر الأموال الخاصة 81,77 وارتفعت بالنسبة لسنة 2014 التي كانت تقدر ب79,32% في حين تشكل مصادر التمويل الخارجي طويل الأجل 1,08 وانخفض بالنسبة ل2014 حيث كانت تشكل 1,13% انخفاض ضئيل لكن يعتبر جيد.

أما مصادر التمويل قصير الأجل فهي تقدر ب17,13 وانخفض بالنسبة ل2014 التي كانت 19,5%.

المطلب الثالث: تحليل نتائج مؤسسة تكرار السكر باستعمال جدول حسابات النتائج.

1. التحليل الأفقي لحسابات النتائج لمؤسسة تكرار السكر

قمنا بداية باعتماد حسابات النتائج لسنة 2014 كسنة أساس وهذا ما يمكننا من رصد التغيرات الحادثة في مختلف البنود الواردة في حساب النتائج لسنة 2015 ونقوم لهذا الغرض بإعداد جدول خاص على الشكل التالي.

جدول رقم (17-3): التحليل الأفقي لحسابات النتائج لمؤسسة تكرار السكر

البيان	2014	2015	التغير المطلق	نسبة التغير
مبيعات البضاعة	501224339,83	483880064,88	-17344275,75	-3,46
إنتاج السنة المالية	501224339,83	492188820,44	-9035519,93	-1,80
مشتریات مستهلكة	143871867,00	140847602,94	-3024264,06	-2,10
خدمات خارجية	16110375,05	18396968,59	2286593,54	14,19
إستهلاك السنة المالية	159982242,05	159244571,53	-737670,52	-0,46
القيمة المضافة للاستغلال	341242097,78	332944248,91	-8297848,87	-2,43
أعباء المستخدمين	162324250,81	205249450,22	42925199,41	26,44
ضرائب ورسوم والمدفوعات	763043,90	319633,25	-443410,65	-58,11
إجمالي الفائض للاستغلال	178154803,07	127375165,44	-50779637,63	-28,50
منتوجات التشغيلية الأخرى	1455150,86	9446209,38	7991058,52	5,49
أعباء التشغيلية الأخرى	24347254,34	11234028,01	-13113226,33	-53,85
مخصصات الاهتلاكات استرجاعات خسائر القيمة	101874779,05	89285626,53	-12589152,52	-12,35
النتيجة التشغيلية	53387920,54	43941112,97	-9446807,57	-17,69
الأعباء المالية	15931293,46	503260,00	-15428033,46	-96,84
النتيجة المالية	15931293,48	2051,51	-15929241,97	99,98
النتيجة العادية قبل الضريبة	37456627,06	43943164,48	6486537,42	17,31
النتيجة الصافية	37456627,06	439443164,48	6486537,42	17,31

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على وثائق المؤسسة

التحليل:

يمكن استنباط من الجدول السابق النتائج التالية:

- 1- إنتاج السنة المالية: حيث انخفض رقم الأعمال بمقدار (17344975) أي بمعدل 3.46% قد تكون أسباب الانخفاض عادة لنقص حجم المبيعات وأحيانا بسبب عدم فعالية سياسية البيع والترويج.
- 2- استهلاك السنة المالية: عرفت مشتريات المستهلكة انخفاضا بنسبة 2.10% في حين ازدادت خدمات الخارجية بنسبة 14.19% وهذا ما يفسر انخفاض استهلاك السنة المالية.
- 3- القيمة المضافة : انخفضت إنتاج السنة المالية بنسبة 1.80% وانخفضت استهلاك السنة المالية بـ 0.46% وهذا ما يفسر انخفاض القيمة المضافة بمعدل 2.43%.
- 4- الفائض الاستغلال: سجل انخفاض بـ 28.50% ويعود ذلك أساسا إلى زيادة في أعباء المستخدمين بمعدل 26.44%.
- 5- النتيجة التشغيلية : سجلت ارتفاعا بمقدار (9446807.57) أي بمعدل 17.69%
- 6- النتيجة المالية : نلاحظ من الجدول انخفاض في النتيجة المالية بمقدار (15929241.97) أي بمعدل 99.98%.
- 7- النتيجة الصافية: عرفت ارتفاعا بمقدار 6486537.42 أي بمعدل 17.31%.

2- نسب المردودية:

- المردودية المالية

$$\text{المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

جدول رقم (18-3): المردودية المالية لمؤسسة تكرار السكر

2015	2014	البيان
37456627,06	43943164,48	النتيجة
16665704216,23	16668712799,19	الأموال الخاصة
2,24%	2,63%	المردودية المالية

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على وثائق المؤسسة.

التحليل:

تعتبر هذه النسبة من معدل العائد الذي يحققه الملاك وراء استثمار أموالهم في المؤسسات وبلغت النسبة في 2014 2,24% ثم ارتفعت في 2015 لتصل إلى 2,63% وهذا يدل على أن هناك تسيير أمثل من طرف المؤسسة لمواردها المالية.

• المردودية الاقتصادية

المردودية الاقتصادية=النتيجة ÷ مجموع الأصول

جدول رقم (19-3): المردودية الاقتصادية لمؤسسة تكرار السكر

2015	2014	
43943164,48	37456627,06	النتيجة
2040494806,03	2099837008,9	مجموع الأصول
2,15%	1,78%	المردودية الاقتصادية

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

التحليل:

تعتبر هذه النسبة عن المعدل الأفضل لقياس ربحية العمليات الخاصة التي تحققها المؤسسة رام سكر عن عملياتها بحيث كانت في 2014 1,78% وارتفعت لتصل في 2015 إلى 2,15% وهذا يدل على أن الربحية التي تحققها المؤسسة كافية وتسمح بالحصول على معدل عائد مناسب على الأصول التي تستخدم لتنفيذ عملياتها.

• المردودية التجارية

المردودية التجارية=النتيجة / رقم الأعمال

جدول رقم (20-3): المردودية التجارية لمؤسسة تكرار السكر

2015	2014	
43943164,48	37456627,06	النتيجة
483880064,08	501224339,83	رقم الأعمال
9,08%	7,47%	المردودية التجارية

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن المردودية التجارية في 2014 كانت 7,47% وارتفعت لتصل إلى 9,08% في 2015 ، والزيادة في المردودية التجارية أن المؤسسة حققت نتيجة هامة خلال دورة الاستغلال والعكس صحيح.

- من خلال تطبيق تقنيات التحليل المالي في مؤسسة تكرار السكر فرع مستغانم المتمثلة في مؤشرات التوازن المالي ونسب الهيكلية ونسب المردودية والتحليل الأفقي والعمودي للميزانية وجدنا كل النتائج موجبة ومن خلاله تم التوصل مؤسسة تكرار السكر تتميز بالجودة في قوائمها المالية.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل أسقطنا الجانب النظري على الجانب التطبيقي لتبيين أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تقييم جودة القوائم المالية فقمنا بدراسة حالة معمل تكرار السكر 'رام سكر' فرع مستغانم وهي إحدى المؤسسات ذات الخبرة الطويلة في مجال صناعة السكر.

وبدءا تم التعريف بمؤسسة محل الدراسة في المبحث الأول أما المبحث الثاني تم فيه عرض القوائم المالية والمبحث الثالث ثم فيه تحليل القوائم المالية عن طريق إعداد الميزانية الوظيفية وتحليل وضعية المؤسسة باستعمال الميزانية وتحليل نتائج المؤسسة باستعمال جدول حسابات النتائج.

ومنه توصلنا إلى ان المؤسسة تعتمد على التمويل الذاتي بكثرة بدلا من التمويل الخارجي وهذا يدل على استقرار وسلامة المركز المالي للمؤسسة وأيضا المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل .

يعتبر موضوع نظام المعلومات المحاسبي وأهميته في تقييم جودة القوائم المالية من المواضيع الهامة التي لها انعكاسات مباشرة على قرارات الأطراف الداخلية والخارجية المهتمة بالقوائم المالية كون هذه الأخيرة ترتبط جودتها بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والمالية المتضمنة فيها، فالمعلومات المحاسبية هي عبارة عن مخرجات لنظام المعلومات المحاسبي في شكل قوائم مالية تساعد مستخدميها على اتخاذ القرارات في الوقت المناسب حول الوضع المالي للمؤسسات.

ومن خلال تناولنا لموضوع أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تقييم جودة القوائم المالية ودارستنا لحالة مؤسسة تكرار السكر- فرع مستغانم-حوالنا معالجة الإشكال المتمثل في: كيف يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية؟ وذلك من خلال فصلين نظريين وفصل التطبيقي وانطلاقا من الفرضيات الموضوعية، وبعد الاستعراض السابق لمختلف جوانب الموضوع توصلنا إلى النتائج التالية:

النتائج النظرية:

- نظام المعلومات المحاسبي القلب النابض الذي يضخ المعلومات المحاسبية للأطراف الداخلة في الهيكل التنظيمي للمؤسسة وكذا الأطراف الخارجية.
- هناك اهتمام متزايد بالمعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم المالية لدورها ومنفعتيها في عملية صنع القرار.
- المستفيدون من المعلومات المحاسبية لا يحصلون على كل ما يحتاجونه من هذه المعلومات المتوفرة لدى الجهة المعنية المتمثلة في المؤسسات الاقتصادية نظرا لعدم إلزامية الإفصاح عنها.
- تكون المعلومات المحاسبية ملائمة في القوائم المالية بمدى تأثيرها على قرار المستخدمين وتكون موثوقة عندما تكون دقيقة وخالية من الأخطاء.
- تهدف القوائم المالية إلى تقديم معلومات حول الوضعية المالية للمؤسسة.
- يجب أن تقوم المؤسسة بإعداد الملاحق التي توضح فيه مختلف المعلومات التي لم يتذكر في تلك القوائم وتقديم التبريرات اللازمة، لكي يتم فهم الميزانية وجدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة وجدول تغير رؤوس الأموال.
- تقييم نظام المعلومات المحاسبي إذا كان إيجابيا سوف يعطي لنا تقييم صحيح للقوائم المالية وبالتالي تحليل مالي يعطي لنا نسب دقيقة.
- جودة القوائم المالية تتمثل في مدى صدق هذه القوائم المالية ومدى سلامتها وخلوها من الأخطاء الجوهرية ومدى سلامة عرض بنود تلك القوائم المالية ومدى اعتمادها على تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

النتائج التطبيقية:

- عدم وجود نظام معلومات محاسبي معتمد عليه في مؤسسة محل الدراسة "مؤسسة تكرار السكر- فرع مستغانم- بل ينظمون أنفسهم تلقائيا .

- لا يتم دفع الضرائب على أرباح على مستوى الفرع وإنما تدفعها المؤسسة الأم.
- تقييم جودة القوائم المالية في المؤسسة من قبل محافظ الحسابات، مجلس الإدارة والجمعية العامة العادية عن طريق التقرير السنوي.
- اتضح من خلال حساب نسب الهيكلية أن المؤسسة تعتمد على التمويل الذاتي بنسبة كبيرة وهذا يدل على استقرار المركز المالي للمؤسسة.
- اتضح من خلال حساب مؤشرات التوازن المالي أن المؤسسة في وضعية جيدة.

كما تمت الإجابة على الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: نظام المعلومات من الدعائم الأساسية التي يعتمد عليها متخذي القرار، هذه الفرضية تحققت بحيث يعتبر نظام المعلومات المحاسبي بمثابة الركيزة التي يعتمد عليها المستخدمون لما يوفره من معلومات تساعدهم على اتخاذ القرارات المتعلقة بوضعية المؤسسة.

الفرضية الثانية: المعلومات المحاسبية تكون أكثر ملائمة وموثوقة، عندما يكون نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة فعال، هذه الفرضية قد تحققت وذلك من خلال تزويده للإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت الملائم لاتخاذ القرارات.

الفرضية الثالثة: تقاس بنود القوائم المالية بتطبيق سياسات محاسبية قد تختلف من مؤسسة لأخرى، هذه الفرضية خاطئة لأن بنود القوائم المالية تمثل العناصر المتعلقة مباشرة بقياس الوضعية المالية في ميزانية المؤسسة، وعناصر متعلقة مباشرة بقياس الأداء في حسابات النتيجة ويتم قياسها من خلال استخدام عدة بدائل للتقييم، وذلك بالرجوع إلى المبادئ المحاسبية المعترف بها في المعايير الدولية.

التوصيات:

من خلال بحثنا يمكن تقديم بعض التوصيات:

- من المستحسن أن تقوم مؤسسة تكرار السكر بوضع نظام معلومات محكم حتى يتسنى لها العمل بشكل سهل، ولتفادي التعطل في إعداد القوائم المالية.
- حث المؤسسات الاقتصادية على استخدام أكثر للمعلومات المحاسبية التي تتميز بالجودة لأنها هي المفيدة في عمليات صنع القرارات وتؤدي إلى قرارات رشيدة.
- ضرورة اهتمام المؤسسات الاقتصادية باحتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية بمختلف فئاتهم بالإفصاح عن تلك المعلومات بالكم والنوع اللازمين وفي الأوقات المناسبة.
- نشر ثقافة التحليل المالي للقوائم المالية داخل المؤسسات الجزائرية.
- إجراء المزيد من البحوث المحاسبية التي تهتم بالتوصل إلى قياس جودة المعلومات المحاسبية.
- حث المؤسسات الاقتصادية على استخدام نظم المعلومات المحاسبية الفرعية الأخرى بخلاف نظام المعلومات المحاسبي المالي وألا تكتفي بالمعلومات الناتجة عن هذا الأخير نظرا لما للمعلومات المحاسبية

النتيجة عن الأنظمة الفرعية الأخرى من أهمية في عملية صنع القرارات ذات الصلة بمختلف جوانب نشاطها.

أفاق البحث:

بعدما تناولت دراستنا هذا الموضوع والمتمثل في أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تقييم جودة القوائم المالية وبالرغم من صعوبة تبيان ذلك، ومنه يمكن فتح الباب لعدة إشكاليات وبحوث مستقبلية تستحق الدراسة وذلك بالتطرق للمواضيع المتعلقة:

- أثر المعايير الدولية على تقييم جودة القوائم المالية.
- دور نظام المعلومات المحاسبي في تقييم و تحسين الوضع المالي للمؤسسة.

أ. الكتب:

1. أحمد حسين على حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2003.
2. حسين بلعجوز، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الإنتاجية، مؤسسة الثقافة الجامعية للنشر، الإسكندرية، 2009.
3. حسين يوسف القاضي، سمير معذى الريشاني، موسوعة المعايير المحاسبية الدولية معايير إعداد التقارير المالية الدولية، عرض البيانات المالية، الجزء الأول، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2012.
4. حكمت أحمد الراوي، نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، الإصدار الأول، 1999.
5. خالد الجعرات معايير التقارير المالية الدولية 2007، إثراء للنشر وتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2008.
6. خالد الراوي، التحليل المالي للقوائم المالية والإفصاح المحاسبي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، الطبعة الأولى، 2000.
7. سعيد غالب ياسين، نظم مساندة القرارات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
8. السيد عبد المقصود محمد ديبان، ناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تحليل وتصميم النظام، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2011.
9. شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS، مكتبة الشركة التجارية بوداود، الجزائر، 2009.
10. طارق عبد العال حماد، التقارير المالية أسس الإعداد والعرض والتحليل، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002.
11. عصام فهد العرييد، زياد أحمد الزعبي، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2007.
12. قاسم محسن إبراهيم الحبيطي، زايد هاشم يحي السقا، نظام المعلومات المحاسبي، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، كلية الحدباء، جامعة الموصل، العراق، 2003، منشورة على الموقع الإلكتروني www.infotechaccountants.com، تاريخ الاطلاع 4-11-2016.
13. كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم لأغراض الاستثمار، المكتب الجامعي الحديث للنشر، الإسكندرية، 2006.

14. محمد يوسف الحفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، الأردن، الطبعة الأولى 2000.
15. مؤيد راضي حنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثالثة، عمان، 20011.
16. وجدي حامد حجازي، تحليل القوائم المالية في ظل المعايير المحاسبية، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2011.
17. ياسر صادق مطيع، طارق سعيد أبو عقاب، عبد الله أحمد الشوابكة، نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2007.

ب. المذكرات والرسائل العلمية

1. أكرم يحيى على الشامي، أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، منشورة على الموقع الإلكتروني www.yemen-nic.info، تاريخ الاطلاع 2009-11-12-2016.
2. بن خروف جليلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، 2008، منشورة على الموقع الإلكتروني dlibrary.univ-boumerdes.dz تاريخ الاطلاع 2017-02-28.
3. بن معمر يمينية، أثر حوكمة الشركات في جودة القوائم المالية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم المالية والمحاسبة، تخصص تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2014.
4. بوركاب مصطفى. لافي ابراهيم، نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة القوائم المالية، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة اكلي محند أولحاج البويرة، 2014، منشورة على الموقع الإلكتروني <http://dspace.Univ-bouira.dz> تاريخ الاطلاع 2016-10-28.
5. بوعكة زخروفة، دور التقارير في تقييم وتحسين الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص مالية مؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011، منشورة على الموقع الإلكتروني bu.univ-ouargla.dz، تاريخ الاطلاع 2017-01-24.

6. بوفروعة سوفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2014، منشورة على الموقع الإلكتروني www.acc4arab.com، تاريخ الاطلاع 2016-10-30.
7. حاج قويدر قورين، دور نظام المعلومات المحاسبي في مراقبة التسيير، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2006 منشورة على الموقع الإلكتروني <http://dspace.univ-chlef.dz>، تاريخ الاطلاع 2016-12-24.
8. حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة مقدمة تدخ ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2010، منشورة على الموقع الإلكتروني <http://thesis.univ-biskra.dz>، تاريخ الاطلاع 2016-11-05.
9. حنان بركة، نجوى محمودي، قياس بنود القوائم المالية وفق معايير المحاسبة الدولية IAS/ IFRS، مذكرة مقدمة في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012، منشورة على الموقع الإلكتروني www.univ-tebessa.dz، تاريخ الاطلاع 2017-01-30.
10. عليوات سالم، شلوش فاطمة، نظام المعلومات ودوره في اتخاذ القرارات بالمؤسسة، مذكرة تدخ ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال إستراتيجية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ألكلي محند ولحاج، البويرة، منشورة على الموقع الإلكتروني dspace.Univ-bouira.dz، 2014، تاريخ الاطلاع 2016-12-5.
11. عيادي عبد القادر، دور وأهمية نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2007، منشورة على الموقع الإلكتروني www.univ-chlef.dz، تاريخ الاطلاع 2016-11-13.
12. فتحي محمد أمحمد الغريب، كفاءة نظم المعلومات في معاهد التعليم العالي، أطروحة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في المكتبات والتوثيق، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر، منشورة على الموقع الإلكتروني www.ccdz.cerist.dz، 2008، تاريخ الاطلاع 2017-1-1.
13. محمد بن جاب الله، دور ومكانة نظام المعلومات في تحسين مبيعات المؤسسة، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية

وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2003، منشورة على الموقع الإلكتروني WWW.PNST:CERIST.DZ، تاريخ الاطلاع 2017-1-1.

14. مشربي حسناء، دور وأهمية القوائم المالية في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2008، منشورة على الموقع الإلكتروني eco.Univ-setif.dz، تاريخ الاطلاع 2017-02-1.

15. معرج عبد الحكيم، مناهج بناء نظم المعلومات الإدارية، رسالة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير، فرع إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2003، منشورة على الموقع الإلكتروني www.ccdz.cerist.dz، تاريخ الاطلاع 2017-1-1. 16. معمري إلياس، نظام المعلومات كأداة مساعدة على اتخاذ القرارات، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير دولي استراتيجي، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2014.

17. منذر يحيى الداية، أثار استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية، دراسة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبي والتمويل، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، منشورة على الموقع الإلكتروني www.alqashi.com، تاريخ الاطلاع 2016 12-30.

ت. المقالات والمنشورات:

1. بلقاسم تويزة، رشيد هولي، جودة المعلومة المحاسبية وفق معايير المحاسبة الدولية ومحددات استخداماتها في عملية اتخاذ القرار، ملتقى وطني حول النظام المحاسبي المالي بالجزائر وعلاقته بالمعايير الدولية، (IAS IFRS)، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم 13 و14 جانفي، 2013.

2. بوضياف صفاء، مستجدات النظام المحاسبي المالي ومدى توافقه مع المعايير الدولية المحاسبية IAS/IFRS، ملتقى وطني حول النظام المحاسبي المالي بالجزائر وعلاقته بالمعايير الدولية، (IAS IFRS)، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم 13 و14 جانفي 2013.

3. عزة الازهر، بلقاسم بن خليفة، ناجية صالح، مقارنة وتكييف القوائم المالية في النظام المحاسبي الجزائري وفق المعايير المحاسبية الدولية، ملتقى حول النظام المحاسبي المالي بالجزائر وعلاقته بالمعايير الدولية، (IAS IFRS)، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 13 و14 جانفي، 2013.

4. مغاري عبد الرحمان ، فكبير سامية، اثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية على تطوير المحتوى الإعلامي للقوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في ظل النظام المحاسبي المالي، ملتقى وطني حول النظام المحاسبي المالي بالجزائر وعلاقته بالمعايير الدولية، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير ، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 13 و14 جانفي ، 2013.
5. أحمد لعماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد الأول، نوفمبر 2001.
6. عدي صفاء الدين، فيحاء عبد الخالق، قياس مستوى تأثير بعض العوامل المؤثرة على جودة القوائم المالية، مجلة دورية نصف سنوية تصدر عن كلية الإدارة والاقتصاد، العدد الرابع عشر، المجلد السابع،
7. 2015، منشورة على الموقع الإلكتروني www.iasj.net/iasj تاريخ الاطلاع 21-02-2017.
8. القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008، الجريدة الرسمية، العدد 19، الصادر بتاريخ 25 مارس 2009. منشورة على الموقع الإلكتروني www.joradp.dz، تاريخ الاطلاع 21-02-2017.
8. محمد عيشوني، مفاهيم أساسية عن الضبط الشامل للجودة و إدارة الجودة الشاملة، الباب الثامن، قسم التقنية الميكانيكية، الكلية التقنية بحائل، منشورة على الموقع الإلكتروني <http://aichouni.tripod.com> 2005، تاريخ الإطلاع 14-02-2017.
9. عقاري مصطفى ، المعيار المحاسبي الدولي 1 (عرض القوائم المالية)، أبحاث اقتصادية و إدارية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد الأول، جوان 2007، منشورة على الموقع الإلكتروني dSPACE.univ-biskra.dz ، تاريخ الاطلاع 13-02-2017.
10. نشرة توعوية يصدرها معهد الدراسات المصرفية، الكويت السلسلة الخامسة، العدد 9، ابريل 2013، ص2، الموقع الإلكتروني www.kibsedu.kw/upload تاريخ الاطلاع 16-02-2017.

ثانيا: باللغة الفرنسية

1. ELMALLOUKI FEKKAK، *Analyse financiere* 2014، p 23، [www,Aguyane,fr](http://www.Aguyane.fr) .
2. Jean-François des Robert, François Méchin, Hervé Puteaux, **Norme. IFRS et PME**, *dunod*, Paris, 2004, p12.

ثالثا: مواقع الانترنت:

<https://taxaccountingaudit.blogspot.com> تاريخ الاطلاع 20/04/2017.

الملحق رقم (01): ميزانية مؤسسة تكرار السكر مستغانم 2014 و2015 الأصول:

RAMSUCRE SPA
SPA RAM SUCRE
BP 58 ROUTE DE MAZAGRAN MOSTAGANEM

BILAN ACTIF

Exercice clos le 31/12/2015

Edition provisoire

ACTIF	NOTE	2015 Brut	2015 Amort-Prov	2015 Net	2014 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles		3 160 112 757,88	1 754 327 092,84	1 405 785 665,04	1 459 736 782,9
Immobilisations en cours		27 251 663,68		27 251 663,68	18 027 292,6
Immobilisations financières					
Titres de participation évalués par équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		282 000,00		282 000,00	282 000,0
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 187 364 421,56	1 754 327 092,84	1 433 037 328,72	1 478 046 075,6
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		68 278 684,27		68 278 684,27	54 184 457,8
CREANCES ET EMPLOIS ASSIMILES					
Clients		351 204 081,95	730 696,30	350 473 385,65	389 335 288,7
Autres débiteurs		19 998 929,47		19 998 929,47	13 553 006,5
Impôts		86 395 749,24		86 395 749,24	60 411 747,4
Autres actifs courants					207 382,5
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		82 028 728,68		82 028 728,68	104 099 050,2
TOTAL ACTIF COURANT		607 906 173,61	730 696,30	607 175 477,31	621 790 939,5
TOTAL GENERAL ACTIF		3 795 270 595,17	1 755 057 789,14	2 040 494 806,03	2 099 837 008,5

Date Tirage : 15/03/2016 Heure: 08:48 Utilisateur : AD/Administrateur

Imp. INFOPLUS ORAN (041 42 46)

الملحق رقم (02): ميزانية مؤسسة تكرار السكر مستغانم 2014 و2015 (الخصوم)

RAMSUCRE SPA
SPA RAM SUCRE
BP 58 ROUTE DE MAZAGRAN MOSTAGANEM

BILAN PASSIF

Exercice clos le 31/12/2015

Edition provisoire

PASSIF	NOTE	2015	2014
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL, EMIS OU CAPITAL SOCIAL OU FONDS DE DOTATION, OU FO		164 000 000,00	164 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		799 312,85	799 312,85
ECART DE REEVALUATION		1 042 726 860,00	1 042 726 860,00
ECART D'EQUIVALENCE			
RESULTAT DE L'EXERCICE		43 943 164,48	37 456 627,06
REPORT A NOUVEAU		417 243 462,16	420 721 416,32
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		1 668 712 739,49	1 668 704 216,23
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		17 500 000,00	17 500 000,00
Impôts (différés et provisionnés)			
Droits du concedant			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		4 544 201,74	6 326 648,29
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		22 044 201,74	23 826 648,29
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		149 323 345,79	211 234 781,71
Impôts		167 809 870,73	167 657 324,29
Autres dettes		32 604 588,28	31 414 038,40
Trésoreries Passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		349 737 804,80	410 306 144,40
TOTAL GENERAL PASSIF		2 040 494 806,03	2 099 837 008,92

Date Tirage : 15/03/2016 Heure: 08:48 Utilisateur : AD/Administrateur

1/1
Imp. INFOPLUS ORAN (041 42 45 95)

الملحق رقم (03): جدول حسابات النتائج لمؤسسة تكرار السكر مستغانم 2014 و2015

RAMSUCRE SPA
SPA RAM SUCRE
BP 58 ROUTE DE MAZAGRAN MOSTAGANEM

COMPTE DE RESULTAT

(par nature)

Période du 01/01/2015 au 31/12/2015

Edition provisoire

	NOTE	2015	2014
VENTES DE MARCHANDISES ET DE PRODUITS FABRIQUES, VENTES DE PRESTATIONS		483 860 064,08	501 224 339,83
PRODUCTION STOCKEE OU DESTOCKEE			
PRODUCTION IMMOBILISEE		8 308 756,36	
SUBVENTIONS D'EXPLOITATION			
1 - PRODUCTION DE L'EXERCICE		492 168 820,44	501 224 339,83
ACHAT CONSOMMES		140 847 602,94	143 871 867,00
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		18 396 968,59	16 110 375,05
2 - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		159 244 571,53	159 982 242,05
3 - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (1-2)		332 944 248,91	341 242 097,78
CHARGES DE PERSONNEL		205 249 450,22	162 324 250,81
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		319 633,25	763 043,90
4 - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		27 379 165,44	78 154 803,07
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		9 446 209,38	1 455 150,86
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		11 234 028,01	24 347 254,34
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS PROVISIONS ET PERTES DE VALEUR		89 285 626,53	101 874 779,05
REPRISES SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		7 639 392,59	
5 - RESULTAT OPERATIONNEL		43 943 164,48	37 458 627,06
PRODUITS FINANCIERS		505 311,51	
CHARGES FINANCIERES		503 260,00	15 931 293,46
6 - RESULTAT FINANCIER		2 051,51	16 931 293,46
7 - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (5 + 6)		43 943 164,48	37 458 627,06
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variation) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		508 779 734,02	502 679 499,69
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		465 836 569,54	465 222 963,63
8 - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		43 943 164,48	37 458 627,06
EMEMENTS EXTRAORDINAIRES -PRODUITS			
EMEMENTS EXTRAORDINAIRES -CHARGES (à préciser)			
9 - RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
10 - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		43 943 164,48	37 458 627,06
Part dans les résultats nets des sociétés mise en équivalence (1)			
11 - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

Date Tirage : 15/03/2016 Heure: 08:49 Utilisateur : AD/Administrateur

1/1
Imp. INFOPLUS ORAN (041 42 48 95)

الملحق رقم (04): جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة تكرار السكر مستغانم 2014 و2015

RÁMSUCRE SPA
SPA RAM SUCRE
BP 58 ROUTE DE MAZAGRAN MOSTAGANEM

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

(Méthode directe)
Période du 01/01/2015 au 31/12/2015

Edition provisoire

	NOTE	2015	2014
FLUX DE TRESORERIE DES ACTIVITES OPERATIONNELLES			
+ Encaissements recus des clients		560 718 053,47	415 257 976,64
+ Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		498 477 495,75	319 115 433,20
+ Interets et autres frais financiers payés		-503 260,00	-15 931 293,41
+ Impots sur les résultats payés			
FLUX DE TRESORERIE AVANT ELEMENTS EXTRAORDINAIRES		61 737 297,72	80 211 249,99
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
+ 1-FLUX DE TRESORERIE NET PROVENANT DES ACTIVITES OPERATIONNELLES (A)		61 737 297,72	80 211 249,99
FLUX DE TRESORERIE PROVENANT DES ACTIVITES D'INVESTISSEMENT			
- Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		42 520 375,63	12 646 494,51
+ Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		2 853 399,50	0,00
- Décaissements sur acquisition d'immobilisations financiere			
+ Encaissements sur cessions d'immobilisations financieres			
+ Interets encaissés sur placements financiers			
+ Dividendes et quote-part des résultat recus			
2-FLUX DES TRESORERIE NET PROVENANT DES ACTIVITES D'INVESTISSEMENT (B)		-39 666 976,13	-12 646 494,51
FLUX DES TRESORERIE PROVENANT DES ACTIVITES DE FINANCEMENT			
+ Encaissements suite à l'émission d'actions			
+ Dividendes et autres distributions effectués			
+ Encaissements provenant d'emprunt			
- Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			23 437 500,00
3-FLUX DE TRESORERIE NET PROVENANT DES ACTIVITES DE FINANCEMENT (C)			-23 437 500,00
- Incidence des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			
4-VARIATION DE TRESORERIE DE LA PERIODE (A+B+C)		22 070 321,59	44 127 255,33
+ Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		104 099 050,27	59 971 794,9
+ Trésorerie et équivalents de trésorerie à la cloture de l'exercice		82 028 728,68	104 099 050,2
VARIATION DE TRESORERIE DE LA PERIODE		22 070 321,59	44 127 255,33
RAPPROCHEMENT AVEC LE RESULTAT COMPTABLE		43 943 164,48	37 456 627,0

Date Tirage : 15/03/2016 Heure: 11:14 Utilisateur: AD/Administrateur

1/
Imp. INFOPLUS ORAN (041 42 46 91)

الملحق رقم (05): جدول تغير رؤوس الأموال لمؤسسة تكرار السكر مستغانم 2014 و2015

RAMSUCRE SPA
SPA RAM SUCRE
BP 58 ROUTE DE MAZAGRAN MOSTAGANEM

ETAT DE VARIATION DES CAPITAUX PROPRES

Edition provisoire

	NOTE	Capital social	Prime d'émission	Ecart de d'évaluation	Ecart de réévaluation	Reserves et résultat
SOLDE AU 31 DECEMBRE N-2						
Changement de méthode comptable						
Correction d'erreurs significatives						34 400 047,73
Réévaluation des immobilisations						
Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat						
Dividendes payés						
Augmentation de capital						
Résultat net de l'exercice						37 456 627,06
SOLDE AU 31 DECEMBRE N-1						
Changement de méthode comptable						
Correction d'erreurs significatives						40 934 581,22
Réévaluation des immobilisations						
Profit ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat						
Dividendes payés						
Augmentation de capital						
Résultat net de l'exercice						43 197 871,48
SOLDE AU 31 DECEMBRE N						

Date Tirage : 07/03/2016 Heure: 10:48 Utilisateur : AD/Administrateur

1/1

Imp. INFOPLUS ORAN (041 42 46 95)

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة كركيزة أساسية تساعد على توصيل المعلومات المحاسبية للمهتمين بها، وذلك عن طريق القوائم المالية التي ترتبط جودتها بالخصائص النوعية لتلك المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي كمخرجات نهائية يستخدمها المستفيدون منها في اتخاذ قراراتهم ، بحيث حولنا الإجابة عن إشكالية التي تتمحور حول " أهمية نظام المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية" من خلال إجراء دراسة تطبيقية على معمل تكرار السكر "رام سكر" فرع مستغانم لغرض إبراز دور النظام عند إعداد القوائم المالية لما يقدمه من معلومات قد تساهم في زيادة جودة تلك القوائم المالية.

الكلمات المفتاحية:

نظام المعلومات المحاسبي، المعلومات المحاسبية، القوائم المالية، جودة القوائم المالية.

Résumé:

L'étude visait à faire la lumière sur le système d'information comptable dans le pilier de base de l'entreprise aide pour connecter les informations comptables pour ceux qui s'y intéressent dans les états financiers que la qualité sont liés aux caractéristiques de la qualité des informations fournies par le système d'information comptable en tant que sorties sont définitifs utilisés par les bénéficiaires à prendre leurs décisions, donc autour de nous pour répondre a la problématique sur « l'importance du système d'information afin d'améliorer la qualité des états financiers ».le côté théorique appliqué par la conduite de sucre élevé appliqué « sucre Ram » étude de laboratoire de répétition de branche Mostaganem. pour mettre en évidence son rôle dans les états financiers ont été préparés pour information qui peuvent contribuer à améliorer la qualité de ces états financiers.

Mots-clés:

Système d'information comptable, l'information comptable, les états financiers, la qualité des états financiers.